امس والذين امنوا وعملوا الصلوة
هو الذي جعل في الارض

مسئلة ومن شتم لعالم في حالة الغضب
بلفظ الحمار او الخنزير او غير ذلك من الشتم
على الاستهزاء يكفر ويقع الطلاق ولانه شتم
على الله نقل من فتاوى ظهر الدين تمت

قال النبي عليه السلام العشر فرضا من الزكوة لا
ن العشر يلزم الصبي والمجنون ولا يلزم بهما
الزكوة وهو حق الفقراء ولا يجب الزكوة والعشر
للاغنياء والامراء والسلاطين بلا خلاف فان
اخذه لا يسقط ذمتهم لان اجرة رعيتهم
وان لم يخرجه جعل بكل حبة طوقا من النار على
اغناقهم قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده نقل
من كتاب العيون تمت

كتاب زلة القاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام القاضي الاجل السيد سيف السنة والدين
جمال الائمة شرف الاسلام والمسلمين ابو اليسر علي البزد
وي رحمة الله يجب ان يكون امام القوم افضلهم
في العلم والورع والتقوى والقراءة والحسب والنسب
والجمال وعلى هذا اجماع الامة قال في زمن رسول الله
صم كان لا يتقدم عليه احد في الامامة وكذا في زمن
كل واحد من كبار الصحابة رضوان الله عن ولان الامام
خطيب القوم في المناجاة فيوجب ان يكون افضلهم
لقوله عليه السلام يؤمكم خياركم فانه وفدكم فيما
بينكم وبين ربكم ولا ينبغي ان يؤم الناس من يزل في
قراءة القران ويلحن فيها لانه يؤدي الى افساد الصلوة
عليهم ويؤدي الى تقليل الجماعة وكذلك المبترع لا
ينبغي

لا ينبغي ان يؤم ولا ينبغي ان يترك الناس حتى يؤم وان كان
سلما هكذا روي عن ابي يوسف رحمة الله وكذلك من كان
تمتمة او فأفاة او لثغاء لا ينبغي ان يؤم الناس لانه
قد يفسد على الناس صلوتهم ويقلل الجماعة والتمتام الذي
لا يقدر على اخراج الكلمة الا بعد ان يديرها في صدره كثيرا
تكرار التاء والفأفاء الذي لا يقدر على التكلم بالسين
ويذكر مكان السين الثاء وكذلك من كان لا يقدر
على التكلم بحرف من الحروف بان كان لا يقدر على ال
التكلم بالراء ويذكر مكان الراء اللام لا ينبغي ان
يؤم الناس وكذلك من يقف في غير مواضعه فلا ينبغي
ان يؤم الناس لان بعضهم تفسد صلوته على ما
نبين بعد هذا ان شاء الله تع فيؤدي الى تقليل
الجماعة وقد روي عن ابي ذر القاضي بخارا انه

انه كان له امام يوم الناس في مسجد فوقف يوما
على قوله وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول ثم ابتداء بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله
ربكم فعزله عن الامامة وامر الناس باعادة
الصلوة واما اذا كان الامام يتنحنح عند القراءة
ان لم يكثر ذلك فلا باس بامامته لانه لا يمكن
الاحتراز عنه اما اذا كان يكثر ذلك فغيره افضل
الا ان يكون اماما يتبرك به في الصلوة خلفه باب
في ذكر كلمة مكان كلمة ومن ذكر كلمة مكان كلمة في قراءة
القران في صلوته ان كانت تلك الكلمة في القرآن و
تقرب معناهما لا تفسد صلوته بلا خلاف بين
اصحابنا وكذا عند الشافعي رحمهم الله نحو ان يذكر
مكان العليم الحكيم او مكان السميع القدير لا تفسد

صلوته

صلوته لما روي عن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء
رضي الله عنهما انهما قالا ليس الخطاء في القرآن ان يذكر
مكان العليم الحكيم وانما تفسد اذا تكلم في صلوته بكلام
الناس على ما قال عم ان صلوتنا هذه لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتهليل
وقراءة القران وهنا لم يتكلم بكلام الناس بل هو
قاري القرآن وكذلك ان قراء مكان الاثيم الفاجر
في قوله تع ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لا تفسد
صلوته بلا خلاف بين اصحابنا الثلثة وقد روي
هذا ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه كان يلقن رجلا قوله تع ان شجرة الزقوم
طعام الاثيم وكان لا يطاوعه لسانه فقال له قل
طعام الفاجر ولو قراء في صلوته افلا ينظرون

الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف
سطحت مكان قوله نصبت فعلى قياس قول ابى يوسف
لا تفسد صلوة لان سطحت توجد فى القران وفى افساد
الصلوة ايقاع الناس فى الحرج وكذلك لو ذكر خلقت
مكان رفعت واما على قياس قول ابى حنيفة ومحمد رحمه
ينبغى ان تفسد صلوته فى هذه المواضع لانه ليس بقرآن
فان الله تع اخبر ان الجبال نصبت وهو يخبر انها سطحت
فهو خلاف ما اخبر الله تع وليس فى كتاب الله تع مثل
هذه الاخبار فى موضع آخر فيكون من كلام الناس
فاما اذا لم يكن تلك الكلمة فى القران ولكن تقرب معنا
هما فقد روى عن ابى يوسف انه تفسد صلوته وروى
عن ابى حنيفة ومحمد انه لا تفسد صلوته نحو ان يقرأ
اياب مكان اواب او قرأ التيابين او قرأ اياه مكان
اواه

اواه او قيام مكان قيوم فعلى قياس قول ابى حنيفة و
محمد رحمه لا تفسد صلوته فى هذه المواضع كلها وعلى قياس
قول ابى يوسف رح وهو ان الاياب ليس فى القران لا كذلك
التيابين وليس بتحميد ولا تسبيح ولا صلوة على النبى عم
فيكون من كلام الناس فيوجب فساد الصلوة وجه
قول ابى حنيفة ومحمد رح وهو ان معنى الكلمتين اذا كا نا
قريبتين لان القرآن انزل بلغة قريش هكذا روى
جماعة فيهم الطحاوى ولكن يشق على جميع العرب مـ
قراءة القران بلغة قريش فطلب النبى عم من الله تع
ان يوسع عليهم فوسع الله تع عليهم واطلق بهم ان
يقرأ كل قبيلة بلسانهم ثم لما مضت مدة وتفرق الامم
ونسخت تلك القرآن وعادت الى لغة قريش واخر قراءة
قراها رسول الله عم كانت بلغة قريش وعبد الله بن مسـ

مسعود رضي الله عنه اخذ تلك القراءة من رسول الله عم
وقد اخذ منه اهل الكوفة وهو قراءة عاصم كذا روي في شرح
مشكل الاثار فقد ثبت بهذا انه انزل بلغة واحدة ومع ذلك
قرؤا بلغات مختلفة اذ كانوا قارئين القرآن حتى جازت
صلوتهم وهذا لان الكلمة اذا كان بمعنى القرآن يكون قا
ري القرآن من حيث المعنى ولا يصير من كلام الناس
ولكن يمنع الانسان بان يقرأ بخلاف ما في مصحف الامام
وان حصل كان يقرب في المعنى لانه قارئ القرآن من وجه
دون وجه وعليه ان يقرأ القرآن من كل وجه اما اذا وقع
ذكر غلطا لا يوجب فساد الصلوة واما اذا ذكر كلمة مكان
كلمة لا يقرب في المعنى فان لم تكن تلك الكلمة في قراءة
تفسد صلوته بلا خلاف اذا لم تكن تلك الكلمة تسبيحا ولا تحميدا
ولا ذكرا لانه من كلام الناس فيوجب فساد الصلوة

بان

بان قرأ وان الفجار لفي بساتين او قرأ ان الذين امنوا وعملوا
السالحات مكان الصالحات الصالحات واما اذا كان ذلك في
القرآن بان قرأ وعدا علينا انا كنا غافلين مكان فاعلين
او قرأ وان ربكم الشيطان مكان الرحمن او قرأ الشيطان
على العرش استوى مكان قوله الرحمن على العرش استوى لانه
تفسد صلوته فلو فسد تفسد بالوصل وبالفصل لانه
بتغير القرآن ولكن عند عامة مشايخنا تفسد لان هذا
ليس من القرآن فان اضاف الفعل الى الشيطان والله تع
اضاف الفعل الى نفسه ولا شك ان الكلام يصير بالوصل
شيئا آخر باب في نسبة المسمى الى غير ما ينسب
اليه الاصل في هذا المنسوب اليه اذا لم يكن في القرآن تفسد
صلوته بالاجماع بان قرأ ومريم ابنت غيلان او قرأ
وعيسى بن سارة ونحو هذا تفسد صلوته بلا خلاف لانه لم

لم يقراء القران وكان متكلما بكلام الناس فتفسد صلوته

واما اذا كان المنسوب اليه في القران بان قراء ومريم ابنت

لقمان وعيسى بن موسى او موسى بن مريم فعن ابي يوسف

رح في هذه روايتان في رواية تفسد صلوته وفي رواية لا تفسد

وعند عامة مشايخنا تفسد صلوته لان المسمى يختلف

باختلاف النسبة ومريم ابنت لقمان غير مريم ابنت عمران

وكذا عيسى بن موسى وموسى بن مريم فلا يكون هذا من

القران بل يكون من كلام الناس فتفسد صلوته

وجه ما روى عن ابي يوسف رحمه الله ما ذكرنا انه لو صار

كلام الناس صارت بالوصل وبالفصل لا يتغير الكلام

ولا كذلك بالوصل وعليه اجماع الامة باب اللحن

في الاعراب اذا لحن في الاعراب واقام حركة مكان حركة

فان لم يغير المعنى لا تفسد صلوته علمائنا فان القران

لا يخرج من ان يكون قرآنا باللحن في الاعراب بان قراء

لا ترفعوا اصواتكم بكسر التاء مكان النصب وكذا لو قراء اياتنا

كلها بنصب التاء مكان الكسر او قراء الرحمن على العرش استوى

بنصب النون من الرحمن مكان الرفع ونحو ذلك واما اذا كان

الاعراب بغير المعنى فعند عامة مشايخنا رحمه الله تفسد صلوته و

روي عن ابي يوسف رح ما يدل على انه لا تفسد صلوته ههنا

فان هشام ما روي عنه انه سئل عن امام لحن في الاعراب

ففتح عليه المقتدي جازت صلوته واما عند عامة مشايخنا رحم

تفسد صلوته فان قراء واذ ابتلى ابراهيم ربه فرفع اسم ابراهيم

ونصب اسم ربه او قراء وعصى آدم ربه فنصب آدم ورفع

اسم الرب او قراء فساء مطر المنذرين بكسر الذال او قراء

وقتل داود جالوت فنصب اسم داود ورفع اسم جالوت

او قراء ان الله بريء من المشركين ورسوله بكسر اللام من

من اسم الرسول فحو هذا وجه قول ابی یوسف فیما انه لا تفسد
صلوته فی هذه المواضع وهو انه معرفت الصواب فی الاعراب
لو اوجبناه علی الناس وقعوا فی الحرج فان من معرفة الصواب
فی الاعراب یکون حرجا والله تع یقول ما جعل علیکم فی الدین
من حرج فلان عند بعض العرب الاعراب لیس بمعتبر فلان
القران بتغیر الاعراب لا یخرج من لن یکون قرآنا کما لن کتاب
الناس بتغیر الاعراب لا یخرج من لن یکون کتابهم وکما
لا تخرج اشعارهم بترک الاعراب من ان یکون اشعارا فانه
لو قراء قفا نبک من ذکری حبیب ومنزل برفع الحبیب والمنزل
من ان یکون قفا نبک ویکون قاریا قفا نبک وعامة مشایخنا
رحم قالوا تفسد صلوته وقالوا لیس فی القران فان الله تع
اخبر آدم عصی ربه فاذا نصب اسم آدم ورفع اسم الرب لا
یکون هذا اخبار الله تع وکذا اخبر داود قتل جالوت

فادا رفع

فاذا رفع جالوت ونصب داود یکون اخبارا ان جالوت قتل
داود فهذا لیس اخبار الله تعالی فلا یکون اخبارا فان قال
ابو یوسف لم قلتم بان الاخبار بتغیر بالاعراب فنقول
ان اهل اللغة اجمعوا علی هذا فان قال لا اجماع فیه بعض
اهل اللغة لا یعتبرون الاعراب فنقول هذا غیر معتبر فان ذ
لک خطاء منهم وخطاء جمیع الامة ورسول الله تع وجمیع الصحابه
رضوان الله علیهم اجمعین کانوا یعتبرون الاعراب ویا
مرون بالاعراب حتی لن عمر رضی الله عنه کان یضربه اذا اخطاء
فی الاعراب وکذلک علی رضی الله عنه امر بالاسود الدؤلی مو
ضع النحو حتی سمع لن واحدا قراء ان الله بری من المشرکین
ورسوله بکسر اللام من اسم الرسول وروی ان واحدا دخل ر
سول الله صلعم فقال السلام علیک یا نبی الله فرفع
اسم النبی فاجابه ونظر الی العمرین وقال ارشدوا اخاکم فانه

ضل وجميع الائمة على هذا القارى بالخطاء في الاعراب بترك قراءة القران
فصار متكلما بكلام الناس فتفسد صلوته وروى عن ابي حنيفة رحمه
في قوله واذا ابتلى ابراهيم ربه برفع الميم من ابراهيم ونصب الباء
ومن اسم الرب لا تفسد صلوته لان الابتلاء من الله تع في حق
العبد بايجاب الفعل عليه والابتلاء من العبد في حق الله تع با
بالسؤال واظهار الحاجة كما قال ان نفس الامر من الله تع ايجاب
ومن العبد اظهار الحاجة وابراهيم صلوات الله عليه سائل
من الله تع اشياء هكذا روي في الصحيح انه تفسد صلوته
لان هذا ليس بقرآن فان الله تع اخبر انه ابتلى ابراهيم با
بكلمات بايجاب الفعل عليه وما اخبر ان ابراهيم صلم ابتلى
ربه برفع الحوائج اليه وليس في كتاب الله تع في موضع آخر هذا
فلا يكون قرآنا بل يكون من كلام الناس وقد روي عن بعض
بعض العلماء انهم قالوا ان الله بري من المشركين ورسوله بلا

بكسر اللام

بكسر اللام من اسم الرسول انه لا تفسد صلوته لانه يحتمل ان يكون
قسما اي بحق رسوله وهذا ليس بشيء ايضا فانه يعلم ان
مراد الله تع ليس كذلك فلا يكون هذا قرآنا وليس بذكر فيكون
من كلام الناس وقد قالوا في قوله تع هو الله الخالق البارئ
المصور بنصب الواو ورفع الراء انه تفسد صلاته لانه خطاء
محض اما اذا قرأ بنصب الواو والراء جميعا لا تفسد صلوته عند
بعضهم لانه قارئ القرآن من وجه لانه لا يقبح معناه فانه
يصير كانه قال الله خالق المصورات ولم يكن من كلام الناس
وقال بعضهم تفسد صلوته ايضا لانه تع اخبر انه الخالق المصور
للانسان وهو اخبر انه خالق المصورات فيوجب فساد الصا
الصلوة ولان مثل هذا لا يوجد في القران فلم يكن قارئ القران
والصحيح ما ذكرنا انه لا تفسد صلوته لانه وان كان لا يوجد
بعينه في القرآن فمعناه يوجد فيه قال الله تع خالق كل شيء ند

فيدخل تحته المصوات وهو اختيار قول الشيخ الامام الاجل الزاهد
ابو نصر الصفار رحمه وهو قريب من الصواب فانه قرآن في
الجملة وان لم يكن قرانا فهو تسبيح فلا يوجب فساد الصلوة

باب ذكر حرف مكان حرف ولو ذكر حرفا مكان حرف فان
كان يتغير المعنى لا يوجب فساد الصلوة عند عامة علمائنا
الا في رواية عن ابي يوسف انه يوجب فساد الصلوة نحو ان يقرأ
فاما اليتيم فلا تكهر مكان تقهر او قرأ الطحيات الطحيات لله
او الدحيات لله مكان التحيات لله فذكر حرفا مكان حرف وطا
هما من مخرج واحد لا يغير المعنى فلا تفسد صلوته عند عامة
علمائنا وروي عن ابي يوسف انه تفسد ثم اعلم ان الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء من مخرج واحد والجيم والشين و
الضاد من مخرج واحد والسين والزاء من مخرج واحد والظاء
والثاء والذال من مخرج واحد والطاء والتاء والدال من مخرج واحد

والباء

والباء والفاء والميم من مخرج واحد واللام والراء والنون
من مخرج واحد والالف والواو والياء من مخرج واحد حتى
لو قرأ الاسطى مكان الوسطى والاثقى مكان الوثقى او
يثقى يجب ان لا تفسد صلوته لان العرب تبدل هذه ال
الحروف مقام البعض اذا كان مخرجها واحدا ومن قرأ
السراط بالسين والزاء لا تفسد صلوته وجه ما روي عن
ابي يوسف انه ليس بقرآن فيكون من كلام الناس وجه
قول عامة العلماء وذكر ان هذه الحروف لما كان بها
يقام بعضها مقام بعض كان ذكر هذه الحروف كذكر
ذلك الحروف فيكون قرانا من وجه لا يكون من كلام الناس
واما اذا غير المعنى تفسد صلوته وان كان من مخرج واحد
بان قرأ في صلوته الله السمد بالسين مكان الصمد
لان الصمد هو الذي لم يلد ولم يولد وهو الله تع ومن

قراء بالشين وهو من آلات الزراعة يقال دبا بالفارسية
نوع فصار متكلما بكلام الناس وكذلك اذا قراء رحلة الشتاء
والسيف مكان الصيف تفسد صلوته لان الصيف بالصاد
ايام الحر وبالسين من جملة الاسلحة وبينهما بون
بعيد فيكون من كلام الناس وكذلك اذا قراء السلام
علينا وعلى عباد الله السالحين مكان الصالحين تفسد ما
صلوته لان الصالح الرجل الحسن والسالح الرجل السوء الذى
الذى يتغير في موضعه كالحمار وكذلك لو قراء الظالين
بالظاء مكان الضاد او قراء نارا تلظى بالضاد مكان الظاء او
قراء فسحقا لاصحاب الشعير مكان السعير او قراء وظللت
قطوفها مكان ذللت تفسد صلوته لان المعنى يبعد بينهما فان
الظاء والضاد بون بعيد ولسان مخرج واحد فلا يكون قراءتنا
فيوجب فساد الصلوة وقد قال بعض اصحابنا رحمهم انه لا
يوجب

لا يوجب فساد الصلوة لان القوم لا يقدرون لن يفصلوا
بين الظاء والضاد والدال والزاء والسين في عامة الاحوال
فلو فسدت صلوتهم يقعون في حرج وضيق وهو مرفوع
تقديم الحرف على الحرف ولو قدم حرفا على حرف فان كان التقديم
يغير المعنى تفسد صلوته لانه من كلام الناس بان قراء كعفص
ماء كول مكان كعصف ماء كول او قراء من قوسرة مكان قسورة
فان العفص ما يتخذ منه الحبر مع الزاج والعصف هو التبن
والقسورة الاسد والقوسرة وعاء التمر وكذلك لو قراء ان الا
نسان لفي برخ مكان خسر والبرخ هو الاجر بالفارسية
والخسر هو الخسران فان كان التقديم لا يغير المعنى لا تفسد
صلوته على قياس قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما بانه قال فاذا
بفر البصر مكان برق البصر لانهما لغتان وعلى قياس قول
ابي يوسف رحمه الله تفسد صلوته لانه ليس في القرآن ولا يوجد له

نظير في القران والله اعلم **باب** زيادة حرف في القران
ولو زاد حرفا في القران ان كانت الزيادة لا تغير المعنى لا تفسد
صلوته بان قراء وانهى عن المنكر بزيادة ياء او قراء انا راد
دوه اليك بدل البنين او قراء فحيوا باحسن منها او ردوها بدل
البنين بزيادة الالف او قراء ومن يعص رسوله يدخلهم نارا
بزيادة الميم فان في هذه المواضع كلها لا تفسد صلوته لان
الاصل في وانه وانهى بالياء الا انه اسقط الياء علامة للجزم
وراد وه في الاصل كان رادون وكذلك ردوها اصله كان ار
ددوها وكذلك يدخلهم لان كلمة من يتناول جميع المسلمين
وجميع الكافرين فاذا ذكر بلفظ الجماعة جاء بالاخبار من حيث
المعنى فلا يكون متكلما بكلام الناس بل يكون قاريا للقران و
اما اذا كانت الزيادة تغير المعنى فانه يوجب فساد الصلوة
بان قراء وزرابيب مبثوثه او قراء مثالين مكان مثاني او قراء

وان

وان سعيكم لشتا بزيادة واو قراء وانك لمن المرسلين بزيادة واو
ففي هذا كله تفسد صلوته لانه جعل جواب القسم قسما فقد غير المعنى
فتفسد صلوته والله اعلم **باب** زيادة كلمة في القران و
لو زاد كلمة في القران ان لم يتغير به المعنى لا تفسد صلوته فان قراء
ان الله كان بعباده خبيرا بصيرا فزاد خبيرا او قراء ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واحسنوا واخبتوا الى ربهم لا تفسد صلوته بلا
خلاف بين اصحابنا الثلاثة اذا كانت تلك الكلمة المزيدة في القران
واذا لم يكن فعلى قياس قول ابي يوسف تفسد صلوته حتى
لو قراء فيها فاكهة ونخل وتفاح ورمان لا تفسد صلوته عند
عامة مشايخنا وعند ابي يوسف تفسد صلوته واما اذا كانت
الزيادة تغير المعنى تفسد صلوته بان قراء ان الذين آمنوا ولو
كفروا وعملوا الصالحات فزاد كفروا او قراء ليزدادوا ايمانا
وجالا او قراء فاما من آمن وطغى واثر الحيوة الدنيا فانه تفسد صلوته

في هذه المواضع كلها لانه قرأ خلاف ما اخبر الله تع فلم يكن قرآنا
وكان من كلام الناس والله اكبر **باب** نقصان
حرف من القرآن كان ذلك النقصان لا يغير المعنى فلا يوجب
فساد الصلوة بلا خلاف بان قرأ ولقد جاءهم رسلنا بالبينت
بترك التاء من جاءتهم او قرأ انما انت من المسحرين ما انت الا بشر
مثلنا بترك الواو من وما انت او قرأ سبحان الله حين تمسون
بترك الفاء من فسبحان الله لا تفسد صلوته لان هذا القارئ قرأ
القرآن الا انه يترك شيئا منه وبترك شيء من القرآن لا يخرج من
ان يكون قارئا للقرآن فاما لو كان نقصانا يغير المعنى تفسد
صلوته عند عامة العلماء وبان قرأ ما خلق الذكر والانثى بترك
بترك الواو من وما خلق الذكر لانه جعل القسم به جواب القسم
ويخبر خلاف ما اخبر الله تع ولو اعتقد ما اخبر به يكفر ولو ترك
حرفا من الكلمة بان قرأ انا جعلناه قرانا عربيا واسقط العين من

عربيا

عربيا او اسقط الياء فقال عربا تفسد صلوته لان هذا لغو من
الكلام ولو ترك الحرف الاخير ان كان من ذات الثلاثة تفسد صلوته
بان قرأ ضرب الله مثلا فاسقط الباء من ضرب الله فانه تفسد صلوته
ايضا لانه لغو من الكلام واما اذا كان منادى وهو على اربعة
احرف فصاعدا فاسقط الحرف الاخير لا تفسد صلوته بان قرأ
ونادوا يا مال ليقض علينا ربك فاسقط الكاف من مالك
في بعض المصاحف مكتوب بغير حرف الكاف وهذه لغة مستعملة
وكان النبي عم يقول لعايشة يا عايش وهذا انما
يجوز في النداء خاصة دون ساير الكلمات **باب**
نقصان كلمة من القرآن فان كان النقصان لا يغير المعنى لا
تفسد صلوته بان قرأ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا فترك
كلمة ذا او قرأ ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من
العلم فترك كلمة من او قرأ خالدين فيها رضي الله عنهم فترك

كلمة ابدًا او قراء وجزاء سيئة مثلها وترك سيئة اخرى
لا تفسد صلوته في هذه المواضع كلها لان المعنى يحصل بدون
هذه الكلمات واما اذا اغير المعنى بان قراء فما لهم يؤمنون مكان
قوله لا يؤمنون فترك كلمة لا او قراء عليهم القران يسجدون
تفسد صلوته لان هذا ليس بقرآن فان الله تع اخبر انهم لا يؤمنون
ولا يسجدون وهو يخبر انهم يؤمنون ويسجدون فهو خلاف
ما اخبر الله تع حتى لو اعتقد كفر باب الوقف والوصل و
الابتداء اذا وقف في موضع الوصل او ابتداء في غير موضع الابتداء فا
ن كان لا يغير المعنى تغيرا فاحشا لا يوجب فساد الصلوة نحو
ان تقف على الشرط قبل ذكر الجزاء ثم ابتداء بالجزاء فقال ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوقف ثم ابتداء فقال اولئك هم خير البرية
او قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فوقف ثم ابتداء
فاولئك يدخلون الجنة او فصل بين الموصوف والصفة بان قراء انه
كان

كان عبدا فوقف ثم بداء بالشكور فهذا لا يوجب فساد الصلوة
بين علمائنا ولكن هذا الوقف قبيح فان كثيرا من العلماء وقفوا
في قوله ومطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ثم
ابتداء بقوله الذين يقولون ربنا اننا امنا وهو وصف اولئك
القوم وكذلك وقفوا على قوله وقنا عذاب النار وابتداء و
ابقوله الصابرين وهذه صفة اولئك القوم ايضا ففصلوا
بين الصفة والموصوف وهذا لان الكلام بالوقف ولا بالوصل
ايضا وكذلك لو لم يقف عند قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب قبل وصل بقوله الذين يحملون العرش و
من حوله لا تفسد صلوته ولكن الوصل قبيح وكذلك لو لم يقف عند
قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب بل وصل بقوله الذين امنوا
وعملوا الصالحات لا تفسد صلوته ايضا لان مراعات الوقف
متعذر واما اذا كان يغير المعنى تغيرا فاحشا قال عامة علمائنا

لايوجب فساد الصلوة بان قراء الله لا اله فوقف ثم ابتداء

الا هو الحي القيوم او وقف عند قوله شهد الله انه لا اله فوقف ثم

ابتداء الا هو والملائكة واما اذا وقف عند قوله وقالت اليهود

ثم ابتداء عزير ابن الله او وقف عند قوله وقالت النصارى ثم

ابتداء المسيح بن الله وفصل بقوله ذلك قولهم بافواههم لا تفسد

صلوته عند عامة علمائنا وعن بعضهم تفسد واما اذا لم يقف

عند قوله المسيح بن بل وصل ذلك بقوله ذلك قولهم لا تفسد صلوته

بالاجماع وجه قول من يقول تفسد صلوته في هذه المواضع و

ذلك لان هذا يكون تغيرا فاحشا حتى لو اعتقد يكفر واذا لم

يعتقده لا فلا فلا اقل من ان يوجب فساد الصلوة وجه قول عا

مة العلماء انه لا تفسد صلوته وهو ان الكلام لا يتغير بالوصل

ولا بالوقف ولهذا لو انقطع النفس لا تفسد صلوته فان قالوا

في انقطاع النفس لا يكون غالبا فلا يكون فيه حرج والصحيح قول عا

عامة العلماء لان في مراعاة الوقف ايقاع الناس في الحرج لان في

ضبطه كلفة ومشقة وكذلك روينا عن ابي ذر الغفاري انه لم يأمر

باعادة الصلوة بالوقف عند قوله يخرجون الرسول باب

التقديم والتاخير فان قدم كلمة على كلمة او اخر كلمة ان لم

يتغير المعنى لا يوجب فساد الصلوة بلا خلاف بان قراء لهم فيها

شهيق وزفير قدم الشهيق على الزفير او قراء فانبتنا فيها عنبا

وعبا فقدم الغب على الحب او قراء فاما من اتقى واعطى فقدم

اتقى فقدم اتقى على اعطى ونحو هذا لا يوجب فساد الصلوة بلا خلاف

لانه لا يتغير المعنى فلا يكون شيء ان يكون قرآنا فان في كتاب الله تع

في بعض المواضع تقديم وتاخير نصا على ضد وفي بعض السور

قدم لعبادي على الهوى وفي بعض السور اخره وكذلك في مصحف عبد

بن مسعود رضي الله عنه مكتوب يا ايها الناس اخشوا ربكم واتقوا

يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وهذا خلاف ما في مصحف الامام

فدل بهذا ان التقديم والتاخير ليس بضار اذا لم يتغير المعنى و
كذلك لو قدم كلمة ولم يتغير المعنى لا تفسد صلوته ايضا بان قرا نحو
يوم تسود وجوه وتبيض وجوه او قراء وكتبنا عليهم فيها ان العين
بالعين والنفس بالنفس او قراء كتب عليكم القصاص في القتلى العبد با
لعبد والحر بالحر فانه لا تفسد صلوته بتقديم هولاء لان المعنى على حا
له او قراء انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه او قراء فاخشوني ولا
تخشوهم لا تفسد صلوته في هذا كله لانه لا يتغير به المعنى فلا يخرج
من ان يكون قاريا للقرآن باب ذكر اية مكان اية ولو ذكر
اية مكان اية فان وقف عند ذلك وقفا تاما ثم ابتداء باية اخرى
او بعض اية فهذا لا يوجب فساد الصلوة لانه انتقال من سورة
الى سورة وهذا قراءان كما قراء والعصر فوقف ثم ابتدا فقال ان
الابرار لفي نعيم او قراء وهذا البلد الامين ثم ابتداء لقد خلقنا الا
نسان في كبد او قراءة الذين امنوا وعملوا الصالحات فوقف ثم ابتداء
فقال

فقال اولئك هم شر البرية فان هذا لا يوجب فساد الصلوة بلا خلاف
اما اذا لم يقف ووصل بعضه ببعض فان كان لا يغير المعنى لا يو
جب فساد الصلوة بان قراءة الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم جزاء الحسنى او قراء وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
اولئك هم الكافرون حقا ونحو هذا في القران كثير وكثير ما يبتلى به
القاري فلا يوجب فساد الصلوة بلا خلاف واما اذا غير المعنى بان
قراءة ان الابرار لفي جحيم وان الفجار لفي نعيم او قراءة الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم شر البرية او قراء والمشركين في نار
جهنم خالدين فيها اولئك هم خير البرية او قراء وجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم المومنون حقا فهذا يوجب فساد
الصلوة وعند عامة علمائنا لا يوجب فساد الصلوة لان المصلى
كثيرا ما يبتلى به فلو افسدنا الصلوة يقع الناس في الحرج مرفوع
والصحيح هو الاول لانه لا يمكن الاحتراز عنه في الجملة والله اعلم

باب انقطاع النفس ولو ذكر حرفاً من الكلمة وانقطع
النفس ثم ذكر الحرف الاخر وترك ذلك واشتغل بقراءة اخري
بان قراء فاتحة الكتاب وسورة ثم ظن انه قراء الفاتحة غلطاً فلما
قال الْ تذكر ذلك وتركه وركع وان كان يريد قراءة الفاتحة
فلما قال الْ انقطع النفس فقراء الحمد لله فهذا ايضاً لا يوجب
فساد الصلوة والاحسن ان يبداء بقوله الحمد لله لان هذا
مما يمكن الاحتراز عنه فلو فسدنا به الصلوة وقع الناس في
الحرج والحرج مرفوع من هذه الامة وهذا كالتنحنح في الصلوة و
واخذ المخاط بطرف الكم لا يوجب فساد الصلوة فالاول هو
الصحيح لانه ما اتى به بعض الكلمة من القران تم باب
من لا يقدر ان يتكلم ببعض الحروف قد ذكرنا انه لا ينبغي ان يوم
الناس هل يجوز صلوته اذا صلى وحده ان كان يجد ايات يقراء
ها وليس فيها تلك الحروف التي لا يقدر ان يتفوه بها فقراء
ايات

ايات فيها تلك الحروف اكثر اصحابنا قالوا لا تجوز صلوته
لانه قادر بما فقراء على القراة الصحيحة فاذا قراء قراة فاسدة
لا تجوز صلوته كما اذا كان قارياً فصلى بغير قراءة بخلاف
الاخرس اذا صلى وحده تجوز صلوته والا ان كان يقدر
ان يقتدي بغيره لانه قد يجد وقد لا يجد وبعضهم قالوا في
الفصل الاول تجوز صلوته ايضاً بالاخرس والقول الاول
اقرب الى الصواب باب قراءة القران بالالحان
في الصلوة فان كانت الالحان لا تغير الكلمة عن مواضعها
لا يوجب فساد الصلوة وذلك ماخوذ فيه عندنا وعند
الشافعي وقال مالك رحمة الله لا يوذن ذلك بل الترتيل هو الماء
مور به لقوله تع ورتل القران ترتيلا ولكن علمائنا قالوا
ان الاذن جاء من رسول الله عم حيث قال من لم يتغن بالقران
فليس منا وظاهر الحديث اذن بالالحان وروي عن عبد الله

المغفلات النبي عم قراء انا فتحنالك فتحا مبينا يوم فتح مكه
ورفع بها صوته وروي ابو هريرة رضي الله عنه النبي عم انه
قال ما اذن الله تع كاذنه لنبيتا فدل ذلك ذكر انه ماذون فيه
ولكن هذا اذا لم يكن الكلام على وجه تغير الكلام فاما اذا غير
الكلمة عن موضعها فذلك منهي عنه فيوجب فساد الصلوة وهـ
هكذا الجواب في الاذان وانما يجوز ادخال الالحان حروف
المد واللين وهي الالف والواو والياء وعند الشافعي الخطاء
في القران لا يوجب فساد الصلوة الا ان يكون في الفاتحة ولا يكون
قرانا فتفسد صلوته لانه عند الكلام غير موجب فساد الصلوة
اذا لم يكن عمدا وهذا ليس بعمد وانه يريد قراءة القران الا ان
يكون في الفاتحة ما ليس في الفاتحة فتفسد صلوته لترك شيء
من الفاتحة لان قراءة الفاتحة شرط بجواز الصلوة عنده باب
في وصل حرف من كلمة بحرف واذا وصل حرفا من كلمة بحرف من كلمة

اخرى

اخرى بان قراء اياكنعبد فوصل الكاف بالنون او قراء غير المغضوب
عليهم فوصل الباء بالعين وما اشبه ذلك فان بعض العلماء قالوا
انه تفسد صلوته لانه يتغير المعنى ويفحش الكلام ويخرج
الكلام من ان يكون قرانا ولكن عامة العلماء قالوا لا تفسد صلوته
لان هذا مما لا يمكن التحرز عنه ومن قراء انا اعطيناكالكوثر
وكالكوثر عند الانفراد كلام فاحش خطاء محض ولكن عند
الوصل لا باس به فذلك التي ذكرناه بعضهم قالوا خطاء في
هذا باب وقالوا يمكن الاحتراز عنه فيجب ان يحترز عنه و
الصحيح انه لا يوجب فساد الصلوة لان الاحتراز متعذر
واما لو شدد الكاف من اياك ووصله بنعبد فسد صلوته
بالاجماع وهكذا اذا قراء واياك نستعين بتشديد الكاف
لانه لا حاجة الى ادخال التشديد فيهما وهو خطاء فاحش يمكن
الاحتراز عنه فتفسد صلوته والله اعلم باب ٥

قراءة الالثغ ومن كان في معناه بان كان لا يقدر على اجراء بعض الحروف
على لسانه ويتيم حرفا مكان حرف وتلك الاقامة غير جايزة فان كان
يجد ايات ليس فيها تلك الحروف ينبغي ان يقراء تلك الايات في صلوته
اذا صلى وحده او ام الناس فيجوز صلوتهم ولكن مع هذا لا
ينبغي لن يوم الناس اما اذا ترك ايات ليس فيها تلك الحروف
قراء فيها ايات تلك الحروف ان كان اماما تفسد صلوة القوم بلا
خلاف فان صلوته في حق اوليك فاسدة اذا لم يكن حالهم مثل
حاله اما صلوته هل تجوز قال بعضهم تجوز صلوته فقال سوا
بالامى اذا صلى وحده ولم يقتد بمن يقراء وقال بعضهم لا تجوز
صلوته لانه يتكلم بكلام الناس مع القدرة بان لا يتكلم فتفسد
صلوته لمن يقدر ان يصلى متطهرا فصلى مع الحدث او يقدر
ان يصلى مستورة العورة وصلى مكشوفة العورة فانه لا تجوز
صلوته فكذلك هذا لان الالثغ يتكلم في صلوته بكلام الناس

باقامة

باقامة حرف مقام حرف ويقدر بان لا يتكلم بان يقراء ايات ليس
فيها تلك الحروف بخلاف الامى فانه لا يقدر لن يجعل صلوته مع
بقراءة في كل حال وهذا فصحيح فاما اذا كان لا يقدر انه ليس فيها
شيء من تلك الحروف لا شك انه تجوز صلوته لانه عاجز عن اخراج الكلمة
في صلوته وهل تجوز صلوة هذا الرجل بغير قراءة بعضهم قالوا تجوز
لانه لا يقدر لن يقراء القرآن اذا كان لا تجد اية ليس فيها شيء
من تلك الحروف فيصير كالامى وبعضهم قالوا بل يتعرض عليه
القراءة لا تجوز صلوته بدون القراءة لانه لا يقدر عليه اذا كثر
الحروف كما هي وما لا يقدر عليه من الحروف اذا كان قصد اداء
تلك الحروف كانه اتى بتلك الحروف لان العاجز عن الاتيان
بشيء يجعل كالاتى به حكما نظيره كالذي ترك التسمية عند الذبح
ناسيا وكذا الذي ترك الامساك في الصوم ناسيا فاذا كان كذ
لك فلا يجعل هذا متكلما بكلام الناس في صلوته لعجزه بل يجعل

قارئ القران باب لو ترك الشدة والمد ولو ترك

التشديد من موضعه او اتى بالتشديد في غير موضعه او ترك المد

في موضعه او اتى بالمد في غير موضعه فان ترك التشديد ولم يتغير

به المعنى لا تفسد صلوته بان قراء اخذوا وقتلوا تقتيلا كلفظ

التشديد من قتلوا وكذلك لو قراء يسالونك عن الساعة فترك

التشديد فاظهر اللام لا تفسد صلوته لان هذا ترك الادغام في

القران واتى باصل الكلمة فانه لا يتغير وكذلك اينما تكونوا يدرككم

الموت فاظهر الكاف الاولى وترك التشديد واما اذا ترك

التشديد يتغير المعنى بان قراء قل اعوذ برب الناس وترك

التشديد من الرب او قراء وظللنا عليهم الغمام بترك التشديد

من ظللنا او قراءات النفس لامارة بالسوء فترك التشديد من الميم ونحو

هذا فعند بعضهم لا تفسد صلوته لان في مراعاة التشديد في مواضعه

تعذر وحرج وقال عامة العلماء تفسد صلوته لان ظللنا بلا

تشديد

بلا تشديد من ظلل يظلل وبالتشديد من ظلل يظلل وبينهما

بون بعيد وكذلك الامارة بالتشديد من الامر والامارة علامة

وبينهما تفاوت عظيم واما اذا ترك التشديد من قوله فمن

اظلم ممن كذب بايات الله او شدد الذال في قوله فمن اظلم

ممن كذب على الله بعضهم قالوا تفسد صلوته لان المعنى يتغير

وبعضهم قالوا لا تفسد لان هذا من جملة المتشابه ومراعاة

المتشابه متعذر لان المعنى قد يقرب بينهما واما بترك المد

ان كان لا يغير المعنى لا يوجب فساد الصلوة لانه اتى باصل

الكلمة وقراء القران بان ترك المد من اولئك او قراء انا

انزلناه او من قوله انا اعطيناك ونحو هذا اما اذا غير المعنى

فان ترك المد من قوله سواء عليهم او ترك من قوله دعاء ونداء

جزاء بعضهم قالوا لا تفسد صلوته كما قالوا لا تفسد صلوته كما

قالوا في ترك التشديد وبعضهم قالوا تفسد صلوته لانه قراء

القران ولا هو ذكر فيكون من كلام الناس والله اعلم

باب قراءة القران بالفارسية ذكر في كتاب

الصلوة ان من قراء القران بالفارسية تجوز صلوته عند

ابي حنيفة رحه ولكن روي عنه انه رجع عن قوله وهو الصحيح

الصحيح ولكن اذا كان يقدر على قراءة القران بالعربية

فقراء بالفارسية هل تفسد صلوته بعضهم قالوا لا تفسد صلوته

لانه اتى بالقران من وجه من حيث المعنى وبعضهم قالوا تفسد

لانه ليس بقرآن لان القران عربي قال الله تع انا انزلناه

قرانا عربيا فهذا يكون من كلام الناس باب

الانتقال من سورة الى سورة اخرى او من السورة بينهما

ايات مكروه فان النبي عم نهى بلالا رضي عن هذا

وكذلك الجمع بين السورتين بينهما سورتين لانه مهجور

في ركعة مكروه اما في ركعتين فان كان بينهما سورة لا يكره

فان النبي

فان النبي عم كان يقراء في الركعة الاولى سبح اسم ربك وفي

الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد

اما اذا كان بينهما سورة واحدة بعضهم قالوا يكره لانه لم يأت

بالسنة وبعضهم قالوا لا يكره لانه جاء الاثر في السورتين فان

بين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد سورتان قصير

تان اما السورة الطويلة في معنى سورتين قصيرتين فيجب ان

لا يكره واما اذا قراء في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى قراء

سورة فوق تلك السورة او فعل ذلك في الركعة الواحدة يكره

هذا لان ذلك مهجور وكذلك لو قراء اية في ركعة وقراء في

ركعة اخرى ايات وفعل ذلك في صلوة يكره لان القراءة بهذا

الوجه في الصلوة مهجور ولو قراء في ركعة وقراء في ركعة اخرى

سورة اطول منها ان كان التفاوت قليلا لا يكره لان ال

النبي عم كان يقراء في صلوة الجمعة سبح اسم ربك الاان

التفاوت قليل اما اذا كانت التفاوت كثيرا يكره لانه مهجور
وهذا كله في الفرايض اما في النوافل فلا يكره شيء من هذا والله اعلم

باب الخطاء في القراة من سورة الحمد لله واذا قال الهمد لله
بالهاء تفسد صلوته بالاجماع وكذلك الرهمن الرهيم تفسد صلوته لانه
يتغير ويقبح واذا قال الحمد ولله بالواو تفسد صلوته بالاجماع
واذا قال الخمد لله بالخاء فانه ينظر ان كان يقدر لسانه بالحاء
تفسد وان كان لا يقدر لا تفسد ولكن يتعلم ويجتهد واذا
قال مالك يوم التين بالتاء تفسد لانه يتغير المعنى ويقبح و
واذا قال اياك نعبت بالتاء اختلفوا فيه وقال بعضهم تفسد
لانه يتغير المعنى ويقبح وقال بعضهم لا تفسد لقرب مخرجها
واذا قال واياك نشتعين بالشين فانه ينظر ان كان في لسانه
لثغة يتعلم ويجتهد ولا يقدر على اصلاحه فانه لا تفسد صلوته
فاذا لم يكن في لسانه عيب فانه تفسد صلوته واذا قال اعدنا

الصراط

الصراط تفسد صلوته بالاتفاق واذا قال اهدنا السراط بالسين
لا تفسد وكذلك الزراط بالزا لا تفسد واذا قال المستقيخ واكثر
مشايخنا قالوا بانه تفسد وقال بعضهم لا تفسد واذا قال سراط
لا تفسد وكذلك بزراط الزين لا يقراء واما اذا قال صراط الدين
بالدال اختلفوا فيه قال بعضهم لا تفسد واكثر القراء يقولون
تفسد واذا قال العمت عليهم باللام تفسد بالاجماع واذا
قال غير المغضوب بالخاء فانه تفسد صلوته بالاجماع واذا
قال المعذوب بالذال تفسد واذا قال المغطوب بالطاء
تفسد صلوته واذا قال ولا الضالين تفسد

باب الخطاء في القران من سورة الاخلاص واذا قال قل هو الله
احد قال فانه ينظر ان كان اعربيا لا تفسد صلوته لان لسانه
لا يقدر ان يقول بالقاف واذا قال احت بالتاء قال اكثر
مشايخنا تفسد وقال بعضهم لا تفسد لقرب مخرجها واذا قال

الله الصمت فيه اختلاف واما اذا قال الله السمت بالسين والتاء
تفسد صلوته بالاجماع واذا قال لم يلت بالتاء اختلفوا فيه وقال بعضهم
بعضهم لا تفسد واكثر المتاخرين يقولون تفسد واذا قال لم يولت
بالتاء فيه اختلاف قال بعضهم تفسد وقال بعضهم لا تفسد لقرب مخرجهما
جهما واذا قال لم يكل له كفوا احد فيه اختلاف قال بعضهم تفسد
تفسد وقال بعضهم لا تفسد لانه لا يعرف الفرق الا ذوي الالباب

باب الخطاء في التشهد واذا قال التحيات بالخاء
تفسد وقال بعضهم لا تفسد ان كان في لسانه لثغة كان كذلك
واذا قال التحيات نو لله تفسد صلوته بالاتفاق كما قلنا
في الحمد لله واذا قال والسلوات اختلفوا فيه قال بعضهم
تفسد واكثر مشايخنا لا تفسد واذا قال والتيبات قال
فانه تفسد صلوته بالاجماع واذا قال الصلام عليك بالصاد
فيه خلاف واذا قال ايتها النبي تفسد واذا قال الصلام علينا
علينا

اعلينا تفسد واذا قال عبات الله بالتاء اختلفوا فيه قال
بعضهم تفسد وقال بعضهم لا تفسد واذا قال السالحين
فانه تفسد صلوته بالاتفاق بلا خلاف واذا قال اشهدان
لا اله الا الله واشهدان محمدا قال تفسد صلوته واذا قال عبده
ورسوله فيه خلاف قال بعضهم تفسد وقال بعضهم لا تفسد والله اعلم

باب الخطاء في القنوت واذا قال نستخفرك اكثر
مشايخنا قالوا لا تفسد وقال بعضهم تفسد واذا قال ونثني
عليك بالتاء تفسد صلوته واذا قال ونشرك بالتاء تفسد
صلوته بالاتفاق واذا قال اياك نعبت واكثر مشايخنا قالوا
لا تفسد واذا قال ونحفذ بالذال تفسد صلوته بالاتفاق
بلا خلاف واذا قال نتحي عذابك تفسد صلوته فاذا قال بالكفار
ملحق بالنصب تجوز واذا قال مُلحِق بالخفض تجوز هو
افصح وافضل والله اعلم قال النبي عم ان في فالج

اكتب سبعة اسماء من اسماء الشياطين اوله دلّل والثانى
هرب والثالث كيوم والرابع كنع والخامس كنس وا
السادس مصراط والسابع تعلى هذه اسماء من الشياطين
من قراء في الصلوة تفسد الصلوة في قولهم جميعا تمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
واله اجمعين الطيبين الطاهرين قال القاضي الامام شهاب
الدين ابو حامد محمد بن احمد بن محمود علي بن ابي طالب قدس
الله روحه ونور ضريحه اني علمت في كتاب الفرايض اصلا مختصرا
يهوي حفظه وفهمه الى بيان نصيب كل وارث من ارثه بلا تطويل
فيه بالمكث او تكثير اوراق الكتاب ليصير المتعلم به فرايضيا راضيا
في اقل من شهر ولا يحتاج الى تطويل الدهر فقد قال النبي عم
تعلموا الفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم واول علم
ينتزع

ينتزع من امتي وينسى فصل والارث يستحق بثلثة اشياء
بالرحم والنكاح والولاء فصل ويمنع من الارث باربعة اشياء
بالرق والقتل واختلاف الدينين والدارين فصل والوارثون
ثلثة اصناف ذو والسهام المفروض في كتاب الله تع والعصبات
الذين ياخذون جميع ما بقي من ذوي السهام واذا انفردوا ياخذون
جميع المال وذوا الارحام قرابات للميت ممن ليس بذي سهم ولا
عصبة ولا يرثون سهما الا مع الزوج والزوجة فصل ذو
السهام عشرة الاب والجد في حال عدمه والبنت وبنت الابن
وان سفلت والام والجدة والزوج والزوجة والاخت من اي جهة
كانت والاخ من الام فصل ثم الاب له ثلثة احوال حالة يستحق
بالفرض وهو ان يكون للميت ابن او ابن ابن وان سفل وحالة
يستحق بالتعصيب وهو ان لا يكون للميت ولد ولا ولد الابن
وان سفل وحالة يستحق بالفرض والتعصيب وهو ان يكون

للميت بنت او بنت ابن وان سفل والجد اب الاب كذلك عند عدم
الاب فصل الام لها حالتان حالة لها الثلث وحالة لها السدس
ولا يحجب بها من الثلث الى السدس الا الولد وولد الابن والاثنان
من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جهة كانت وللام ايضا في
المسئلتين ثلث ما بقي بعد فرض الزوج والزوجة كمن ترك زوجا
وابوين او زوجة وابوين الزوج له حالتان حالة له النصف وحالة له
الربع ولا يحجبه من النصف الى الربع الا الولد او ولد الابن وان سفل
والزوجة لها حالتان لها الربع وحالة لها الثمن ولا يحجبها من الربع
الى الثمن الا الولد وولد الابن وان سفل فصل الفروض المذكورة في
كتاب الله تع ستة الثلث والثلثان والسدس والنصف والربع و
الثمن الثلث منها فرض الصنفين فرض الام اذا لم يكن للميت ولد
او ولد ابن او الاثنان من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جهة كا
نت والاثنين من اولاد الام فصاعدا ذكورهم واناثهم فيه سواء

فصل

فصل

الثلثان منها فرض اربعة اصناف فرض البنتين وما فوقهما و
فرض بنتي الابن وما فوقهما عند عدم بنتي الصلب وفرض
الاختين من الاب والام وما فوقهما وفرض الاختين من الاب
وما فوقهما عند عدم الاختين لاب وام فصل السدس
منها فرض سبعة اصناف فرض الاب في حالة السدس اذا كانت
للميت ابن او ابن ابن وفرض الجد اب الاب كذلك عند عدم الاب
وفرض الام في حالة السدس وفرض الواحد من ولد الام
السدس وفرض الجدة والجدات السدس وفرض بنت الابن
مع بنت الصلب الواحدة السدس تكملة للثلثين وفرض
الاخت من الاب مع الاخت الواحدة لاب وام السدس تكملة
للثلثين فصل النصف منها فرض خمسة اصناف فرض البنت
الواحدة وفرض بنت الابن عند عدم بنت الصلب وفرض
الاخت الواحدة من الاب والام وفرض الاخت الواحدة من

الاب عند عدم الاخت من الاب والام فرض الزوج في حال النصف

فصل الربع منها فرض الصنفين فرض الزوج في حال الربع وفرض

الزوجة في والزوجات في حالة الربع فصل الثمن منها فرض

صنف واحد فرض الزوجة والزوجات في حالة الثمن فصل في العصبات

العصبات قال النبي عم اقرب العصبات اوليهم بالميراث الابن

وابن الابن وان سفلوا ثم الاب ثم الجد وان علا ثم الاخ من الاب

والام ثم الاخ من الاب ثم ابن الاخ من الاب والام وان سفلوا

ثم ابن الاخ من الاب وان سفلوا ثم العم من الاب والام ثم العم

من الاب ثم ابن العم من الاب والام وان سفلوا ثم ابن العم من

الاب وان سفلوا ويقدم الاقرب فالاقرب منهم على هذا الترتيب ثم

مولى العتاقة فهو العصبة للمعتق للميراث المراة لا ترث بالولاء الا

من عتقها او عتيق عتيقها خاصة فصل اربعة من الرجال

يعصبون اربعة من النساء الابن يعصب البنت وابن الابن يعصب

بنات

بنات الابن والاخ من الاب والام يعصب اخته والاخ من الاب يعصب

اخته لكن ذكر للذكر مثل حظ الانثيين فصل الاخوات من الاب

والام عصبة مع البنات وبنات الابن وكذلك الاخوات من الاب و

ما سوى هؤلاء البنات من العصبة ينفرد ذكورهم بالميراث دون

الاناث لقوله عم الحقوا الفرايض باهلها فما ابقته الفرايض فلا

ولى عصبة ذكر فصل واذا اجتمع عدد من العصبات في درجة

قسم المال بينهم بالسوية على عدد رؤسهم لا على عدد ابائهم فصل

ستة نفر لا يسقطون بحال عن الميراث الابن والاب والام والبنت و

الزوج والزوجة وتسقط الجدات بالام والجد بالاب واولاد

الابن بالابن والجدات من جهة الاب تسقطن بالاب وتسقط الاخ

والاخت من الاب بالاخ لاب وام وتسقط الكلالة وهم الاخوات

من الام باربعة بالاب والجد والولد وولد الابن واذا استكملت

البنات الثلثين سقطت بنات الابن الا ان يكون معهن ابن

وان سفل منهن ابن ابن فيعصبهن واذا استكملت الاخوات من
الاب والام الثلثين سقطت الاخوات من الاب الا ان يكون معهن
اخ لهن فيعصبهن ومن لا يرث بحال لا يحجب بحال **باب**
ويقسم الفرايض من سبعة اخوات من اثنين وثلثة واربعة
وستة وثمانية واثني عشر واربعة وعشرين وكل فريضة
فيها النصف فاصلها من اثنين وما فيها الثلث والثلثان
من ثلثة والربع من اربعة والسدس من ستة والثمن من ثما
نية والربع مع السدس من اثني عشر والثمن مع السدس
من اربعة وعشرين **باب العول** هو ان يزيد سهام الو
رثة على اصل الفريضة فتعا الفريضة لا اصلها ويدخل النقص
على جميعهم منه ام اوختان لاب وام اختان لام الام السدس
وللاختين لاب وام الثلثان وللاختين لام الثلث اصل الفريضة
من ستة وتعول بسهم الى سبعة ومنه زوج وام واختان لاب
وللزوج

وللزوج النصف وللام السدس وللاختين لاب الثلثان عالت
بسهمين الى ثمانية ومنه زوج وام وثلث اخوات متفرقات
تعول بثلثة اسهم الى تسعة ومنه زوج وام واختان لاب وام و ام
واختان لام تعول باربعة اسهم الى عشرة **واما اثني عشر**
فقد تعول بسهم الى ثلث عشر في زوج وابوين وبنت وقد تعو ل
بثلث اسهم الى خمس عشر في زوج وابوين وبنت وبنت ابن و
قد تعول بخمسة اسهم الى سبعة عشر في زوجة وام واختين
لام واختين لاب وام **واما اربعة عشر** فقد تعول
بثلث اسهم الى سبعة وعشرين في زوجه وابوين وبنتين
في المسئلة المنبرية **باب الرد** والرد ضد العول اذا فضل الما ل
عن ذوي السهام ولم يكن هناك عصبة فانه يرد على كل ذي
سهم بعدد سهامهم الا على الزوج والزوجة فانه لا يرد عليهما
شيء لانهما ا باخذان فرضها وعمران وهو قول

عمر وعلي رضي الله عنهما واكثر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
اعلم ان الرد يقع على سهم وعلى سهمين وعلى ثلثة اسهم وعلى اربعة
اسهم وعلى خمسة اسهم فلا يجاوز على ذلك ومنه البنت الواحدة
ترث جميع المال نصفه بالفرض ونصفه بالرد على سهم واحد وبنتان
ترثان جميع المال بالفرض والرد على سهمين ام واخ لام على ثلثة
اسهم بنت وبنت ابن على اربعة اسهم وثلث اخوات متفرقات
على خمسة اسهم **باب ذوي الارحام** اوليهم بالميراث اولاد البنات
واولاد بنات الابن وان سفل وصل والجد اب الام وان علا وصل والجدات
ام اب الام ثم بنات الاخوة واولاد الاخوات وان سفل وصل ثم العمات
والخالات والعم من الام من ذوي الارحام ويقدم على ذلك الاقرب
فالاقرب منهم في درجة على ترتيب العصبات واذا استوت درجتهم
قسم المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين على كما عدد ذو سهم لا على عدد
ابائهم وامهاتهم وان كان احدهما يدل الى الميت بعصبة اوبذي سهم
فهو اولى

فهو اولى بالميراث من الاخرين كبنت بنت الابن اولى من بنت بنت
البنت لانها بنت صاحبة الفرض كبنت العم وابن العم فبنت العم اولى
لانها بنت العصبة ولو ترك عمة وخالة فللعمة الثلثان وللخالة
الثلث وفي العمات المتفرقات والاخوات المتفرقات والخالات
المتفرقات من كان من الاب والام اولى من الاخوين لانه اقوى
بالابوين **باب مولى الموالات** يرث ممن به ولاه وعاقله فلهما
ان يتوارثا او يرث على ما اشترطا وهو اخر من الورثة ولا يرث
مع احد اقارب الميت وان لم يكن فالمال لبيت المال تمت بعون الله
كتاب الفرايض الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى ستة النصف
والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس واصحابها اثنى عشر
نفرا اربعة من الرجال وثمان من النساء اما الرجال فالاب والجد
والاخ لام والزوج واما النساء فالام والجدة والبنت وبنت ابن و
الاخت لاب وام او لاب او لام والزوجة فالاب له السدس مع الابن

اوابن الابن والتعصيب عند عدم الولد وولد الابن وكلاهما مع
البنت وبنت الابن والجد في احواله كالاب والاخ لام له السدس و
للاثنين فصاعدا الثلث والزوج له النصف عند عدم الولد وو
لد الابن والربع مع احدهم والام لها السدس مع الابن وولد
الابن او الاثنين من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جهة
كانوا والثلث عند عدم هؤلاء المذكورين وثلث ما يبقى في المسا
المسئلتين وهما زوج وابوان او زوجة وابوان ولو كان مكان الاب
جد فله الثلث كاملا في الاصح والجدة ام الام او ام الاب لهما السدس
واحدة كانت او اكثر وللبنت الواحدة النصف وللثنتين فصاعدا
الثلثان والاخت لاب كذلك عند عدم الاخت لاب وام ولها او
حدة كانت او اكثر مع الاخت لاب وام السدس تكملة للثلثين
والاخت لام كالاخ لام ذكورهم واناثهم في القسمة والاستحقاق سوا
سواء والزوجة لها الربع عند عدم الولد وولد الابن واحدة كانت او

كثر

كثر والثمن مع احدهم **فصل** العصبة قسمان عصبة نسب
وعصبة سبب فعصبة النسب ثلثة اصناف عصبة بنفسه وعصبة
بغيره وعصبة مع غيره والعصبة كل ذكر يدلي الى الميت بمحض الذ
كور كالاب واباءه والابن وابناءه والاخ لاب وام او لاب وابنائهما
والعم لاب وام او لاب وابنائهما والصنف الاول مقدم ثم الثاني
ثم الثالث ثم الرابع فان اجتمع اثنان من صنف واحد قدم اعلاهما
درجة فان استويا في الدرجة قدم ذو الجهتين والعصبة بغيره كل
انثى فرضها النصف تصير عصبة باخيها فلا يفرض لها ويكون المال
بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وهي البنت وبنت الابن والاخت
لاب وام او لاب ولا تعصب عصبة اخته غير هؤلاء وعصبة مع
غيره الاخوات لاب وام او لاب يصرن عصبة مع البنت او مع
بنات الابن وعصبة السبب المعتق ذكرا كان او انثى وعصبة
وهي اخر العصبات والعصبة يأخذ كل المال عند عدم صاحب الفرض

ومابقي بعد الفرض مع وجود صاحب الفرض فان لم يبق شيء سقط

فصل ستة لا يسقطون بحال الابوان والزوجان والابن و
البنت ومن سواهم من الورثة فالاقرب يحجب الابعد وضابطه
ان كل من انتسب الى الميت بواسطة لا يرث مع وجود تلك الواسطة
الا الاخوات لام ويسقط الاجداد بالاب والجدات من الجهتين
بالام والابويات صاحبه بالاب واولاد الابن بالابن والاخوة
والاخوات بالابن وابن الابن والاب والجد واولاد الاب بهؤ
لاء وبالاخ لاب وام والبعدى من الجدات يحجب بالقربى
من اي جهة كانت واولاد الام بالولد وولد الابن والاب والجد
واذا اخذت البنات الثلثين سقطت بنات الابن الا ان يكون
معهن او اسفل منهن ذكر فيعصبهن واذا اخذت الاخوات
لاب وام الثلثين سقطت الاخوات لاب الا ان يكون معهن اخ
فيعصبهن والمحجوب يحجب كالاخوين مع الاب والام لا يرثان

مع

مع الاب ولكن يحجبان الام من الثلث الى السدس وام الاب وام
ام الام والمحروم لا يحجب **واسباب الحرمان اربعة** الرق
كاملا كان او ناقصا والقتل الذي يجب به القصاص او الكفارة
واختلاف الدينين واختلاف الدارين حقيقة كان او حكما

فصل ذو الرحم كل قريب ليس صاحب فرض ولا عصبة
وهم اربعة اصناف الصنف الاول اولاد البنات واولاد بنات
الابن وان سفلوا الثاني الاجداد الفاسدون والجدات الفاسدات
وان علوا والجد الفاسد كل جد يدخل بينه وبين الميت ام والجدة
الفاسدة كل جدة تدخل بينها وبين الميت ذكر بين الانثيين الثالث
بنات الاخوة مطلقا واولاد الاخوات مطلقا وبنو الاخوة لام
والرابع عمات الميت واخواله وخالاته مطلقا واعمامه لام وبنات
عمه مطلقا فهؤلاء وكل من يتفرع منهم ذوو الارحام ولا يرثون
الا اذا لم يكن للميت صاحب فرض غير الزوج والزوجة ولا عصبة

ولا عصبة ويقدم الصنف الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع و
ومتى اجتمع ذكر وانثى من صنف واحد وتساويا في الدرجة و
الجهة قسم المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وان وجد منهم
واحد لا غير اخذ كل المال فصل المفقود حي في ماله فلا يرث
ن حتى يحكم الحاكم بموته اذا مات اقرانه وهو موقوف الحال في
غيره فيتوقف له من غيره يرده الى ورثة ذلك الغير فصل اذا
مات جماعة بغرق او حرق او هدم ولم يعلم ترتيب موتهم جعل
كانهم ماتوا معا فمال كل واحد منهم لورثته الاحياء ولا يعتد بواحد
من الغريق ونحوهم في ورثة الباقين في الارث والحجب فصل
الكفر كله ملة واحدة فيرث الكفار كلهم بعضهم من بعض بالنسب
والنكاح والولاء الا ان يختلف دارهم كما مر اما المرتد فلا يرث من
احد وحكم ماله ما ذكرنا في كتاب الجهاد فصل الحمل يوقف له نصيب
ابن واحد وبنت واحدة ايهما كان اكثر ويقسم الباقي وانما يعطى ما وقف
له

له بشرط ان يولد حيا في مدة يعلم انه كان موجودا في بطن امه عند موت مورثه
فصل اذا فضلت التركة عن فروض الورثة ولم يكن معهم عصبة
فالباقي يرد عليهم بقدر فروضهم الا على الزوجين فانه لا يرد عليهما
لكونهما اجنبيين بل يوضع الباقي في بيت المال ان لم يكن للميت
احد من ذوي الارحام فان كان الوارث واحدا من اصحاب الفروض
اخذ كل المال تمت بعون الله الملك العلام

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استغفرت الحائض في وقت
كل صلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر
لها سبعين ذنبا ورفع لها سبعين درجة وبني لها
بكل شعرة على جسدها مدينة في الجنة واعطا الله لها
بكل حرف من استغفارها نورا وكتب الله لها بكل
عرق في جسدها حجة وعمرة واذا اغتسلت الحائض

من حيضها وصلت ركعتين يقراء في كل ركعة فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد ثلث مراة غفر الله لها
كل ذنب عملت من صغير وكبير ولا يكتب لها
خطيئة اى الحيضة المستقبلة واعطاها بكل ركعة
ثواب ستين شهيدا وبني لها بكل اية مدينة في الجنة
واعطاها الله تعالى بكل شعرة من رأسها نورا ومكا
وان ماتت الى الحيضة الاخرى مات شهيدا عن
الزهري عن عايشة رضى الله عنها انها قالت قال
رسول الله عليه السلام مامن امراة تحيض الا كا
نت حيضها كفارة لما مضى من ذنوبها ايما امراة
قال في اول ما تحيض الحمد لله على كل حال واسه
استغفر الله من كل ذنب كتب الله لها براءة من النار
وجوازا على الصراط وامانا من العذاب تمت

قالت

قالت عايشة رضي الله عنها يا معشر المسلمين
علموا نساءكم هاتين الكلمتين يكفر الله
عنكم سيئاتكم وكتب الله لكم عشر حسنات و
رفع لكم عشر درجات عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قال قال رسول الله عليه وسلم من
لعق اصابعه اذا فرغ من الطعام ولم يأنف
حرم الله جسده على النار واعطاه الله بكل
شعرة على جسده وزوجه ثمانين حورا و
كتب له اجر ثمانين حجة وعمرة عن يحيى بن
عبيد الله قال سمعت ابرهيم يقول قال عم
لا تقوم الساعة حتى تجتمع على الرجل الواحد
ثلثون امراة كلهن تقول انكحني انكحني

عن

اكر دلرسك بر كشي بغليلبي بر حاجم كوره صرصم
الوبردى دكعنده كه سن هوه وكنده بو افسوني اوقو
قل هو عل احد كفوا له ولم يولد الصمد الله احد وهو
هركنده هركيجه هر ايده قلمق روادر ابن عباس
رضي الله عنه روايت قلور بيغامبردن عليه
السلام هر كشيكم تكرى قاتنده حاجتي اوله
تا نه ابدست اله برين واركيم انده خلق اولميه
يلكسد كودميه ودرت ركعت حاجت نمازي دور
ديو نيت قله اول ركعتده بر فاتحه اون قل هو
الله احد اوقيه اكنجي ركعتده بر فاتحه يكرمي
اخلاص اوقيه اوچنجي ركعتده بر فاتحه اوتوز اخلاص
اوقيه دردنجي ركعتده بر فاتحه قرق اخلاص
اوقيه اندن نصكره سلام ويره سلامدن نصكره

الله

الله كز اخلاص اوقيه الله كز صلوات كتوره الله كز لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ديه يتمش كز اسعه
استغفر الله ديه دعاي تكرى رسول شويله بيوردكيم
۵ هركيم بو نمازي بويله قلسه بودجلوايه بو
دجند قوو تلدو دش اله بوغسلقدن قرتله
واكر غريبسه كروو وطننه واره وهر حاجت كيم
اشرن امني ايليا ودخي بو نماز نمازكفادرندن ذكر
بركشنك كيم طوننه ونانه بوول ادرشته علمادين
رحمه الله عليهم اجمعين شويله روايت ايدر هركيم
اكه ركعت نماز قلسه اولكه ركعتده بر فاتحه يدى كرتنه انا
اعطيناك الكوثر اوقيه اكنجي ركعته بر فاتحه يدى كز
اخلاص اوقيه نقدركم بوول ادرشته تننا وطوننه
بلمزين وبلو بن خداى تعالى اول كناهدن عفو قله

بو نماز بر کشی یغسل اولسه صدقه کبی بتمه قله
رسول بیوردی هر کیم بش وقت نمازنک فریضه
سنی و سنتنی قلدقدن صکره وتر قلمدن اکی
رکعت نماز قلسه هر رکعتده بر فاتحه بر آیة الکرسی
اوچ الهیکم التکاثر اوقیه عرش اکری و کرسی اکری
التون یتملره و مسکینلره صدقه قلمش
بوکه ثواب بوله ودلی عمد

قال الله تعالی بل هم فی لبس من خلق جدید
و حکمتی بو معلوم اولدیکه جمله اشیانک
وجودی امثالی موجود حقیقیده کلمشدر زیرا که
وجود قابل عدمدر کلدر و عدم قابل وجود
کلدر پس موجودی حقیقی الله سبحانه
و تعالیدرکه دایم البقادر بی زوال و بی
پادشاه اولمادی ماسوی الله قابل الزوال در
زیرا حقک اثری درکه و اثر حکم عینی یقدر و بو
لطیف اصلی خوش دقایقدر اثمک خوشدر واجب
تا که حق تعالینک کمال قدرتی و جلال عظمتی
خاطردن زایل اولمیه ایمان و مشرب غایت
قوت اوله انشاء الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فيقول الفقير الحقير الملقب بالجمال الحيرتي
ان الله تعالى لما القى في قلبي تاويل قوله تعالى
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ور
زقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس با
مامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا بوجهين
احدهما ان الاشارة في قوله تعا ولقد كرمنا بني
ادم الى تفضيله على ساير بظهور الاسماء و
الافعال والصفات والذات لان العلويات
مظهر بعض الاسماء والسفليات مظهر بعض
الاسماء ويؤيده الحديث القدسي ما وسعني ارضي

ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن التقي
النقي الوداع والاشارة في قوله تعا وحملناهم
في البر والبحر الى تسخير بر النفس وتسخير بحر
القلب او بر الربوبية وبحر الالوهية او بر الحوا
س الخمس الظاهرة وبحر الحواس الخمس الباطنة
او بر عالم الشهادة وبحر عالم الغيب والاشارة
في قوله تعا ورزقناهم من الطيبات الى ورود
المعارف الربانية والحقايق الرحمانية في قلوب
العارفين والاشارة في قوله تعا وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا الى تفضيله اهل توحيد
الصفات على تفضيل توحيد الافعال وعلى اهل
معرفة الاسماء والصفات وغيرهما من
اهل المكاشفات ونحوها والاشارة في قوله

تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم الى الدعوة الى
القيمة الكبرى وهى البعث الى الحيوة الازلية
بعد الفناء فى الله واليه اشار رب العزة بقوله
تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى والاشارة
فى قوله تعالى فمن اوتى كتابه بيمينه الى اعطاء
القلب المسطور بالاسرار القرانية والحقايق
الفرقانية والاشارة فى قوله تعالى فاولئك يقر
ؤن كتابهم الى تصرف السالك فى قلبه المملق
بهذه المذكورات وغيرها من الكمال الكمالات الا
لوهية والاشارة فى قوله تعالى ولا يظلمون
فتيلا الى اعطاء الكمالات بمقدار استعداده
او اتصاف البقاء مع عدم الفناء بمقدار الفتيل
لكون الظلم من الظلمة وهى عين الفناء والا

والا

والاشارة فى قوله تعالى ومن كان فى هذه اعمى و
فهو فى الاخرة اعمى الى عدم رؤية غير الله فى الدنيا
والاخرة وهو نصيب الكمل المرشدين اهل المرشدين
والعارفين او عدم رؤية الله فيهما او عدم معرفة
الله فى الدنيا وعدم رؤية الله فى الاخرة فلا بد
للمؤمن فى نهج رسول الله من عدم التقيد بالقبور
النورانية حتى يصل الى اسرار ايات الصحف القو
لية وايات الصحف الفعلية ولا تكون من
المحجوبين عن شهود الحق سبحانه ولا ينقل من
الدنيا الى الاخرة مغبونا واليه اشار حبيب رب
العزة بقوله عليه السلام من استوى يوماه فهو
مغبون الى يوم التولد مع يوم موته او مرتبتا
فى خدمت الشيخ ظاهرين كانتا او باطنين او

او معرفة للمريد من حقايق الشيخ ومعارفه كما
قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل
ايها المحب اذا علمت اشارة هذه المذكورات
القرانية فاسمع تأويلاً غريباً على سبع مراتب
من التأويلات القرانية المراتب الاول
حال صدر الانساني الذي هو مملو بصور
الحيوانات من الحوا الوحوش والطيور التي هي
صور الاخلاق الذميمة فاعلم ان سيرى
هزا المقام سير الى الله بمقدار استعداده فلا
بد للسالك من اتمام سير هذا المقام بالاشتغا
ل بالذكر الجهري فقط حتى خلص من الاخلاق
الذميمة المانعة عن وصول محبة الحق ونحوه
ومن انجا نفسه منها بنار الذكر الجهري دخل
في بيت

في بيت الله كما يقال الاعظم ويرى فيه الغرايب والعجايب
كما قال عليه السلام قلب المؤمن بيت الله وكما
قيل فلا بد لطالب العلم الاحتراز من الكلاب الا
المعنوي حتى يظهر في قلبه نور المحبة والمعرفة و
نور الربوبية ونحوها من الاسماء الالهية الا
المقتضية لظهور كمال الذي من لسانه كما اشار
حبيب رب العزة بقوله عليه السلام لا تدخل الملا
ئكة بيتاً فيه كلب او صورة والحاصل ان تطهير
النفس بالذكر الجهري فرض عند مشايخنا ومن
لا يزكها به لا يخلص عن نار الطبعية في الدارين
كما قال النبي عليه السلام تموتون كما تعيشون
وتحشرون كما تموتون فالمزكي ناج منهما كما قال الله
تعالى قد افلح من زكيها وقال رب العزة قد افلح من تزكى

ايها المحب اسمع بعض سير السالك في الجمل وهو ان
ان الاسد صورة الظلم والذيب صورة الحسد
والاباحة ونحوهما والارنب صورة الغفلة و
الثعلب صورة التزويرات والخنزير صورة
الشهوة الفرجية ومحبة الدنيا والعزلة عن
صحبة اهل الله والكلاب صورة الغضب والا
باحة والبخل والهرة صورة النفاق والحمار صو
رة الشهوة الفرجية والتكاسل في طريق الله والا
الغنم صورة الشهوة البطنية والثور صورة كثرة
الاكل والفرس صورة الفكر الباطل والناقة
صورة الحقد والحسد اذا قصد الى القتل والغضب
الى الفعل والبغل صورة الشهوة الفرجية والذهب
صورة الشرك الخفي والحزني صورة صفة المنع

عن المقصود وقس على هذا صور الاخلاق الذميمة
من الطيور والوحوش وساير معانيها غير المعاني
النورانية التي تحصل للسالك في ساير المراتب و
الاطوار ومن لم يخلص منها وقع في بر رب العزة
بقوله تعالى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ المرتبة الثانية مقام القلب
الذي هو مزين باخلاق الحميدة ايها المحب
اعلم اشير هذا المقام سير لله فلابد للسالك
من اتمام سيره بالذكر الخفي الذي هو نصيب
اطفال الطريقة حتى يكون قابلا للمكاشفة انوا
ر الافعال ولمشاهدة نور السر الذي يفتح له من
المقام الرابع بحسب الاستعداد واليه اشار
حبيب رب العزة بقوله عليه السلام من القلب

الى القلب روزنة اى من طور القلب روزنة الى
طور اخر مثلا ينفتح الروزنة له من طور الصدر
الى طور الروح ومن طور القلب الى طور السر ومن
طور الروح الى طور السر السر والتوحيد ومن طور
السر الى طور الحيرة ومن طور السر السر الى طور
السابع وهو الفناء فى الفناء وجمع الجمع واعلم
ان فى هذا المقام يظهر فيه نور المحبة فى الجملة عو
بمقدار القلب الذى يتولد منه المحبة لظهور اسم
الودود واليه اشار رب العزة بقوله يُحِبُّهُمْ وَ
يُحِبُّونَهُ فافهم منه ان المحبة التى تقع فى قلوب
عباده اثر ظهور الاسم المذكور فالتوجه الى الله
تعالى بالذكر الخفى يزيد حصول المحبة فيه فيكون
تصفية القلب زيادة ومن كان قلبه مصفى عن

الكدورات

الكدورات النفسانية التى هى حاصلة فى القلب من
مصاحبة النفس له يتجلى له الحق سبحانه وتعالى
بمقدار استعداده ويظهر له الالوان والاشكال
النورانية بسبب قوة الطفل القلبى الذى تولد
من جمعية الروح مع النفس بسبب تلقين الشيخ
الكامل فى نفسه المكمل لغيره واليه اشار رب
العزة بقوله فَسْئَلُوا اَهْلَ ايها المحب اسمع
بعض سير الصفات القلبية من الفقير المذكور
ايضا وهى ان صور القلب السماء والاقمار وان راها
السالك مصفى يشير الى تصفية السالك وان راى سا
ير النجوم يرد الى سراية الذكر الى قلب السالك ومنها
صورة المرات وان راها مجلى يشير ايضا الى بع
تصفيته ومنها صورة البساتين والكروم بحيث

الاستعداد الذی یحصل للسالک من الاعمال
والطاعات ونحوها ومنها صورة الحوض والبرکة و
الانهار والبحار والبلاد البیوت المزینة والقصور
المنقشة والصحراء الواسعة والجبال التی تجری
منها العیون والاوانی کلها وقس علی هذا سا
یر المظهر القلبیة المرتبة الثالثة مقام الروح
الذی هو محل ظهور الاسماء والصفات ومعرفتها
ومحل ظهور الالهامات وسیر سیر الله لانه مقام
عال لکون مقام مشاهدة الاسماء والصفات
فلا بد للسالک من اتمام سیر ومشاهدته بالذکر
الاخر الذی هو نصیب الاطفال الروحانیة حتی
یکون مستعدا لمشاهدة سر اسماء الله تع وصفاته
[illegible] اعلم ان صور الروح ومظاهرها

کثیرة

کثیرة منها الشموس والرجل بغیر لحیة والماء الصافی
والشراب الخالص عن الکدر والنخل المثمر وقصب ا
السکر والانبیاء والاولیاء والشیوخ المرشدون و
المجذوبون والقانون والطنبور وسایر الآت
الملاهی کلها من سیر مقام الروح لانه مقام العو
العشق والمعرفة ونفس اهله نفس ملهمة کما کانت
نفس اهل مقام القلب لوامة ومنها رؤیة الرجل
الذی یقرء القرآن والکلام الالهی ونحوها بصوت
حسن ومنها الرجل الذی یقول الترنم لانه من عا
غلبة العشق الذی هو مودعة فی استعداده وقس
علی هذا سیر هذا المقام المرتبة الرابعة مقام
السر الذی هو محل فناء الصفات البشریة فی نور
صفات الله تعا ومحل ظهور توحید الصفات وهو

سر الاسماء والصفات وسير سير مع الله ونفس
اهل هذا المقام نفس مطمئنة لان ذكره موجب
لثبوت النفس وتحققها في توحيد الصفات فلا يلزم
منه الامن الخوف والرجاء فلا بد له من اتمام سير
هذا المقام بالتجرد عن محبة الاغيار نورانية
كانت او ظلمانية مع كسر النفس حتى يصل جذبة
الحق من جانب الاقدس اي نور من انوار الا
لوهية وبجذبة الى النور المطلق فيعطى للسالك العلم
بان المتصرف في جميع العلويات والسفليات
هو الحق سبحانه وتعالى بشهود الكثرة في الوحدة
ثم يرى الوحدة في الكثرة بعد المراجعة من
الجمع الى الفراق كما قيل ما في الخارج الا ذات وا
حدة كما سئل عن الامام حجة الاسلام معنى

القيوم

القيوم فقال الذات واحدة اليه ترجع الصفات و
انما يكثر الاسامي بكثرة الاضافات واذا اعتبر ذا ته
من حيث انه يشعر بذاته فهو حي ويحصل له اسم
الحيوة ومن حيث ان الاشياء مكشوفة له يسمى
عالما ومن حيث انه لا يحصل منه الا ما له الخير
في وجوده يسمى ارادة وكلما علم ان الخير في وجوده
وجد منه فلو علم ان لا خير في وجوده لم يوجده
فبهذا الاعتبار يسمى مريدا ومن حيث ان الاصوا ت
مكشوفة له وخفاؤها معلومة له يسمى سميعا و
من حيث ان حقايق الالوان معلومة له يسمى بصيرا
ومن حيث انه موجود بذاته يستحيل عليه
العدم يسمى باقيا ومن حيث ان قوام كل شيء بو
جوده وقوامه بذاته قيوما ومن حيث انه منزه

عن العيب يسمى قدوسا والعيب هو عدم الذات
وعدم الصفات وهو النقصان فمن يستحيل عليه
الهلاك والنقصان فهو منزه عن العيب قدوس
ومن حيث انه يستغنى عن كل شيء ويحتاج اليه كل
شيء ملك ومن حيث انه علم كل المدلول عليه بما
يخلقه من الدلالات والاصوات فهو متكلم وكلا
مه علم المدلول بالالفاظ المخلوقة فالدلالات
حادثة والمدلول قديم **ايها المحب** اعلم ان
سدرة المنتهى في العالم الانسانى هذا المقام المذكور
لانه نهاية الاجسام العنصرية فيضمحل الصفا
ت البشرية فيه بنور الربوبية ويرى السالك ان
المبداء والمعاد هو الحق بمحو التعينات الكونية
ويقول انا الحق وغيره ويظن ان سلوكى قد انتهى
فيه

فيه وهو غالط فلا بد للسالك من عدم الالتفات
الى ما يحصل في هذا المقام حتى يفر منه الى الفناء
في الله ولا يترك ادب الله تعالى بل يسكت واليه
اشار حبيب رب العزة بقوله من عرف الله طال لسانه [كلّ لسانه]
ايها المحب اسمع بعض سيره الذى يدل على ان نفس
السالك يبلغ فيه الى مرتبة نفس مطمئنة منه رؤية
السالك النساء العجايز من المؤمنات المسلمات ورؤية
الخصى والمحبوبين ورؤية السلطان العادل والخلفاء
الراشدين الخائفين من الحق وغير الراجيين منه
من الخلق المستقيمين في طريق الحق يعنى لا يميلون
الى غير الحق بل يفعلون ما يؤمرون حتى يصلون به
الى ذات الله تع فنفهم منه ان هذا المقام عظيم
وما فيه مفضل على سايره لان سيره سير مع الله

فكان مفضلاً على غيره واليه اشار رب العزة بقوله
تعا وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً المرتبة
الخامسة الفناء في الله والتوحيد الذاتي الذي ينتهي
ينتهي اليه الاشياء واليه اشار رب العزة بقوله تعالى
والى الله عاقبة الامور وبقوله تعا واليه يرجع الامر
كله وبقوله تعا لا اله الا هو اليه المصير اي لا اله
في الوجود الا هو فلا بد للسالك ان يفني وجوده في و
جود الحق سبحانه وتعا حتى يكون موجوداً بوجوده
وباقياً ببقائه وحياً بحيوته واليه اشار حبيب رب
العزة بقوله عليه السلام المؤمنون بل ينتقلون
من دار الى دار ويؤيد الحديث القدسي يا ابن ادم
اطعني اجعلك مثلي انا حي لا يموت اي اطعني بالفناء
عن نفسك اجعلك مثلي فافهم بيت فافنوا

ثم

ثم افنوا ثم افنوا وابقوا ثم ابقوا ثم ابقوا و
الحاصل ان المقصود من جميع السيور سير في الله وسير
بالله لانهما المقصد الاقصى والموحد لا يكون كاملاً
في التوحيد فيهما الا بالفناء عن نفسه واليه اشار
رب العزة بقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
كما قيل ليس في جبتي سوى الله ويؤيده قول بعض
المشايخ لا يوحد الله الا الله كما قال الله تعالى شهد
الله انه لا اله الا هو كما قال علي رضي الله عنه كمال
توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه
لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل مو
صوف انه غير صفته فاعلم ان الاخلاص مركب من خمسة
احرف الف وخاء ولام والف وصاد الالف اشارة
الى عدم رؤيته الاغيار والى استقامته في الحق كخلوص

الالف عن الغير واستقامته وخاؤه اشارة الى خلوه منه
عن غير الحق وخلوه منه وخلوده في نور التوحيد يكون
صفاته البشرية فانية في نور الله تعالى ولامه اشارة
الى لينة قلبه ولياقته لشهوده الوحدة في الكثرة والكثرة
في الوحدة والفه الثانية اشارة الى انقطاعه عن
الريا وساير الصفات الذميمة والاشارة في اتصال
اللام بالالف الى ان الخلق متصل بفيض نور الله تعالى
وصاده اشارة الى صدقه في الاقوال والافعال وصبره
على الطاعات وغيرها من الافكار وعلى ادنى المحجوبين
عن الشهود الرباني في كل ذرة من الذراير الجمالية و
الجلالية بعد المراجعة عن الحق الى الخلق والى صفاته
الرحمانية ووصوله الى الذات السبحانية مع روحانية
الشيخ بالدعوة الربانية واليه اشار رب العزة

بقوله

بقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فلابد للسالك
من الانبعاث الى الحيوات الازلية بعد الفناء في الله
حتى يخلص عن الصفات المزمومة ولا يموت بل
ينقل من دار الى دار كما قيل اولياء الله لا يموتون
بل ينقلون من دار الى دار ويؤيده قول رب العزة الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اى اصحاب الاسم الجامع الاسماء الالهية كما قال
النبي عليه السلام ان لكل شئ صقالة وصقالة القلوب
ذكر الله وكل من يظهر نفسه بالاسم المذكور يفنى
وجوده في نور الله ويسير فيه ويقال له سير في الله فافهم
المرتبة السادسة حالة الحيرة التي تحصل للسا
لك من رؤية الوحدة في الكثرة وهي مرتبة الكمل
الكمل المرشدين والسير فيه سير عن الله ونفسه

نفس راضية لكونها راضية لما اعطى لها من جانب الاقد
س من المعارف والحقايق والخلافة لتكميل الخلايق
في نهج معرفة الله فافهم منه ان فهم هذا المقام
عظيم فانما يعطى لعظيم عند الله كما قال الله تعالى في شانه
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ اى اخوفكم من الله بالي
لتخير وعن الموانع عن الوصول الى الذات وشهوده و
غيره من المحبة والمعرفة فلابد لاهل هذا المقام من
تحمل ما يصيب اليه من صورة الخلق من الخير والشر
بل لابد له ان يجد منه حضورا حتى يستحق لهذه
الخدمة والافلا لانه مقام الكرسى وهو مظهر
حضرة اسم الرحيم وحضرة اسم العليم والحليم
الذى يقتضى الرحمة الذاتية والصفاتية من مظهر
وهى معرفة توحيد الافعال والصفات والذات وكل

من كان

من كان كذا كان ملبسا باللباس القطبية واهلا
لمقعد صدق عند مليك مقتدر فيجرى منه فيض
الفياض الى اهل الملك والملكوت والجبروت لانه
متخلق بجميع حقايق الاسماء الالهية فيكون مد
متصرفا فى جميع العوالم ولكنه لا يظهر هذا السر
لغير اهله وان يحفظ ادب الحق ويعبد الله ليلا و
نهارا ويسقط الاضافات الى نفسه بل يرى ان كل شيء
من الله كما قال الله تعالى قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ والحاصل
ان الله تعالى يعطى المعارف والحقايق لاهل هذا المقام
لتعليم العلم اللدنى لاخر باذن الله واليه اشار
حبيب رب العزة بقوله ان من العلم كهيئة المكنون
لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا نطقوا لم ينكره الا اهل
الغرة ويؤيده ما روى على كرم الله وجهه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم الله قال جبرائيل ما صاحب العلم
قال هو سراج امتك في الدنيا والاخرة طوبى لمن عرفهم
واحبهم فالويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم ومن
احبهم شهدنا الله في الجنة ومن ابغضهم ابغضناه
فهو في النار ومن دخل النار وابغض العلماء في قلبه
يبقى فيه ابدًا فافهم منه ان تعليم الحكمة وافادة
الفيض على وجه الكمال يكون بعد الرجوع من الله
الى الخلق واليه اشار رب العزة بقوله فَمَنْ اُوتِيَ كِتَا
بَهُ بِيَمِينِهِ فَاُولٰئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتَابَهُمْ **المرتبة السا
بعة** الفناء في الفناء وجمع الجمع الذي يفنى فيه فناء الو
جود وقوله ان وجودي كان فانيًا في الله وقطعت المنا
زل الانسانية لانه نفسه لم يجد مرتبة النفس المرضية
وهي لاهل البقاء بعد الفناء في الفناء فلا بد له من الفناء

في الفناء

في الفناء حتى يكون نفسه مرضية ومظهر الولاية
الخاصية ومستحقا لمحبة الوجود المطلق واليه اشار
رب العزة بقوله يَا اَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي
اِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي و
يؤيده الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فهذه الاسرار انما يكون لمن كان قايمًا بوجو
د اخر بالفناء عن نفسه لان صلاح النفس انما
يكون بتبديل الوجود الظلماني بالوجود النوراني
لا سيما ان اضافة العباد الى ياء المتكلم اشارة الى
تشريفهم وتحققهم بذات الله تعالى واليه اشار ر
ب العزة بقوله تعالى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ اَعْيُنٍ **ايها المحب** اعلم ان السالك انما

يستحق لهذا التشريف والعطاء بالاشتغال بصلوة
التهجد في الليالي قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون ايها المحب اعلم
اسرارها وهي ان الاشارة في قوله تع تتجافى جنوبهم
عن المضاجع الى قطع تعلق قلب السالك عن فراش الدنيا
والاخرة لاجل وصول الحق وشهوده ومحبته ومعرفته
بحسب الاستعدادات والمقامات والاشارة في
قوله تعا يدعون ربهم خوفا وطمعا الى طلب الوصلة
وغيره من المذكورات خوفا من كون السالك محبوسا
في نار الطبيعة وطمعا بجنة الجمال وغيره بحسب
الاستعداد والاشارة في قوله ومما رزقناهم ينفقون

انفاق

انفاق المعارف والحقايق والاشارة في قوله فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الى ظهور
الاسماء والافعال والصفات والذات والاشارة
في قوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون الى المناجات
بالفناء والخلو عن الاغيار ويجوز ان يكون المراد من
المضاجع فراش الاخلاق الذميمة ويجوز ان يكون
المراد فراش الاخلاق الحميدة ويجوز ان يكون المراد منها
فراش وجوده الظلي ويجوز ان يكون المراد فراش
انوار الافعال في مقام المشاهدة لانوارها ويجوز ان
يكون فراش انوار الصفات في مقامها فلا بد للسالك
من ترك تلذذات هذه المذكورات بالفناء عن نفسه حتى
يحصل له الوصول الى الذات الاحدية ويظهر منه معر
فة توحيد الافعال ومعرفة توحيد الصفات ومعرفة

توحيد الذات ولوازمه من العلوم العربية ونحوها
بحسب الاستعداد ومن اراد الوصول اليها لا يلتفت
الى غير هذا المذكور والا فلا بيت جبرائيلا بجا اگر
زحمت دهد خوش برين خون بهای جبرائيل
از كنج رحمت مى دهد ففهم منه ان غير توحيد الذات
موانع وصول الحق فلابد للسالك فى نهجه من عدم الا
لتفات الى غيره حتى يكون الوصول الى الذات التى هى
مكمن فيه ما هو علوى وما هو سفلى ويظهر منه الكما
لات بعد التجرد وفيه بالفناء فيه والرد منه الى الفقر
بالبقاء به فعلم منه ان التجرد ركن اعظم من اركان
الطريقة وبه يترقى السالك الى اقرب الدرجات واعلاها
ولكنه لا يوجد اهله مع هذه الوصف فيه بيت سيمرغ
كوه قاف مقام قلندرى جان قلندرى بيت كه قلندر از

وبرى

وبرى ايها المحب اعلم ان فى كون المؤمن كاملا
كاملا فى ايمانه صعوبة لان حضرة الحق بين فى كلا م
القديم وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤ
منون الذين هم فى صلوتهم خاشعون والذينهم
عن اللغو معرضون والذينهم للزكوة فاعلون والذ ينهم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايما نهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون الاية فاستمع بعض اسرارها وهو
ان الاشارة فى قوله تعا قد افلح المؤمنون الذين هم
فى صلوتهم خاشعون الى دخول اهل الشهود فى نور الانوار
بالخشية التى يحصل للمصلى فى مناجاته وصلاته والاشا رة
فى قوله تعا والذين هم عن اللغو معرضون الى ترك
ما لا يليق بالله ورسوله من الاقوال والافعال وتركه

ما لا ينفع السالك من الاذكار بحسب المقامات لان قلب
المؤمن من خزاين الله سبحانه وتعالى وهى لا تفتح الا بالم
واحد ومن اراد فتح خزائنه مخصوصة بمفتاح اخر فهو
خالط والاشارة فى قوله تعا والذين هم للزكوة فاعلون
الى افاضة المعارف والحقايق الى عاشيقها والى اضا
فة الانوار فى مقام الافعال والى اضافة الانوار فى مقام
الصفات بالتجرد عن صفاتهم والاشارة فى قوله
تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازوا
جهم الى افاضتهم الفيض الى النفوس الاربعة والا
شارة فى قوله تعا او ما ملكت ايمانهم الى اضافة
الفيض والخير الى اقواهم الخادمة والاشارة فى قوله
فانهم غير ملومين الى عدم العيب والكدر فى افاضتهم
اليهم والاشارة فى قوله تع فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

هم

هم العادون الى عدم الارتكاب بالمعاصى والاحتجاب
بالحجب سبب طلب الاضافة الى غير القوابل من النفوس
وغيرها والاشارة فى قوله تعالى والذين هم لاماناتهم
والى حفظ الامانات الاحدية والصمدية وغيرها من
المعانى والاسرار واليه اشار رب العزة بقوله انا عر
ضنا الامانة الاية والاشارة فى قوله تعالى وعهدهم
راعون الى حفظ المعاهدة بين الله وبينه او بين الخلق
واليه اشار رب العزة بقوله تعا الم اعهد اليكم يا بنى
ادم ان لا تعبدوا الشيطان والحاصل ان العهد فى الحقيقة
عدم ارتباط القلب الى ما هو غير الله من الملك و
الملكوت والجبروت واليه اشار الله تعا بالحديث
القدسى يا عبدى اذا اردت ان تدخل الحرم لا يلتفت
الى الملك والملكوت والجبروت لان الملك شيطان

العالم والملكوت شيطان العارف من رضي باحد منها
فهو مردود عند الله والاشارة في قوله تعالى وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ الى عدم طريان الغفلة التي هي
مانعة عن حضوره بالله بمقدار طرفة العين ومناجا
ته ليلاً ونهاراً والاشارة في قوله تع أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُو
نَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الى اعطاء
الحق لهؤلاء الذين يتصفون بهذه الصفات المذكورة
اعلى الجنات وهي جنة الروح التي هي مشاهدة الجمال الاحدية
اعلم ان الجنة اربعة عند اهل الحق احدها جنة الا
فعال وهي جنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة
والمشارب الهنيئة والمناكح البهيمية ثواباً للاعمال الصا
لحة ويسمى جنة الافعال وجنة النفس وثانيها جنة
الوارثة وهي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة

النبي عم

النبي عليه السلام وثالثها جنة الصفات وهي جنة المعنوية
من تجليات الاسماء والصفات الالهية وهي جنة ال
القلب ورابعها جنة الذات وهي مشاهدة الجمال الاحدي
وهي جنة الروح فعلم منه ان من اتصف بهذه الصفات
يؤمن بالكمال الايمان فلا يمكن حصوله الا بالتزكية و
التصفية والتحلية من الاخلاق الردية والافلا و
اليه اشار رب العزة بقوله قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ويؤيده
قول حبيب رب العزة بقوله عليه السلام ان الله طيب
لا يقبل الا طيباً وامر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ اي من المعارف
الربانية والحقايق الرحمانية كما قال الله تعالى لموسى
عليه السلام يا موسى اجعلني طعامك بيت هر كه
نور حق خورد قرآن شود هر كه كاه وجو خورد قربان شود

ايها المحب اسمع تأويلاً على الاطوار الطور الاول
مقام الطلب الذى تصلّى النفس بالخشوع فيه والانقياد
الى الله وكل من يصلّى لله بالخشوع فقد دخل فى النجاة
العظيم اى فى نور الاسم من الكدورات او فى نور القلب
واليه اشار رب العزة بقوله قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَهُمْ
فِى صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ والطور الثانى مقام القلب
الذى يظهر فيه نور المحبة التى يقتضى الاعراض عما لا
يليق بالحق وعما يمنع السالك من الوصول الى المحبوب او
الى نور المعرفة والعشق الذى يظهر فى مقام الروح واليه
اشار رب العزة بقوله وَالَّذِينَهُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
والطور الثالث مقام الروح الذى يظهر للسالك
فيه معرفة الاسماء والصفات وغيرها من الكرامات
والحالات لانه محل المعرفة والعشق ولهذا يجوز اجازة

الخلافة فيه

الخلافة فيه فلابد لاهل المعرفة والعشق من اضافة
فيض الفياض الى عباد الله حتى يترقى المريد من درجة
الى درجة اخرى واليه اشار رب العزة بقوله وَالَّذِينَهُمْ
لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ والطور الرابع مقام السر
الذى يستغنى السالك بان يجد توحيد الصفات والا
فعال فيه عن مشاهدات انوار الصفات والالها
مات ويظن انه مرتبة حق اليقين ويقول انا الحق و
غيره كما اشار حبيب رب العزة بقوله من عرف الله
طال لسانه واعلم ان شان هذا المقام عظيم لان
سيره سير مع الله واليه اشار حبيب رب العزة
بقوله وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ الاية ويؤيده قول رسول الله صلعم
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك فلابد للسالك من الاضافة الى

النفوس الاربعة والى قواه الخوادم حتى يجد الفلاح
بالتجرد عن الوجود الظلى واليه اشار رب العزة بقوله
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم والطور الخامس مقام التوحيد
وستر السر الذى يفنى وجود السالك فيه كما قيل اذا
قرن القديم بالمحدث لم يبق له اثر ايها المحب اعلم
ان سر السر ما لا يطلع عليه غير الله كما قال ابو على الد
قاق التوحيد عزيز لا يقضى دينه وغريب لا يؤدى حقه
ولهذا قال الشبلى رح من عقب عنه فهو ملحد ومن اشار
اليه فهو ثنوى ومن امى فهو وثنى ايها المحب اعلم
ان التوحيد مركب من خمسة احرف تاء وواو وحاء
وياء ودال تاؤه اشارة الى رؤية الموحد الكثرة فى
الوحدة والوحدة فى الكثرة وواوه اشارة الى الوجود

المطلق

المطلق وحاؤه اشارة الى الحيوة التى هى غير الحق
وياؤه اشارة الى ان الينابيع عين التوحيد وداله
اشارة الى دوام التوحيد والى انه ابد الآباد و
الحاء فى التوحيد اشارة الى حقيقة الحقايق التى يمكن
فيها ثمانية مراتب وكذا حال مظهر التوحيد لان
قلبه واقع بين وسطه وجامع لهؤلاء المراتب كما ايده
قول بعض المشايخ ان وراء المراتب السبع مرتبة اخرى
ثمانية فيقال الصاحبة الوجوه فلا بد للسالك من
اجتمع فى التوحيد وستر السر حتى يفيض منه فيض
الفياض الى صور التوحيد ويمشى على رضاء الحق
سبحانه وتعالى ومن قصد الجمع فى غير الحق وغير الصورة
القابلة كان متجاوزا عن الحدود فافهم واليه
اشار رب العزة بقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك فا

فاولئك هم العادون والطور السادس مقام
الحيرة والكرسي الذي هو مظهر الرحيم واعلم ان
هذا المقام لحيرة والفرقان فان قيل ما منشاء الحيرة
الحيرة فيقول الفقران نشاهد رؤية الخلق في الحق
ورؤية الحق في الخلق فكان صاحبه قطبا في زمان
واي مات ابدل الله مكانه اخر وكذا الحال الى يوم
القيمة كما قال النبي ع م ان في كل دهر شخصا تدور
الافلاك على نفسه فيكون صاحب هذا المقام مه
متصفا بجميع الصفات والكمالات الممكنة و
منبعا للمعاني الخفية والاسرار المخفية المودعة
فيه لانه امين الحق وحافظ للمعاهدة الربانية
مع كل واحد منها من المعاني والاسرار وغيرها
واليه اشار رب العزة بقوله والذين هم لامانا

نتهم

تهم وعهدهم راعون اي حافظون والطور السابع
مقام الفناء وجمع الجمع الذي يعني فناء الوجود فيه
بظهور الهوية الصرف فيقال لها مقام العماء و
وحقيقة الحقايق وغيب الغيوب على تقدير كون الهوية
والاحدية واحدة والا فلا فافهم منه ان القيام
بالبقاء بعد الفناء عن نفسه يعني الخلاص من التعينات
الانانية بظهور الذات الصرف بيت افنوا
ثم افنوا ثم افنوا ابقوا ثم ابقوا ثم فعلم منه
ان اصول الفناء ثلثة فناء الافعال في نور افعال الله
وفناء الصفات في نور صفاته وفناء الذات في
نور ذاته وهو المقصد الاقصى واعلى الجنات الانسانية
والمتصف بهذه الصفات المذكورة في الكلام الالهي
يكون صاحب هذه الدرجة التي يظهر فيها

الكمالات واليه اشار رب العزة بقوله أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَا
لِدُونَ فلابد للسالك من طلب درجة الفردوس
بالجهاد القوى فى سبيل الوصول الى الله واليه اشا
ر رب العزة بقوله ان فى الجنة مائة درجة اعدها
الله تعالى للمجاهدين فى سبيله ما بين كل در
جتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اى يجرى
منه العلوم الاربعة بفضل الله تعا كما قال الله
وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُوا
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ تمت الرسالة المسماة بانوار
القلوب والله اعلم بالصواب

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القادر العليم الفاطر الحكيم الجواد
الكريم الرب الرحيم منزل الذكر الحكيم والقران
العظيم على المبعوث بالدين القويم والصراط
المستقيم خاتم الرسالة والهادى عن الضلالة
المشرف المرسل باشرف الكتب الى العجم والعرب
محمد النبى صلى الله عليه وسلم وعلى اله الهداة
المهتدين واصحابه الاخيار المنتجبين وسلم
تسليما كثيرا وبعد فالعلم اشرف
منقبة واجل مرتبة وابهى مفتخر والربح متجر به
يتوسل الى توحيد رب العالمين وتصديق انبيا
ئه والمرسلين والعلماء خواص عباد الله الذين
اجتباهم الى معالم دينه وهداهم وبمزية

الفضل

الفضل آثارهم واصطفاهم ورثة الانبياء و
خلفاءهم وسادات المسلمين وعرفاءهم كما قال الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
وقال النبى صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء با
لعلم يحبهم اهل السماء ويستغفر لهم الحيتان فى البحر
الى يوم القيمة وكما قال النبى عم يبعث الله العباد يوم
القيمة ثم يميز العلماء فيقول الله يا معشر العلماء انى
لم اضع علمى فيكم الا لعلمى بكم ولم اضعه فيكم لاعذبكم
انطلقوا الى الجنة فقد غفرت الحمد لله رب العالمين
على كل حال وجعل الدرجة حظا للعابدين والقربة للعا
رفين اما بعد فلما خلق الله روح محمد عليه السلم اولا
من نور جلاله كما قال الله تعالى خلقت محمدا من نور

وجهى وكما قال النبى عليه السلام اول ما خلق الله
روحى واول ما خلق الله نورى واول ما خلق الله القلم
واول ما خلق الله العقل والمراد منها شئ واحد و
هو الحقيقة المحمدية لكن يسمى نوراً لكونه صافياً
عن الظلمات الجلالية كما قال الله تعالى قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين وعقلاً لكونه مدركاً للكليات
وقلماً لكونه سبباً لنقل العلم كما ان القلم سبب نقل
العلم فى العالم الحروفات فالروح المحمدى خلاصة
صة الاكوان واول الكاينات واصلها كما قال النبى عم
انا من الله والمؤمنون منى فخلق منه الارواح كلها
فى عالم اللاهوت فى احسن التقويم الحقيقى وهو اسم
جملة الانس فى ذلك العالم وهو الوطن الاصلى
فلما مضى عليهم اربعة الاف سنة خلق العرش من

نور

نور عينى محمد وبواقى الكاينات منه فردت الارواح الى
درك اسفل الكاينات (اى خلق) اعنى الاجساد كما قال الله تعالى
ثم رددناه اسفل سافلين يعنى انزلهم اولاً من
عالم اللاهوت الى عالم الجبروت فالبسهم الله بنور
الجبروت كسوة بين الحرمين وهو روح السلطانى
ثم انزلهم بهذه الكسوة الى الملكوت ثم كساهم بنور
الملكوت وهو روح الروانى ثم انزلهم الى الملك وكساهم
بنور الملك وهو روح الجسمانية ثم خلق الله الاجساد
منه كما قال الله تعالى منها خلقناكم الاية ثم امر الله الا
رواح ان يدخل فى الاجساد فدخل بامر الله كما قال الله
تعالى ونفخت فيه من روحى فلما تعلق الارواح بالاجساد
نسيت ما اتخذت من عهد الميثاق يوم الست بربكم
فلم ترجع الى الوطن فترحم الرحمن المستعان عليهم

فانزل اليهم سماوية تذكرة لهم بذلك الوطن
كما قال الله تعالى وذكرهم بايام الله اى ايام وصاله
فيما سبق مع الارواح فجميع الانبياء جاؤا الى الدنيا
وذهبوا الى الاخرة لذلك التنبيه فقلما يذكر منهم
وطنه الاصلى ويرجع ويشتاق اليه ويصل الى
عالمه الاصلى حتى افضت النوبة الى الروح الا
عظم المحمدى خاتم الانبياء عليه السلام فارسله
الى هؤلاء الناس الغافلين ليفتح عين بصيرتهم
من نوم الغفلة فيدعوهم الى الله ووصاله ولقاء
جماله الازلى كما قال الله تعالى قل هذه سبيلى ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى والبصيرة عين الرو
ح تفتح فى مقام الفؤاد للاولياء وذلك لا يحصل بعلم
الظاهر بل بعلم اللدنى الباطن كما قال الله تعالى

وعلمناه

وعلمناه من لدنا علما فالواجب على كل الانسان
تحصيل تلك العين من اهل البصاير باخذ التلقين
من ولى مرشد مخبر من عالم اللاهوت فيا ايها الاخوان
انتبهوا وسارعوا الى مغفرة من ربكم بالتوبة فادخلوا
فى الطريق وارجعوا الى ربكم مع هذه القوافل الروحانية
فعن قريب ينقطع الطريق ولا يوجد التوفيق الى ذلك
العالم فما جئنا لنقيد هذه الدنيا الدنية الخرابة و
لنقنع مهمات النفس شعر خيز دلا مست
شو از می قدسی از آنکه مانده درین تیره جا بهر
نشیت امریم فنبیکم لاجلکم منتظر مغموم کما قال عم
غمی لاجل امتی الذین یکونون فی اخر الزمان شعر
ای مرغ روح بر بپر ازین دام پر بلا پرواز کن بسوی
ایوان کبریا فالعلم المنزل علینا علمان ظاهر وباطن

يعني الشريعة والمعرفة فامر بالشريعة على ظاهرنا وبالمعرفة
على باطننا لينتج من اجتماعهما علم الحقيقة كما قال الله
تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى
اخره والا فبمجرد علم الظاهر لا يحصل الحقيقة ولا يصل
الى المقصود والعبادة الكاملة بهما لا بواحدهما كما قال
الله تعالى وما خلقت الجن ... الا ليعبدون اى ليعرفون
والانس
فمن لم يعرفه كيف يعبده فالمعرفة انما تحصل بكشف
حجاب النفس عن مرآت القلب بتصفيته فيترآى اى ينظر
فيها جمال الكنز المخفي في سر لب القلب كما قال الله تعالى
في حديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لاعرف فلما تبين ان الله خلق الا
نسان لمعرفته فالمعرفة نوعان معرفة صفات الله
ومعرفة ذات الله فمعرفة الصفات تكون حظ
الجسم

الجسم في الدارين ومعرفة الذات تكون حظ الروح القدسي
في الاخرة كما قال الله تعالى وايدناه بروح القدس وهم
مؤيدون بروح القدس وهاتان المعرفتان لا تحصلان
الا بالعلمين علم الظاهر والباطن كما قال النبي عليه السلام
العلم علمان علم باللسان فذلك حجة الله على ابن ادم
وعلم بالجنان فذلك علم النافع فنحتاج اولا الى علم
الشريعة ليحصل البدن كسبه به وهو الدرجات
ثم يحتاج الى علم الباطن ليحصل الروح كسب معرفته
في عالم المعرفة وذلك لا يحصل الا بترك الرسومات
التي هي مخالف الشريعة والطريقة وحصوله بقبول
المشقات النفسانية والروحانية لرضاء الله تعالى
بلا رياء ولا سمعة كما قال الله تعالى فمن كان ير
جوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة

ربّه احدًا وعالم المعرفة عالم اللاهوت وهو الوطن
الاصلي المذكور الذي خلق الروح القدسي في احسن
التقويم والمراد من الروح القدسي الانسان
الحقيقي الذي اودع في لبّ القلب يظهر وجوده
بالتوبة والتلقين وبملازمة كلمة لا اله الا الله
بلسانه اولاً وبعد حيوة القلب يحصل بلسان
الجنان ويسميه المتصوفة طفل المعاني لانه من
المعنويات القدسية وتسميته طفلاً لنكات
احدها ان تولّده من القلب كتولّد الطفل بالام
يربيه الوالد فيكبر قليلاً قليلاً الى البلوغ و
الثاني ان تعليم العلم للاطفال غالب فتعليم
علم المعرفة لهذا الطفل ايضًا والثالثة ان
الطفل مطهّر من ادناس الذنوب فهذا ايضًا

من دنس

من دنس الشركة والغفلة والجسمانية والرابعة
ان الاكثر في الروح يرى فهذه الصورة الصافية للولد
ولذلك يرى في المنامات على صورة المرد كالملائكة والخا
مسة ان الله وصف نتايجه بالطفلية بقوله ويطوف
عليهم ولدان مخلدون وقوله غلمان لهم كانهم
لؤلؤ مكنون والسادسة ان هذه الاسم له باعتبا ر
لطافته ونظافته والسابعة ان اطلاقه على سبيل
المجاز باعتبار تعلقه بالبدن وتمثله بصورة البـ
البشر وبناءً على ان اطلاقه عليه لاجل ملاحته لا
لاجل استصغاره ونظرًا الى بداية حاله وهو الا
نسان الحقيقي لان له انسية مع الله والجسم و
الجسماني ليس محرمًا له لقوله عليه السلام لي مع الله
وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل.

والمراد من النبي الرسول بشرية النبي عليه السلام
ومن الملك روحانية التي خلقت من نور الجبروت
فلا يدخل في نور اللاهوت وقال عليه السلام ان
لله جنة لا فيها حور ولا قصور ولا جنان ولا
عسل ولا لبن بل ان الى وجه الله كما قال الله تعالى و
جوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكما قال النبي عم
انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ولو د
خل الملك والجسمانية في هذا العالم لاحرقهما كما
قال الله تعالى في حديث القدسي لو كشف سبحات
وجهي جلالي لاحرق كل ما مد بصري وكما قال جبرائيل عم
لو دنوت انملة لاحترقت وهذا الكتاب مشتمل على
اربعة وعشرين فصلا بعدد حروف كلمة لا اله
الا الله محمد رسول الله وبعدد ساعات الليل والنهار

والنهار

والنهار لان ساعتهما اربعة وعشرون ساعة والله اعلم

الفصل الاول في بيان رجوع الانسان الى و
طنه فالانسان نوعان جسماني وروحاني فا
لجسماني انسان عام والروحاني انسان خاص
محرم الى وطنه وهو القربة فرجوع الانسان العام
الى وطنه الرجوع الى الدرجات بسبب عمل علم
الشريعة والطريقة والمعرفة اذا عمل صالحا بلا رياء
ولا سمعة لان الدرجات ثلثة طبقات احدها
الجنة في عالم الملك وهو جنة المأوى والثاني جنة
في عالم الملكوت وهو جنة النعيم والثالثة جنة في
عالم الجبروت وهو جنة الفردوس وهذه نعم الجسمانية
فلا يحصل يصل الجسم الى عالمه الا بثلثة علوم
الشريعة والطريقة والمعرفة كما قال النبي عليه سلام

الحكمة الجامعة معرفة والعمل بها ومعرفة الباطل
وتركه كما قال النبي عم اللهم ارنا الحق حقا وارز
قنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
وكما قال النبي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه اى من عرف نفسه وخالفها فقد عرف ربه
ورجوع الانسان الخاص ووصوله الى وطنه وهو
القربة بعلم الحقيقة وهو التوحيد فى عالم اللاهوت
فى حال حيوته فى الدنيا بسبب عبادته سواء كان
نايما او غيره بل اذا نام الجسد وجد القلب فر
صة فيذهب الى وطنه اما بكله او بجزئه كما قال
الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى
لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ولذلك قال النبي عم

نوم العالم

نوم العالم خير من عبادة الجاهل بعد حيوة القلب
بنور التوحيد وملازمة اسماء التوحيد بلسان
السر بغير حروف ولا صوت كما قال الله تعالى فى حديث
القدسى الانسان سرى وانا سره وقال الله ان
علم الباطن هو سر من سرى اجعله فى قلب عبا
عبدى ولا يقف عليه احد غيرى والمراد منه فى وجود
الانسان هو علم التفكر كما قال النبي عليه السلام
تفكر ساعة خير من عبادة سبعين الف سنة
وقال الشيخ عبد الله الانصارى رحمة الله عليه د
ذكر كن ذكر كن تا فكر آورد صد هزاران معنى بكر
ذكر ايله ذكر ايله تا فكر كتوره يوز بيك كنزلى
آورد وهو علم العرفان هو التوحيد وبه يصل العارف
معنى كتوره
الى معروفه ومحبوبه ونتيجة علم العارف الطيران
بالروحانية الى عالم القربة كما قال جلال الدين الرومى

شعر سیمرغ قاف قربتم * شهباز دست قدرتم *
غواص بحر حکمتم * گوهر شناس انس جان *
والعابد سیار الی الجنة والعارف طیار الی القربة
قال بعضهم فی حقه قلوب العارفین لها عیون ترى
ما لا یراه الناظرون ولهم اجنحة تطیر بغیر ریش
الی ملکوت رب العالمین فهذا الطیار فی باطن
العارفین وهو الانسان الحقیقی وهو حبیب الله
ومحرمه وعروسه کما قال ابو یزید اهل الله هم
عرایس الله ولا یعرفون العرایس الا محرمهم
وهم مخدرون فی حجال الانس لا یراهم احد غیر
الله کما قال الله تعالى فی حدیث القدسی اولیائی
تحت قبابی لا یعرفهم غیری ولا یری الناس فی
الظاهر من العروس الا ظاهر زینتها قال

یحیی ابن

یحیی ابن معاذ الولی ریحان الله فی ارضه یشمه الصد
یقون فیصل رائحتهم الی قلوبهم فیشتاقون به الی
مولاهم ویزداد عبادتهم علی تفاوت اخلاقهم
بحسب الفناء لان زیادة القربة بزیادة الفناء الو
الولی هو الفانی فی حاله والباقی فی مشاهدة الحق لم یکن له
عن نفسه اختیار ولا له مع احد غیر الله قرار
الولی من ایدی بالکرامة وغیبت عنه لا یبرون الافشاء لان افشاء
ستر الربوبیة کفر کما ذکر صاحب المرصاد اصحاب
الکرامات کلهم محجوبون والکرامة حیض الرجال
فالولی له الوف مقام اوله باب الکرامة من جاوز منها
نال الباقی والا فلا کما قال بعضهم * اندرین بساط
هر کرامات کردن * فرزند بند اول کرامات کردن *

الفصل الثانی فی بیان زیادة الانسان الی السفل

السافلين لما خلق الله روح القدسي في احسن التو
التقويم في عالم اللاهوت ثم اراد ان يرده الى اسفل
الاسفل لزيادة الانسية والقربة في مقعد صدق
عند مليك مقتدر رده اولا الى عالم الجبروت ومعه بنور
التوحيد فاودع من نورانية في ذلك العالم ولبس
الكسوة من ذلك العالم وكذا الى عالم الملكوت ثم الى عا
لم الملك فخلق له منه كسوة عنصرية كيلا يحترق
به عالم الملك يعني هذا الجسد الكثيف ويسمى باعتبار
الكسوة الجبروتية روحا سلطانيا وباعتبار الملكو
تية روحا سيرانيا وروانيا وباعتبار الملكية
روحا جسمانيا والمقصود من مجيئه الى اسفل كسب
زيادة قربة ودرجة بواسطة القلب والقلب فيزرع
بزر التوحيد في ارض القلب فينبت في ارض القلب شجرة

التوحيد

التوحيد في ارض القلب فينبت في ارض القلب شجرة التو
حيد واصلها ثابت في هواء السر وتثمر من ثمرة
التوحيد لرضاء الله تعالى كما قال الشاعر ما شاخ
بلنديم پر از ميوهء توحيد هرزه كذري سنك زند
عار نداريم وفي ارض القلب شجرة الشريعة و
تثمر ثمرة الدرجة فامر الله الارواح كلها بد
خول الجسد فقسم لكل واحد موضعا منه فموضع
الروح الجسماني في الجسد بين اللحم والدم و
موضع الرواني القلب وموضع السلطاني في
الفؤاد وموضع الروح القدسي السر فلكل واحد
منهم حانوت في بلد الوجود وله امتعة وربح
وتجارة لن تبور وينبغي لكل انسان ان يعرف
معاملته في وجوده لان ما يحصل ههنا يعلق

في عنقه كما قال الله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في
القبور وحصل ما في الصدور وكما قال الله تعا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه الفصل الثا
لث في بيان حوانيت الروح في الجسد فحانوت
الروح الجسماني البدن مع الجوارح الظاهرة و
متاعه الشريعة ومعاملته العمل المفروضات
التي امر الله من الاحكام الظاهرة بغير شركة
اي بغير رياء كما قال الله تعا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا وكما قال النبي عليه السلام ان الله وتر
يحب الوتر المراد منه العمل بلا رياء ولا سمعة ور
بحه في الدنيا الولاية والمكاشفات والمشاهدات
في عالم الملك من تحت الثرى الى السماء ومثله
الكرامات والكونية من المراتب الرهبانية كا

لمشى

لمشي على الماء والطيران في الهواء وطي المكان والسمع
من البعيد والرؤية في سر البدن ونحو ذلك واما
ربحه في الاخرة فهو الجنة والحور والقصور والغلما ن
والشروب وساير النعم في الجنة الاولى وحانوت
الروح الروان القلب ومتاعه علم الطريقة ومعا
ملته اشتغاله بالاسماء الاربعة الاولى من اصول
الاسماء الاثني العشرة كما قال الله تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وهذا اشارة الى ان الاسماء محل
الشغل وهو علم الباطن والمعرفة نتيجة اسماء التوحيد
كما قال النبي عم ان لله تسعة وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة وكما قال النبي عليه السلام الدرس
حرف والتكرار الف والمراد من الاحصاء ان يكون
منعوتا بها ومتخلقا باخلاقها وهذه الاسماء الا

ثنى العشرة اصول اسماء الله على عدد حروف لا
اله الا الله فحروف هذه الكلمة اثنى عشر حرفا فا
نبت الله فى اطوار القلوب كل حرف اسما واحدا
ولكل عالم ثلثة اسماء فيثبت الله بها قلوب
المحبين وكما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة وانزل
عليهم سكينة الانس وانبت فيها شجرة التوحيد
اصلها ثابت فى الارض السابعة بل فى الثرى وفرعها
فى السماء السابعة بل الى ما فوق العرش كما قال الله
تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء وثمرتها حيوة
القلب ومشاهدته فى عالم الملكوت مثل مشاهدة
الجنان واهلها وانوارها وملائكتها ومثل نطق البا

طن

طن بلسانه بملاحظة اسماء الباطن بلا نطق ولا حرف
ومسكنه فى الاخرة الجنة الثانية وحانوت الروح
السلطانى الفؤاد ومتاعه المعرفة ومعاملته ملازمة
الاسماء الاربعة من المتوسطات بلسان الجنان كما
قال النبى عم العلم علمان علم باللسان وعلم بالجنان
فذلك علم النافع لان كثير منافع العلم فى هذه الدائرة
وقال النبى عم ان للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه بطن
ولبطنه بطن حتى الى سبعة ابطن وقال النبى عليه السلام
ان الله انزل القرآن على عشرة ابطن فكل ما هو
ابطن فهو انفع وارجح قال مولانا جلال الدين الرومى
ما ز قرآن بر گزيديم مغز را پوسترا پيش خران
انداختيم وهذه الاسماء بمنزلة اثنى عشر عينا
انفجرت من ضرب عصا موسى كما قال الله تعا

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم فعلم الظاهر كالماء مطري العارضي و
وعلم الباطن كالماء العيني الاصلي وهو الانفع
من الاول ولا ينقطع قال الله تعالى وآية لهم الا
رض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
اخرج الله من الارض الافاق حبا هو قوت الحيوا
نات النفسانية واخرج الله من الانفس حبا هو
قوت الارواح الروحانية كما قال النبي عم من اد
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه الى لسانه واما ريحه فروية عكس جمال الله
كما قال الله تعا ما كذب الفؤاد ما راى وكما قال النبي عم
المؤمن مرآة المؤمن والمراد من المؤمن الاول

قلب عبدي

قلب عبدي المؤمن ومن الثاني هو الله المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر قال صاحب المرصاد
مقصود وجود انس وجان اينه است منظور نظر در
دجهان اينه است دل اينه جمال شهنشاهست
دين هر دو جهان غلاف اينه است ومسكن هذه ال
الطايفة الجنة الثالثة وحانوت الروح القدسي في
السر كما قال الله تعالى في حديث القدسي الانسان سري
وانا سره ومتاعه علم الحقيقة وهو علم التوحيد و
معاملته ملازمة اسماء التوحيد وهو اربعة الاخرة
بلسان السر في السر بلا نطق كما قال الله تعالى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى فلا يطلع عليه غير الله
واما ريحه فظهور طفل المعاني ومشاهدته ومعا
ينته ونظره الى وجه الله تعا جلالا وجمالا بعين السر

كما قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
بلا كيف ولا كيفية ولا تشبيه وكما قال الله تعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير فلما بلغ الانسان الى
مقصوده انحسرت العقول وتحيرت القلوب
وكلت الالسن ولم يستطع ان يخبر بذلك لان الله
تعالى منزه عن المثال فاذا بلغ مثل هذه الاخبار الى
العلماء فينبغي لهم ان يفهموا مقامات العلوم وير
غبوا حقائقها ويتوجهوا الى اعلى العليين ويجتهدوا
ان يصلوا الى مقام العلم اللدني ومعرفة الذات الا
حدي من غير ان يتعرضوا وينكدوا الى هذا المقال الذي
ذكرناه **الفصل الرابع** في بيان عدد العلوم
فالعلم الظاهر له اثنى عشر فنا فقسم بين العوام
والخواص واخص الخاص على قدر الاستعداد فالعلم

منحصر

منحصر على اربعة انواع الاول ظاهر الشريعة
من الامر والنهي من الاحكام والثاني باطنها ويسمى
علم الطريقة والثالث باطن الطريقة ويسمى المعر فة
والرابع ابطن البواطن ويسمى علم الحقيقة ولا بد
حصول كلها كما قال النبي عليه السلام الشريعة
شجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها و
الحقيقة اثمارها والقران جامع لجميعها بالدلا لة
والاشارة تفسيرا وتاويلا قال صاحب المجمع
التفسير للعوام والتاويل للخواص لانهم العلماء
الراسخون لان معنى الرسوخ الثبات والقرار
والاستحكام في العلم كشجرة النخل اصلها ثابت
في الارض وفرعها في السماء وهذا الرسوخ نتيجة
الكلمة الطيبة المزروعة في لب القلب بعد التصفية

وقد عطف قوله والراسخون في العلم على قوله الا الله على
احد الاقاويل قال صاحب التفسير الكبير لو فتح هذا
الباب لانفتح ابواب البواطن ثم العبد مامور
بفعل الامر والنهي ومخالفة النفس في كل دايرة
من هذه الدواير الاربع فالنفس يوسوس في الدا
يرة الشريعة من المخالفات وفي دايرة الطريقة
من الموافقات تلبيسا كدعوى النبوة والولاية
وفي دايرة المعرفة من الشرك الخفي من النورانيات
كدعوى الربوبية كما قال الله تعالى افرايت من
اتخذ الهه هويه واما دايرة الحقيقة فلا مدخل
فيها للشيطان والنفس والملايكة لان غير الله
يحترق فيها كما قال جبرايل عم لو دنوت ا
انملة لاحترقت فيتخلص العبد حينئذ من الخصماء

فيكون

فيكون مخلصا كما قال الله تعالى فبعزتك لا
غوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
وما لم يصل الى الحقيقة لم يكن مخلصا لان
الصفات البشرية الغيرية لا تفنى الا بتجلى الذات
ولا يرتفع المجهولية الا بمعرفة الذات سبحانه
وتعالى فيعلمه الله بلا واسطة من لدنه علما
لدنيا فيعرفه بتعريفه ويعبده بتعليمه كا
لخضر وهناك يشاهد الارواح القدسية و
يعرفه نبيه محمدا فينطبق نهاية الى بداية الا
نبياء ويبشره بالوصال الابدي كما قال الله تعا
وحسن اولئك رفيقا فمن لم يصل بهذا العلم
لم يكن عالما في الحقيقة ولو قرء الف الف وقر
من الكتب حيث لم يبلغ الى الروحانية فعلم

الجسمانية بظاهر العلوم جزاؤه الجنة فقط وتجلي
عكس الصفات ثمة فالعالم لا يدخل بمجرد العلم
الظاهر حرم القدس والقربة لانه عالم الطيران
والطير لا يطير الا بجناحيه فالعبد بعمل العلم
الظاهر والباطن يصل الى ذلك العالم كما قال في
حديث القدسي يا عبدي اذا اردت ان تدخل
الحرم فلا تلتفت الى الملك والملكوت والجبروت
لان الملك شيطان العالم والملكوت شيطان
العارف والجبروت شيطان الواقف من رضي باحد
منها فهو مطرود عند الله والمراد منه مطرود
القربة لا مطرود الدرجات وهم يطلبون القربة
ولا يصلون اليها لانهم طمعوا غير مطمع لا
ن لهم جناحا واحدا لان القربة لاهل المعرفة

الكاملة الكاملة فيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وهي جنة القربة
لا فيها حور ولا قصور ولا عسل ولا لبن وينبغي
للانسان ان يعرف مقداره ولا يدعي لنفسه ما ليس بحق له
كما قال علي رضي الله عنه رحم الله امرأ عرف قدره و
لم يتعد طوره ويحفظ لسانه ولم يضيع عمره وينبغي
للعالم ان يحصل معنى حقيقة الانسان المسمى
بطفل المعاني وتربيته بملازمة اسماء التوحيد
ويخرج من عالم الجسمانية الى عالم الروحانية و
هو عالم السر ليس فيه غير الله ديار وهو مثال
صحراء من نور لا نهاية لها وطفل المعاني يطير فيها
ويرى العجايب والغرايب بما فيها الاكن لا يمكن
٢ الاخبار عنها وهي مقام الموحدين الذي فني

من تعيّنه في عين الوحدة فليس له وجود
في البين برؤية نور جمال الله تعالى كما لا يرى الا
ينة نفسه اذا امتلأ الشمس فيه فلا جرم ان
الانسان لا يرى نفسه بما قابلة جمال الله تعالى
لغلبة الحبية والمحمدية في نفسه كما قال الشيخ
فريد الدين عطار قدس سره در ان صحرا نهاده تحت
معشوق بكرد تحت دا ام جيث سور است
هم دلها چو كلها شكوف است هم جانها
چو صحفا طيور است وقال عيسى عم لن يلج
الانسان الى ملكوت السموات حتى يولد مر
تين كما يولد الطير مرتين والمراد منه الطفل
المعنوي الروحاني من حقيقة قابلية الانسان
وهو سره يظهر علوقه من اجتماع نور عالم

الشريعة

الشريعة والحقيقة لان الولد لا يحصل الا من اجتماع
النطفتين من الرجل والمرأة كما قال الله تعالى
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج وبعد
ظهور هذا المعنى يحصل العبور من بحور الخلق
الى قعور الامر بل كل العالم في جنب عالم الروح
كقطرة وبعد ذلك يفاض العلوم الروحانية
واللدنية بلا حروف ولا صوت

الفصل الخامس

في بيان التوبة والتلقين اعلم ان المراتب
المذكورة لا تحصل الا بالتوبة النصوح وبالتلقين
من اهله كما قال الله تعالى والزمهم كلمة التقوى
اي كلمة لا اله الا الله بشرط اخذه من قلب تقي نقي
مما سوى الله لا كل كلمة تسمع من افواه العامة
وان كان اللفظ واحدا ولكن المعنى متفاوت لان

القلب انما يحيى اذا اخذ بذر التوحيد من قلب
حي فيكون بذرا كاملا والبذر غير النافع لا ينبت
ولذلك نزل كلمة التوحيد في القران في موضعين
احدهما مقارن بالقول الظاهري كما قال الله تعا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهو في حق
العوام والثاني مقارن بالعلم الحقيقي كما قال الله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وهذا التلقين
بسبب نزول هذه الاية لاجل التلقين للخواص
قال في بستان الشريعة اول من تمنى اقرب الطرق
واسهله على حـ من النبي عم فانتظر النبي عم بالو
حي فنزل جبرائيل عم على النبي عم ولقن هذه الكلمة
ثلث مرات ثم قال النبي عم كما قال جبرائيل
ثم لقن النبي عليه السلام عليا ثم جاء الى اصحابه

فلقنهم

فلقنهم جمعا قال النبي عليه السلام رجعنا من
الجهاد الاصغر الى جهاد الاكبر والمراد منه جهاد
النفس كما قال النبي عم اعدا عدوك نفسك التي بين
جنبيك ولا تحصل محبت الله الا بعد قهر الاعداء
في وجودك من النفس الامارة واللوامة والملهمة
فتطهر من الاخلاق الذميمة البهيمية كمحبة زيادة
الاكل والشرب والنوم واللغو والسبعية كل
لغضب والشتم والضرب والقهر والشيطانية
كالكبر والعجب والحسد والحقد وغير ذلك واذا
تطهرت منها فقد تطهرت من اصل الذنوب
فانت من المتطهرين والتوابين كما قال الله تعالى
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن
تاب عن مجرد ظاهر الذنوب لا يدخل في هذه الاية

وان كان تائبا لكن ليس بتواب فانه لفظ المبا
لغة والمراد منه توبة الخاص مثال من يتوب عن
مجرد الذنوب الظاهرة كمن يقطع حشيش الزرع
من فروعه ولا يشتغل بقلعه من اصولها فينبت
ثانيا لا محالة بل اكثر مما ينبت اولا ومثال التواب
من الذنوب والاخلاق الذميمة كمن يقلعه من
اصوله فلا جرم لا ينبت بعده الا نادرا فالتلقين
آلة قطع ما سوى الله من القلب وما لم يقطع الـ
شجر المر لا يوصل الشجر الحلو موضعه فاعتبره
فافهم قال الله تعـ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات وقال الله تعـ الا من تاب و
امن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
فالتوبة على نوعين توبة العام وتوبة الخاص فتوبة

العام

العام ان يرجع من المعصية الى الطاعة ومن
الذميمة الى الحميدة ومن الجحيم الى الجنة ومن راحة
البدن الى المشقة النفس بالذكر والجهد والسعي
القوي وتوبة الخاص ان يرجع بعد حصول
هذه التوبة من الحسنات الى المعارف ومن
الدرجات الى القربة ومن اللذات النفسانية
الى اللذات الروحانية وهو ترك ما سوى الله
والانس به والنظر اليه بعين اليقين وهؤلاء
المذكورات من كسب الوجود ذنب كما قيل و
جودك ذنب لا يقاس به ذنب اخر كما قالوا
حسنات الابرار سيئات المقربين ولذلك
كان النبي عم يستغفر كل يوم مائة مرة كما
قال الله تعـ واستغفر لذنبك اي لذنب و

وجودك وهذا هو الانابة فان الانابة الر
جوع من كل ما سوى الله اليه والدخول في سلم
القربة في الاخرة والنظر الى وجه الله تعالى كما
قال النبي عم ان لله عبادا ابدانهم في الدنيا
وقلوبهم تحت العرش فان رؤية الله تعالى
لا تحصل في الدنيا بل تحصل رؤية صفات الله
في مرات القلب كما قال عمر رضي الله عنه راى قلبي
ربي بنور ربي والقلب مرات عكس جمال الله
تعالى وقيل في المرصاد دل اينه جمال شهنشاهست
دين هر دو جهان غلاف ان اينه است وهذه
المشاهدة لا تحصل الا بتلقين شيخ واصل
مقبول من السابقين ثم ردوا الى تكميل النا
قصين بامر الله وواسطة نبيه محمد صلى الله

عليه

عليه وسلم فان الاولياء الخواص من سلوت
للعوام فرقا بين النبي والولي فان النبي عم
يرسل الى العوام والخواص جميعا مستقلا بنفسه
والولي المرشد يرسل للخواص غير مستقل فانه
لا يسعه الا متابعة النبي عم حتى لو ادعى الاستقلا ل
كفر وانما يشبه النبي عم علماء امته انبياء بني
اسرائيل كما قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل لانهم
كانوا متابعين لشريعة المرسل وهو موسى عم
لكن كان علماؤهم تجدد دونها ويؤكدون احكامها
من غير اتيان بشريعة اخرى فكذا علماء هذه الامة
من الاولياء يرسلون لتجديد الامر والنهي و
استحكام العمل على التاكيد الابلغ وتصفية اصل
الشريعة وهو في القلب موضع المعرفة وهم تجددو ن

بعلم النبي عم كاصحاب الصفة كانوا ينطقون با
سرار المعراج قبل اخبار النبي عم فالولي حامل
الولاية المحمدية التي هي جزء النبوة وباطنه اما
نة عندهم وليس المراد منهم من ترسم بظاهر
العلم لانه وان كان من الورثة النبوية لكن
من قبيل ذوي الارحام فالوارث الكامل ان
يكون بمنزلة الابن من اقرب العصبات فالو
لد سر الاب ظاهرا وباطنا ولذلك قال النبي عم
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمها الا العلماء
بالله فاذا نطقوا انكره اهل الغرة وهذه هو
السر الذي استودع في قلب النبي عم ليلة
المعراج في ابطن البطون الثلثين الفا ولم
يفشها على احد من العامة سوى اصحابه المو

المقربين

المقربين واصحاب صفته وببركة ذلك السر
قيام الشريعة الى يوم القيمة فالعلم الباطن
يهدي الى ذلك السر فكل العلوم والمعارف
كلها قشر ذلك السر واما العلماء الظاهر ية
فهم ورثة بعضهم بمنزلة صاحب الفرض
وبعضهم بمنزلة العصبات وبعضهم بمنزلة
ذوي الارحام موكلون على قشور العلم بالد عوة
الى سبيل بالموعظة الحسنة والمشايخ السنية
المتسلسلة سلسلتهم الى علي موكلون
بلب العلم على الباب العلوم بالدعوة الى الله
بالحكمة كما قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
احسن وقولهم في الاصل واحد وفي الفروع

مختلف وهذه المعانی الثلث فی الاية كان مجموعة
فی ذات النبی عم فلم يطق احد بعده حمل ذلك
فقسم على ثلثة اقسام القسم الاول وهو لبها
علم الحال اعطى للرجال وهمة الرجال به كما قال النبی عم
همة الرجال تقلع الجبال والمراد من الجبال قساوة
القلب يمحو بدعائهم ونظرهم كما قال الله تعالى
ومن يؤت الحكمة فقد اوتی خيرا كثيرا والقسم
الثانی قشر ذلك اللب اعطى للعلماء الظاهرة
وهو الموعظة الحسنة والامر بالمعروف والنهی عن
المنكر كما قال النبی عم العالم يعظ بالعلم والادب
والجاهل يعظ بالضرب والغضب والقسم الثالث
هو قشر القشر اعطى للامراء وهو العدل والسيا
سة المشار اليه بقوله وجادلهم بالتی هی احسن فا

فانهم مظاهر القهر وسبب صيانة نظام الدين
كالقشر الاخضر من الجوز ومقام العلماء مقام
القشر الاحمر الشديد ومقام الفقراء من المتصوق فين
العارفين هو المغز المقصود من خلق الشجر ولذلك
قال النبی عم عليكم بمجالسة العلماء واستماع
الكلام الحكماء فان الله تعالى يحيی القلب الميت بنور
الحكمة كما يحيی الارض الميتة بماء المطر وقال النبی عم
كلمة الحكمة ضالة الحكيم اخذها حيث وجدها و
الكلمة التی فی افواه العوام نزلت من اللوح المحفوظ
وهو عالم الجبروت من الدرجات والكلمة التی
فی افواه الرجال الواصلين نزلت من اللوح
الاكبر بلسان القدس بلا واسطة فی عالم القربة
فكل شیء يرجع الى اصله ولذلك طلب اهل

التلقين فرض لحيوة القلب كما قال النبي عم طلب
العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة والمراد منه
علم المعرفة والقربة والبواقي من العلوم الظاهرة
لا يحتاج اليها الا ما يؤدي الفرايض كما قال الامام
الغزالي حيات القلب علم فادخره وموت
القلب جهل فاجتنبه خير مرادك التقوى فزده
كفاك بما عظتك فاتعظه فرضاء الله تعالى ان
يتجاوز عبيدك الى القربة ولا يلتفت الى الدرجات
كما قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
والمراد منها عالم القربة في احد الاقاويل الفصل
السادس في بيان اهل التصوف ويسمون اهل
التصوف لتصفية باطنهم بنور المعرفة والتوحيد

اولانهم

اولانهم انتسبوا الى اصحاب الصفة او للبسهم الصوف
للمبتدي يعني صوف الغنم وللمتوسط صوف المعز
وللمنتهي صوف المرعز وهو صوف المرتج وكذا حالهم
في الباطن على مراتب احوالهم للطيبات الاطعمة
قال صاحب تفسير الجمع يليق باهل الزهد كل
خشن من الملبس والمطعم والمشرب وباهل المعرفة
كل لين منها فات انزال الناس منازلهم من
السنة كيلا يتعدى احد طوره اولانهم في الصف او
الاول في الحضرة الاحدية فلفظ التصوف اربعة
احرف التاء والصاد والواو والفاء التاء من
التوبة وهي على وجهين توبة الظاهر وتوبة الباطن
فتوبة الظاهر ان يرجع بجميع اعضائه الظاهرة
من الذنوب والذمايم الى الطاعات والمخالفات

الى الموافقات قولا وفعلا والتوبة الباطنة ان ير
جع بجميع اطوار الباطن من المخالفات الباطنة
الى الموافقات بتصفية القلب واذا حصل تبد
يل الذميمة الى الحميدة فقد تم مقام التاء ويسمونه
تائبا والصاد من الصفاء وهو على نوعين صفاء
القلب وصفاء السر فصفاء القلب وهو ان يصفي
قلبه من الكدورات البشرية مثل الغفلات التي
تحصل في القلب من كثرة المطاعم الاكل والشرب
من الحلال وكثرة الكلام وكثرة المنام من الحلال
وكثرة الملاحظات الدنياوية ونحو ذلك من
المناهي النفسانية وتصفية القلب من هذه الكدو
رات لا تحصل الا بملازمة ذكر الله بالتلقين
جهرا في الابتداء الى ان يبلغ مقام الخفية كما قال
الله تعالى

الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم اى خشيت قلوبهم والخشية لا تكون
الا بعد انتباه القلب من نوم الغفلة وتصقيله
فينقش فيه صور الغيب من الخير والشر كما قال
النبي عم العالم ينقش والعارف يصيقل وصفاء
السر الاجتناب من ملاحظة ما سوى الله
ومحبته بملازمة اسماء التوحيد بلسان سره في
سره فاذا حصل هذه التصفية فقد تم مقام الصاد
واما الواو فهو من الولاية يترتب على التصفية كما قال الله تعالى
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ونتيجة الولاية ان يتخلق باخلاق الله فيتلبس
خلع صفات الله بعد خلع الصفات البشرية كما
قال الله تع اذا احببت عبدا كنت له سمعا وبصرا

ويدا ولسانا فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي
يمشي فتهذبوا مما سوى الله كما قال الله تعالى وقل
جاء الحق وزهق الباطل فحصل مقام الواو ثم جاء
مقام الفاء وهو الفناء في الله يعني عن غير الله واذا
فني صفات البشرية بقي صفات الاحدية وهي لا تفنى
ولا تزول فبقي العبد الفاني مع الرب الباقي ومرضيا
ته وبقي قلب الفاني مع اسرار الباقي ونظره كما قال الله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه يحتمل ان يأول بالر
ضاء اى الا ما يوجه اليه من الاعمال الصالحات
لوجهه ورضائه فيبقى المرضي مع الراضي ونتيجة
العمل الصالح حيوة حقيقة الانسان المسمى بطفل
المعاني كما قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه وكل عمل يكون لغيره فيه
شركة

شركة فهو هالك كعامله فاذا تم الفناء فيه حصل
البقاء في عالم القربة كما قال الله تعالى في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وهو مقام الانبياء والاولياء
في عالم اللاهوت كما قال الله تعالى والله مع الصادقين
فالحادث اذا اقترن بالقديم لم يبق له وجود كما قال
صفات الذات والافعال طرا قديمات مصونات
الزوال فاذا تم الفقر بقي الصوفي مع الحق ابدا كما
قال الله تعالى اصحاب الجنة هم فيها خالدون

الفصل السابع في بيان الاذكار فقد هدى
الله الذاكرين كما قال الله تعالى واذكروه كما هديكم
اى الى مراتب ذكركم قال النبي عم افضل ما اقول
انا وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله فلكل
مقام مرتبة خاصة اما جهرا او خفية فاولا

هذا هو الى ذكر اللسان ثم الى ذكر النفس ثم الى ذكر
القلب ثم الى ذكر الروح ثم الى ذكر السر ثم الى ذكر
الخفي ثم الى ذكر اخفى الخفي اما ذكر اللسان فكانه بذ
لك بذكر القلب ما نسى من ذكر الله واما ذكر ال
النفس فهو ذكر غير مسموع بالحروف والصوت
بل مسموع بالحس والحركة فى الباطن واما ذكر القلب
فهو ملاحظة القلب فى ضميره من الجلال والجمال و
اما نتيجة ذكر الروح فهو مشاهدة انوار تجليات
الصفات واما ذكر السر فهو مراقبة لمكاشفة
الاسرار الالهية واما ذكر الخفي فهو معاينة
انوار جمال ذات الاحدية فى مقعد صدق واما ذكر
اخفى الخفي فهو النظر الى حقيقة حق اليقين ولا
يطلع عليه غير الله كما قال الله تعا فانه يعلم

السر

السر واخفى وذلك ابلغ كل علومه وانهى كل مقا
صيد اعلم ان ثمة روحا اخر وهو الطف من الارواح
كلها وهو طفل المعاني وهى لطيفة واعية بهذه
الاطوار الى الله وقالوا هذا الروح لا يكون لكل واحد
بل هو للخواص كما قال الله تعا يلقى الروح من
امره على من يشاء من عباده وهذا الروح ملازم
عالم القدرة ومشاهد عالم الحقيقة لا يلتفت
الى غير الله قط كما قال النبى عم الدنيا حرام على اهل
الاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان اهل الله
وطريق الوصول الى الله متابعة الجسم على الصراط
المستقيم باحكام الشرايع ليلا ونهارا وبدوام
ذكر الله جهرا وسرا ودوام ذكر الله فرض قايم
على الطالبين كما قال الله تعالى فاذا قضيتم

الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم

الفصل الثامن في بيان شرايط الذكر وهو

ان يكون الذاكر على وضوء تام وان يذكر بضرب
شديد وصوت قوي حتى تحصل انوار الذكر في
بواطن الذاكرين ويصير قلوبهم حيا بهذه الانوار
حيوة ابدية اخروية كما قال الله تعالى لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى وكما قال النبي عم
المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى
دار البقاء وكما قال النبي عم الاولياء والانبياء
يصلون في قبورهم كما يصلون في بيوتهم يعني
يناجون ربهم ابدا وليس معناه ظاهر الصلوة
من القيام والركوع والسجود والقعود بل مجرد
المناجات من قبل العبد والهدية والمعرفة من

قبل الحق

قبل الحق فيكون العارف محرما الى الله بزيادة المنا
جات في قبره كما قال النبي عم المصلي يناجي ربه
فكما لا ينام القلب الحي فكذلك لا يموت وكما
قال النبي عم تنام عيني ولا ينام قلبي وقال عليه السلام
من مات في طلب العلم بعث الله في قبره ملكين
يعلمانه علم المعرفة في قبره وقام يوم القيمة من
قبره عالما وعارفا والمراد من الملكين روحانية
النبي عم والولي لان الملك لا يدخل في عالم المعرفة
ولا يعلمانه وقال النبي عم كم من رجل مات جاهلا
ومفلسا كما قال الله تعالى وص ويوم يعرض الذين
كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما

وبما كنتم تفسقون الاية وقال النبي عم انما الاعمال
بالنيات ونية المومن خير من عمله ونية الفاسق
شر من عمله لان النية بناء الاعمال كما قال النبي عم
بناء الصحيح على الصحيح صحيح وبناء الفا
سد فاسد وكما قال الله تعالى من كان يريد حر
ث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
فالواجب طلب القلبية الاخروية من اهل
التلقين في الدنيا قبل فوت الوقت فان الدنيا
مزرعة الاخرة فاذا لم يزرع في هنا لم تحصد
في الاخرة المراد من المزرع ارض الوجود لا الافا
ق **الفصل التاسع** في بيان رؤية الله
تعالى فالرؤية على وجهين رؤية جمال الله تعا
في الاخرة

في الاخرة بلا واسطة المرات ورؤية صفات الله تعا
في الدنيا بواسطة مرات القلب بنظر الفؤاد من
عكس انوار الجمال كما قال الله تعا ما كذب الفؤاد
ما راى وقال النبي عم المؤمن مرات المؤمن و
الله المؤمن والمراد من المؤمن الاول قلب العبد
المؤمن ومن الثاني هو الله تعا كما قال الله هو [margin: الله]
المؤمن المهيمن فمن راى صفاته في الدنيا يرى
ذاته في الاخرة بلا كيف وجميع الدعاوى التي صد [margin: رت]
من الاولياء في الرؤية كقول علي رضي الله عنه لم
اعبد ربا لم اراه وقول عمر رضي الله عنه راى قلبي ربي
اي بنور ربي فذلك كله مشاهدة الصفات كما ان من [margin: راى]
شعاع الشمس من المشكات ونحوها صح له ان يقول
رايت الشمس على سبيل التوسع وقد مثل الله نو

نورٌ في كلامه باعتبار صفاته بقوله مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح فقد قالوا المشكاة قلب المؤمن
والمصباح سر الفؤاد وهو روح السلطاني والز
جاجة الفؤاد ووصفه بالدرية في شجرة نورانية
شجرتين معدنه فقال يوقد من شجرة مباركة وهي
شجرة التلقين والتوحيد الخاص من لسان القدس
بلا واسطة كما تلقن القران بالنبي عم منه في الاصل
ثم نزول جبرايل عم المصلحة العوام وانكار الكا
فر والمنافق والدليل عليه قوله تعا وانك لتلقى
القران من لدن حكيم خبير ولذلك كان يسرع
النبي عم ويسبق جبرايل عم في الوحي نزل فيه اية
كما قال الله تعا ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى
اليك وحيه ولذلك تاخر جبرايل عم ليلة المعراج

ولم

ولم يستطع ان يتجاوز من سدرة المنتهى ثم و
صف الشجرة بقوله تعا لا شرقية ولا غربية يعني
لا يعرضها الحدوث والعدم والطلوع والغروب
بل ازلية لم يزلية كما ان الله تعا قديم ازلي لم يزل
ولا يزال ابدي فكذا صفاته لانها انواره وتجليات
ونسبة قايمة بذاته فلا يبعد ان يكشف حجاب
النفس من وجه القلب فيحيى القلب باضافة تلك
الانوار فيشاهد الروح من تلك المشكاة الصفات
الحق مع ان المقصود من خلق العالم كشف ذلك الكنز
المخفي كما مر واما رؤية ذات الله فهي في الاخرة بلا
واسطة المرآت ان شاء الله تعا بنظر السر وهو المحي
بطفلي المعاني كما قال الله تعا وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ولعل المراد من قوله عم رايت ربي

على صورة شاب امرد الطفل المعانى ويتجلى الرب
على هذه الصورة فى مرآة الروح واسطة بين المتجلى
والمتجلى اليه والا فالحق منزه على الصورة والمادة
وخواص فالصورة مرآت والمرئى غير المرآت و
الرائى فافهم فانه لب السر وهذا فى عالم الصفات
لان فى عالم الذات تحيرت الوسايط وتمحوا ولا
يسع فى ذلك غير الله كما قال النبى عم عرفت ربى بربى
اى بنور ربى وحقيقة الانسان محرمهم ولذلك النور
كما قال الله تعا فى حديث القدسى الانسان سرى وانا
سره وكما قال النبى عم انا من الله والمؤمنون منى
وكما قال الله تعا خلقت محمدا من نور وجهى
والمراد من الوجه الذات المقدسة المتجلية
فى صفة الارحمية كما قال سبقت رحمتى على غضبى

وقال

وقال لنبيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الاية
وقال فى حديث القدسى لولاك لولاك لما
خلقت الافلاك **الفصل الثالث** فى بيان
الحجب الظلمانية والنورانية قال الله تعالى ومن
كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا والمراد
منه عماء القلب كما قال الله تعا فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وسبب عماه حجاب
الغفلة والنسيان بسبب بعد العهد من ربه و
سبب الغفلة الجهل من حقيقة الامر الالهى و
سبب الجهل استيلاء الصفات الظلمانية عليه
كالكبر والحقد والحسد والبخل والعجب والغيبة
والنميمة والكذب ونحو ذلك من الذمايم و

م

وسبب تنزله الى اسفل السافلين هذه الصفات
وازالة الصفات بتصقيل مرآت القلب بصيقل التو
حيد والعلم والعمل والمجاهدة القوية ظاهرا وباطنا
فيحصل حيوة القلب بنور الاسماء الصفات فيذكر و
طنه الاصلى فيشتاق اليه فيرجع ويصل بعناية الر
حمن وبعد ارتفاع هذه الحجب الظلمانية يبقى النورا
نية ويصير بصيرا ببصيرة الروح ومنورا بنور
الاسماء الصفات حتى يرتفع الحجب النورانية تد
ريجا فتنور بنور الذات واعلم ان للقلب فى البا
طن عينان عين الصغرى وعين الكبرى فالصغرى
تشاهد تجليات الصفات بنور الاسماء الصفات
الى انتهاء عالم الدرجات وعين الكبرى تشاهد
تجلى انوار الذات فى عالم اللاهوت وهو القربة بنور

التوحيد

التوحيد الاحدية حصول هذه المرآت للانسان بالموت
قبل الموت والفناء من البشرية ووصول العبد الى
ذلك العالم بقدر الانقطاع من النفسانية وليس
معنى الوصول الى الله من قبيل وصول الجسم الى الجسم
ولا العلم بالمعلوم ولا العقل بالمعقول ولا الوهم
بالموهوم فمعناه بقدر الانقطاع عن غيره بلا قرب
وبعد ولا جهة ولا مقابلة ولا اتصال ولا انفصال
فسبحان من فى ظهوره خفاؤه وفى تجليته استتاره
ومعرفته نكرته كما قال العطار بشاختم اين قدر كه
شناختم نشناختم فمن حصل ذلك المعنى فى الدنيا و
حاسب نفسه قبل ان يحاسب فهو من المفلحين
والا فستقبله عقوبات كدودة من عذاب القبر
والحشر والحساب والميزان والصراط وغيره

ذلك من شدايد الاخرة

الفصل الحادى عشر

فى بيان السعادة والشقاوة اعلم ان الناس لا
يخلو من هذين القسمين وكذا هما يوجدان فى
انسان واحد فاذا غلبت حسناته واخلاصه تبدل
جهة شقاوة الى السعادة يعنى تبدل نفسانية
الى روحانية واذا اتبع هواه انعكس الامر واذا
استوى الجهتان فالرجاء الى الخير كما قال الله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فزادبه و
وضع الميزان لاجلهما لان من تبدل نفسانيته
الى روحانية بالكلية فلا حاجة له الى الميزان فهو
فى بغير حساب وكذا عكسه يدخل النار بلا
حساب فمن ترجح حسناته دخل الجنة بلا عذاب
كما قال الله تعا فاما من ثقلت موازينه فهو

فى

فى عيشة راضية ومن ترجح سيئاته يعذب بقدر
جناياته ثم تخرج من النار ان كان له ايمان ويدخل
الجنة ومرادنا من السعادة والشقاوة معنى الحسنات
والسيئات تبدل احديهما بالاخرى كما قال النبى عم
السعيد قد يشقى والشقى قد يسعد فاذا غلبت
السيئات يكون شقيا فمن تاب وامن وعمل صالحا
يبدل الله شقاوته الى السعادة واما المقدر
فى الازل من السعادة والشقاوة لكل احد جامع
قال النبى عليه السلام السعيد سعيد فى بطن امه
والشقى شقى فى بطن امه فليس لاحد فيه بحث
لانه من سر القدرة ولا يجوز يحتج احد بسر
القدرة قال صاحب التفسير البخارى ان كثيرا
من الاسرار يعلم ولا يتكلم به كسر القدر فان

ابليس احال امره الى سر القدر فلعن بذلك وان
ادم عليه السلام اضاف عصيانه الى نفسه فا
فلح ورحم وفي الروايات ناجى بعضهم الهي انت
قدرت وانت اردت وانت خلقت المعصية في
نفسي فهتف به هاتف يا عبدي هذا شرط التوحيد
فما شرط العبودية فعاد وقال انا اخطات وانا
اذنبت وانا ظلمت نفسي فعاد له هاتف انا غفرت
وانا عفوت وانا رحمت وقد اولوا ان المراد من الام
في الحديث بجمع العناصر الذي يتولد منه القوى
البشرية فالتراب والماء مظهر السعادة لانهما
محييان ومنبتان العلم والايمان والتواضع
في القلب واما النار والريح فبالعكس لانهما
محرقان ومميتان فسبحان من جمع بين هذه الاضداد

الاضداد

الاضداد في جسم واحد كما يجمع بين الماء والنار
وبين النور والظلمة في السحاب كما قال الله
تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال سئل يحيى ابن معاذ بم عرفت الله تعالى
فقال بجمع الاضداد ولذلك كان الانسان نسخة
ام الكتاب ومرات الحق جلالا وجمالا ومجموعة
الكون ويسمى كونا جامعا وعالما كبرى لان الله تعالى
خلقه بيديه اي بصفتيه القهر واللطف لانه لا بد
للمرات من الجهتين يعني الكثافة فيكون مظهرا
الاسم الجامع بخلاف ساير الاشياء فانها خلقت
بيد واحدة اي بصفة واحدة اما صفة اللطف فقط
كالملائكة وهم مظاهر اسم السبوح والقدوس
فقط واما صفة القهر فقط كابليس وذرياته

وهم مظاهر اسم الجبار ولذلك تجبروا وتكبروا عن
السجدة لادم عم فلما كان الانسان جامعا لخواص
جميع الكاينات علوا وسفلا لم يخلوا الانبياء والا
ولياء من الزلة فان الانبياء معصومون من الكباير
بعد النبوة والرسالة دون الصغاير والاولياء ليسوا
معصومين وقد قيل الاولياء محفوظون بعد كمال
الولاية قال الشقيق البلخي علامة السعادة خمسة
لين القلب وكثرة البكاء والزهد في الدنيا وقصر الامل
وكثرة الحياء وعلامة الشقاوة خمسة قسوة القلب
وجمود العين والرغبة في الدنيا وطول الامل وقلة
الحياء وقال النبي عم علامة السعيد اربعة اذا
اتمن عدل واذا عهد وفا واذا تكلم صدق واذا
خاصم لم يشتم وعلامة الشقي اربعة اذا اتمن

خان

خان
واذا عهد خالف واذا تكلم كذب واذا خاصم شتم
الناس ولا يعفوا عنهم واعلم ان تبدل الشقاوة
الى السعادة او عكسه يكون بالتربية كما قال النبي عم
كل مولود يولد على فطرة الاسلام ولكن ابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه والحديث
يدل على ان في كل واحد قابلية السعادة والشقاوة
فلا يجوز ان يقال هذا الرجل سعيد محض او شقي
محض بل يجوز ان يقال سعيد اذا غلبت حسناته
على سياته وكذا عكسه ومن قال غير هذا فقد
ضل لانه اعتقد ان الناس يدخلون الجنة
بلا عمل وتوبة او يدخلون النار بلا معصية فهذا
القول خلاف النصوص لان الله تعالى وعد الجنة
لاهل الصالحات والنار لاهل المعاصي والشرك

والكفر كما قال الله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها وقال الله تعالى اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم وقال الله تعالى وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله الاية **الفصل**
الثاني عشر في بيان الفقراء انما سموا صوفيا
صوفية قال بعضهم لانهم كانوا يلبسون الصوف
وقال بعضهم لانهم صفوا قلوبهم عما سوى الله
وقال بعضهم لانهم قائمون يوم القيمة في الصف
الاول وهو في عالم القربة لان العالم اربعة عا
لم الملك وعالم الملكوت والجبروت واللاهوت وهي
عالم الحقيقة وكذا العلم اربعة علم الشريعة
وعلم الطريقة وعلم المعرفة وعلم الحقيقة وكذا
الارواح اربعة روح الجسماني وروح السيراني

وروح السلطاني وروح القدسي وكذا تجليات
اربعة تجلي الاثار وتجلي الافعال وتجلي الصفات
وتجلي الذات وكذا العقل اربعة عقل المعاشي و
عقل المعادي وعقل الروحاني وعقل الكلي والناس
مقيدون في مقابلة العالم الاربعة المذكورة
والعلوم والارواح والتجليات والعقول فبعض
الناس مقيدون بالعلم الاول وبالروح الاول
وبالعالم الاول وبالتجلي الاول وبالعقل الاول
في الجنة الاول وهي جنة المأوى وبعضهم مقيدون
بالثواني في الجنة الثانية وهي جنة النعيم وبعضهم
مقيدون بالثوالث في الجنة الثالثة وهي جنة الفردوس
وقد غفلوا عن حقيقة هؤلاء الامر واهل الحق

من الفقراء العارفين نفذوا من كلها ووصلوا الى
الحقيقة القربة ولم يتقيدوا بشيء من سوى كما
قال النبي عم وهما حرامان لاهل الله وقال في حد
يث القدسي محبتي محبة الفقراء وقال النبي عليه السلام
الفقر فخري والمراد من الفقر الفناء في الله لا يبقى
في نفسه لنفسه شيء ولا يسع في قلبه غير الله و
حبه كما قال الله تعالى في حديث القدسي لا يسعني
ارضي ولا سمائي بل يسعني قلب عبد المؤمن اي
المؤمن الذي صفى قلبه من صفات البشرية و
خلي من الاغيار فوسع الحق في قلبه بالعكس قال
قال ابو يزيد لو ان العرش وما حواه القي في زاوية
من زوايا قلب العارف ما احس به فمن احب
هؤلاء المحبين فهو معهم في الاخرة وعلامة حبهم
حب

حب صحبتهم والاشتياق الى الله ولقائه كما قال الله تعالى
في حديث القدسي طال شوق الابرار الى لقائي و
اني لاشد شوقا اليهم واما لباسهم فعلى ثلثة
اوجه صوف الغنم للمبتديين وصوف المعز للمتوسطين
وصوف المرعز للمنتهيين وهو صوف المربع قال صا
حب التفسير الجمع يليق بالزهاد كل خشن من الملبوس
والمطعوم والمشروب لانهم اهل الابتداء ويليق
بالعرفاء الواصلين كل اللين منها فعمل المبتدي
متلون بالذميمة والحميدة وعمل المتوسط متلون
بالوان الحميدة مثل انوار الشريعة والطريقة والمعرفة
فلباسهم متلون كذلك مثل البياض والزرقة
والخضرة وعمل المنتهي خال عن الالوان كلها مثل
نور الشمس فنور لا يقبل الالوان وهو علامة

الفناء وهو نقاب نور معرفتهم كما ان الليل نقاب
نور الشمس وقد قال الله تعالى يغشي الليل النهار
وكما قال الله تعالى وجعلنا الليل لباسا فيه
اشارة لطيفة لمن له لب وايضا يكون اهل القربة
في الدنيا في سجن وغربة وغم وغصة ومحنة وشدة
وظلمة كما قال النبي عم الدنيا سجن المؤمن ما
فيليق بالظلمة اللباس الظلمانية وقد صح في
الحديث ان النبي عم لبس الاسود وتعمم بعمامة سو
داء وهذا لباس البلاء ولباس المتحيرين للمصيبين
بفوت القابلية مثل المشاهدة والمكاشفة والمعاينة
وبموت الحيوة الابدية مثل الشوق والعشق والروح
القدسي ومرتبة القربة والوصلة وهؤلاء من
اعظم المصيبات ولابد من لباس المتحيرين في مدة

عمره

عمره لانه فات بمنفعة الاخروية وكان المراة التي فات
زوجها امر الله تعالى بلباس العزاء اربعة اشهر وعشرا ايام
بفوت المنفعة الدنياوية فمدة عزاء الاخروية غير المتناهية
كما قال النبي عم البلاء موكل على الانبياء والاولياء فالا
مثل فالامثل وقال النبي عم المخلصون على خطر عظيم
فهذا كله من صفة الفقر سواد الوجه في الدارين
معناه انه لا يقبل الالوان غير نور وجه الله و
السواد بمنزلة خال على وجه جميل يزيد به جماله و
ملاحة فاذا نظر اهل القربة الى جمال الله فبعد ذلك
لا يقبل نور اعينهم غير الله ولا ينظرون الى ما سوى الله
بالمحبة بل يكون محبوبهم ومطلوبهم هو الله تعالى في
الدارين ولا يقصدون غير الله لان الله تعالى خلق
الانسان لمعرفته ووصلته فالواجب على الانسان

ان يطلب ما خلق لاجله في الدارين كيلا يضيع عمره
بما لا يعنيه ولا يندم ابدا بعد الموت لتضيع عمرهم
والله اعلم **الفصل الثالث عشر** في بيان الطها
رة فالطهارة على نوعين طهارة الظاهر وطهارة
الباطن فطهارة الظاهر بماء الشريعة وطهارة البا
بالتوبة والتلقين والتصفية وسلوك الطريقة
فاذا انتقض وهو وضوء الشرع بخروج النجس يجب
تجديد الوضوء بماء كما قال النبي عم من جدد الوضوء
جدد الله ايمانه فاذا انتقض وضوء الباطن بالافعال
الذميمة والاخلاق الردية كالكبر والعجب والحسد
والحقد والغيبة والنميمة والبهتان والكذب والخيانة
يعني مثل خيانة العين واليدين والرجلين والاذ
نين كما قال النبي عم العينان تزنيان والاذنان تزنيان

الى اخره

الى اخره فتجديده باخلاص التوبة عن هذه المفسدات
وتجديد الانابة بالندم والاستغفار بقمعها من
الباطن وينبغي للعارف ان يحفظ توبته من هذه الافات
فيكون صلوته تامة كما قال الله تعالى هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ فوضوء الظاهر وصلوته موقت و
وضوء الباطن وصلوته مؤبدة في عمره وفي كل يوم وليلة
متصلة **الفصل الرابع عشر** في بيان صلوة
الشريعة والطريقة اما صلوة الشريعة فقد علمت
بهذه الاية حافظوا على الصلوات والمراد منها اركان
الجوارح الظاهر بحركات الجسمانية مثل القيام والقراءة
والركوع والسجود والقعود والصوت والالفاظ و
لذلك جاء لفظ الجمع يعني قال الله تعالى حافظوا
اما صلوة الطريقة فهي صلوة القلب وهي مؤبدة

فقد علمت بهذه الاية يعني قال الله تعالى والصلوة الو
سطى والمراد من صلوة الوسطى صلوة القلب لان
القلب خلق في وسط الجسد بين اليمين والشمال و
بين العلوي والسفلي وبين السعادة والشقاوة كما
قال النبي عم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والمراد من الاصبعين
صفة القهر واللطف فبدليل هذه الاية والحديث يعلم
ان الاصل صلوة القلب فاذا غفل عن صلوته فسدت
صلوته وصلوة الجوارح كما قال النبي عم لا صلوة
الا بالحضور لان المصلي يناجي ربه ومحل المناجات
القلب واذا غفل القلب بطل صلوته ونقض
صلوة الجوارح لان القلب اصل والباقي تابع له
وكما قال النبي عم ان في جسد ادم لمضغة اذا

صلحت

صلحت صلح البدن كله واذا فسدت فسد البدن
كله الا وهي القلب وصلوة الشريعة موقتة في كل يوم
وليلة خمس مرات والسنة ان يصلي هذه الصلوة
في المسجد بالجماعة متوجها الى الكعبة وتابعا بالامام
بلا رياء ولا سمعة واما صلوة الطريقة فهي مؤبدة
في عمره ومسجدها القلب وجماعتها اجتماع القوى
الباطنة على الاشتغال باسماء التوحيد بلسان
الباطن وامامها الشوق في الفؤاد وقبلتها حضرة
الاحدية وجمال الصمدية وهي القبلة الحقيقة والقلب
والروح مشغول بهذه الصلوة على الدوام والقلب
لا ينام ولا يموت وهو مشغول في النوم واليقظة
بحيات القلب بلا صوت ولا قيام ولا ركوع ولا
قعود فهو مخاطب لله بقوله اياك نعبد واياك

ك نستعين متابعا للنبي عم قال في تفسير القاضي وفي
هذه الاية اشارة الى حال العارف وانتقاله من حالة
الغيبة الى الحضرة فاستحق ما بمثل هذا الخطاب كما
قال النبي عم الانبياء والاولياء يصلون في قبورهم كما
يصلون في بيوتهم اي مشغولون بالله ومناجاتهم
بحيوة قلوبهم فاذا اجتمع صلوة الشريعة والطر
يقة ظاهرا وباطنا فقد تمت الصلوة يعني يكون
صلوته صلوة تامة واجره اجر عظيم في القربة بالرو
حانية والدرجة بالجسمانية فيكون هذا الرجل
عابدا في الظاهر وعارفا في الباطن واذا لم يحصل
صلوة الطريقة بحيوة القلب فهو ناقص و
اجره يكون من الدرجات لا من القربة

الفصل الخامس عشر في بيان طهارة المعرفة في

عالم

عالم التجريد وهي على نوعين طهارة معرفة الصفات
وطهارة معرفة الذات فطهارة معرفة الصفات
لا تحصل الا بالتلقين وتصفية مرات القلب بالا
سماء من النقوش البشرية الحيوانية فيصفي القلب
ويحصل له النظر بعين القلب من نور الله فينظر
بنور الصفات الى عكس جمال الله في مرات القلب كما
قال النبي عم المؤمن ينظر بنور الله والمؤمن مرات
المؤمن وقال النبي عم العالم ينقش والعارف
يصيقل فاذا تمت التصفية بملازمة الاسماء حصا
حصلت معرفة الصفات بمشاهدتها في مرات
القلب واما طهارة معرفة الذات في السر فلا
تحصل الا بملازمة اسماء التوحيد الثلثة الا
خيرة من الاسماء الاثني عشر في عين نور التوحيد

فاذا تجلى انوار الذات ذالت البشرية وفنيت بالكلية
فهذا مقام الاستهلاك وفناء الفناء وهذا التجلي
يمحو جميع الانوار كما قال الله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه فيبقى الروح القدسي بنور القدس ناظرا
اليه ناظرا به منه معه فيه له بلا كيف ولا تشبيه لان
الله تعالى ليس كمثله شيء فيبقى النور المطلق محضا
ولا يمكن الاخبار عما وراء ذلك لانه عالم المحو
فلا يبقى ثمه عقل تخبر عنه ولا محرم ثمه غير الله
كما قال النبي عم لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك
مقرب ولا نبي مرسل فهذا عالم التجريد من غير
الله كما قال الجوع ترانى تجرد تصل والمراد من التجرد
فناء الكل من صفات البشرية فيبقى في عامله بصفة
الله كما قال النبي عم تخلقوا باخلاق الله

يعني

يعني اتصفوا بصفات الله

الفصل السادس عشر

في بيان زكوة الشريعة والطريقة فزكوة الشريعة
فهي ان يعطي من كسب الدنيا الى مصرفه موقتة
معينة في كل سنة مرة من نصاب معين واما زكوة
الطريقة فهي ان يعطي من كسب الاخرة كله في سبيل الى
فقراء الدين والمساكين الاخروية والزكوة سميت
صدقة في القران كما قال الله تعالى انما الصدقات
للفقراء والمساكين وانما سميت صدقة لان
الصدقة تصل في يد الله قبل ان تصل الى يد الفقراء
والمراد منه قبول الله وزكوة الطريقة فهي مو تدة
وهي ان يعطي ثواب الاخرة للعاصين لرضاء الله تعالى
فيغفر الله لهم مثل ثواب الصلوة والزكوة و
الصوم والحج وثواب التسبيح والتهليل وثواب

تلاوة القران والسخاوة وغير ذلك من الحسنات
فلا يبقى لنفسه شيئا من ثواب حسناته فيبقى نفسه
مفلسا فالله يحب السخاوة والافلاس كما قال
النبي عم المفلس في امان الله في الدارين فالعبد وما
في يده لمولاه فاذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى
لكل حسنة عشر امثالها كما قال الله تعا مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وفي معنى التزكوة ايضا
تزكية القلب من صفات النفس كما قال الله تعا
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً والمراد من القرض ان يعطي ما
له من الحسنات في سبيل الله احسانا الى خلقه لوجهه
وشفقة بلا منة كما قال الله تعا وَلَا تُبْطِلُوا صَدَ
قَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ولا طلب عوض في الدنيا وهذا
من قسم

من قسم الانفاق في سبيل الله كما قال الله تعالى لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ في سبيل الله الفصل
التابع عشر في بيان صوم الشريعة والطريقة
وصوم الشريعة ان يمسك من الماكولات والمشروبات
ومن وقاع النساء في النهار واما صوم الطريقة فهو
ان يمسك جميع اعضائه من المحرمات والمناهي والتز
مايم مثل العجب والكبر والبخل وغير ذلك ظاهرا
وباطنا فكلها يبطل صوم الطريقة فصوم الشريعة
موقتة وصوم الطريقة مؤبدة في جميع عمره كما قال
النبي عم ورب صائم ليس له من صيامه الا العطش
والجوع فلذلك قيل كم من صائم مفطر وكم من
مفطر صائم اي يمسك اعضائه عن الاثام واذاء
الناس بالجوارح كما قال في حديث القدسي الصوم

لى وانا اجزيه وقال النبى عم يصير للصايم فرحتان
فرحة عند الافطار وفرحة عند رؤية جمال الله
قال اهل الشريعة المراد من الافطار الاكل عند غروب
الشمس ومن الرؤية الهلال فى ليلة العيد وقال اهل
الطريقة الافطار عند دخول الجنة بالاكل مما فيها
من النعم وفرحة عند الرؤية اى عند لقاء الله تعا يوم
القيمة بنظر السر معاينةً واما صوم الحقيقة فهو
امساك الفؤاد عن محبة ما سوى الله تعا وامساك
السر عن محبة مشاهدة غير الله كما قال الله تعا
الانسان سرى وانا سره والسر من نور الله فلا
يميل الى غير الله وليس له سواه محبوبٌ ومرغوبٌ
ومطلوبٌ فى الدنيا والاخرة فاذا وقع فيه محبة غير الله
فسد صوم الحقيقة فله قضاؤه صومه وهو ان يرجع

الى المحبة

الى محبة الله ولقائه وجزاء هذا الصوم لقاء الله تعا
فى الاخرة **الفصل الثامن عشر** فى بيان الحج
الحج على نوعين حج الشريعة وحج الطريقة فحج الشريعة
ان يحج بيت الله تعا بشرايطه واركانه وا
كانه حتى يحصل ثوابه فمن شرايط الاحرام اولا
ثم دخول مكة ثم طواف القدوم ثم الوقوف
بعرفة ثم وقوف المزدلفة ثم ذبح الاضحية فى
المناء ثم دخول الحرم ثم طواف الكعبة سبعة
اشواط ثم يشرب ماء زمزم ثم يصلى ركعتى
الطواف فى مقام ابرهيم عم ثم يحل ما حرم الله
عليه من الصيد ونحوه فجزاء هذا الحج العتق
من الجحيم والامن من القهر كما قال الله تعا
انّ اوّل بيتٍ وُضعَ للناس للّذى ببكّة مباركًا

وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرٰهِيمَ
وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلّٰهِ ثم طواف الوداع
ثم الرجوع الى وطنه واما بيان حج الطريقة
فزاده وراحلته اولا الميل الى صاحب التلقين
واخذه منه ثم ملازمة الذكر باللسان وملا
حظة معناه حتى يحصل حيوة القلب له ثم يشتغل
بذكر الباطن حتى يصفيه بملازمة اسماء الصفات
فيطهر كعبة السر بانوار الصفات كما امر الله
ابرهيم واسمعيل بتطهير الكعبة اولا فقال
وَاَوْحَيْنَا اِلَى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ
للطائفين الاية فكعبة الظاهر تطهيرها
لاجل الطائفين من المخلوق وكعبة الباطن
تطهيرها لنظر الخالق فاجرى هذه التطهير

مما

مما سواه ثم احرم بنور بروح القدس ثم دخل كعبة
القلب ثم يطوف طواف القدوم بملازمة الاسم
الثاني ثم يذهب الى عرفات القلب وهي موضع المناجات
فيقف بها بملازمة اسم الثالث والرابع ثم يذهب
الى مزدلفة الفؤاد ويجمع بين الاسم الخامس والسادس
ثم يذهب الى منى السر وهو ما بين الحرمين فيقف
بينهما ثم يذبح النفس المطمئنة بملازمة الاسم
السابع لانه اسم الفناء ويرفع حجاب الكفر كما
قال النبي عم الكفر والايمان مقامان ما
وراء العرش وهما حجابان بين العبد وبين
الله تعالى احدهما اسود والثاني ابيض ثم يحلق
راس الروح القدسي من الصفات البشرية بملازمة
الاسم الثامن ثم يدخل حرم السر بملازمة الا

الاسم التاسع ثم يصل الى رؤية العاكفين فيعتكف
فى بساط القربة والانس بملازمة الاسم العاشر
ثم يرى جمال الصمدية بلا كيف ولا تشبيه ثم يطوف
سبعة اشواط بملازمة الاسم الحادى عشر ومعه
ستة اسماء من الفروعات ثم يشرب من يد القدرة
كما قال الله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا بقدح
الاسم الثانى عشر ثم يرفع برقع الوجه الباقى المقدس
فينظر بنوره اليه وهذا معنى قوله تعالى ما لا عين
رأت يعنى لقاء الله تعالى ولا اذن سمعت يعنى كلام
الله بلا واسطة الحروف والصوت ولا خطر على
قلب بشر يعنى ذوق الرؤية والخطاب ثم حلل
ما حرم الله بتبديل السيئات الى الحسنات بتكرار
اسماء التوحيد كما قال الله تعالى ومن تاب و

وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات ثم العتق من تصرفات النفسانية ثم
الامن من الخوف والحزن كما قال الله تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بفضله وكرمه ثم
طاف الصدر بتكرار الاسماء كلها ثم الرجوع
الى وطنه الاصلى فى عالم القدس فى احسن التقويم
بملازمة الاسم الثانى عشر وهو متعلق بعالم ال
اليقين وهذه التاويلات فى دايرة اللسان و
العقل واما وراء ذلك فلا يمكن الاخبار عنه
لانه يدركه الافهام والاذهان ولا يسع الحوا
صل فى ذلك كما قال النبى عم لان من العلم كهيئة
المكنون لا يعلمها الا العلماء بالله تعالى فاذا ان
نطقوا به انكره اهل الغرة فالعارف يقول ما دونه

والعالم يقول اما فوقه فان علم العارف سر الله
تعالى ولا يعلمه غير الله تعالى ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء الاية من الانبياء والاولياء فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى

الفصل التاسع عشر في بيان الوجد

والصفاء قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
وقال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو
على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلال مبين الاية قال النبي عم جذبة من
جذبات الحق توازن عمل الثقلين وقال النبي عم من
لا وجد له لا دين له قال الجنيد الوجد مصارفة الباطن

من الله

من الله تعالى واردا يورث سرورا او حزنا فالوجد
على نوعين وجد الجسمانية النفسانية ووجد الرو
حانية الروحانية فالوجد النفسانية ان يتواجد
بقوة الجسم بغير قوة الجذبة الغالبة الروحانية
مثل الرياء والسمعة والشهرة هذا القسم كله باطل
لان اختياره غير مغلوب ولا مساو ولا يجوز الموا
فقة بمثل هذا الوجد واما وجد الروحانية فهو
ان يتقوى الروحانية بقوة الجذبة بمثل قراءة
القران بصوت حسن او شعر موزون او ذكر موثر
فلا يبقى للجسم قوة ولا اختيار وهذا الوجد و
روحاني فيستحب موافقته واليه اشارة في
قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه وكذا اصوات العشاق

والطيور والحان الاغانى فى كل ذلك قوة الروح
ولا مدخل للنفس والشيطان فى مثل هذا الوجد لا
ن الشيطان يتصرف فى الظلمانية النفسانيات
ولا تصرف له فى النورانيات الروحانية لانه يذوب
فيها كما يذوب من كلمة الحوقلة كالملح فى الماء كذا
فى الحديث انه قال قراءة الايات واشعار الحكمة و
المحبة والعشق والاصوات الحزينة قوة نورانية
للروح فالواجب ان يصل النور الى النور وهو
الروح كما قال الله تعالى الطيبات للطيبين اما اذا
كان الوجد شيطانيا ونفسانيا لا يكون فيه
نور بل يكون ظلمانيا وكفرا والظلمة تصل الى الظلماني
وهو النفس فيقوى كما قال الله تعالى الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

للطيبين

للطيبين والطيبون للطيبات وليس للروح
قوة فحركات الواجد نوعان اختيارية واضطرارية
فالاختيارية كحركة الانسان الصحيح ليس
فى جسمه الم ومرض ولا سقم فهذه الحركات غير
مشروعة كما مر والثانية الحركات الاضطرارية
وهى التى تحصل بسبب اخر مثل قوة الروح فلا يقدر
النفس على منعه لان هذه الحركات غالبة على حركات
الجسمانية مثل حركات الحمى اذا غلب الحمى تعجز
النفس عن تحمله فلا اختيار له حينئذ فالوجد
اذا غلب عليه الحركات الروحانية يكون الوجد
حقيقيا روحانيا والوجد والسماع آلة محركة لما
فى قلوب العاشقين والعارفين والوجد طعام
المحبين ومقوى الطالبين وروى عن النبى عم

انه قال ان السماع لقوم فرض ولقوم سنة
ولقوم بدعة الفرض للخواص والسنة للمحبين
والبدعة للغافلين وقال عليه السلام من
لم يتحرك عند السماع فليس منا حتى قيل من لم
يحركه السماع والربيع وازهاره اوالعود واو
تاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج فهو ناقص
عن الجمال والطيور بل عن ساير البهايم فانه
جميعا يتأثر بالنغمات الموزونة ولهذا لذلك
كانت الطيور تقف على رأس داود عم لاستماع
صوته وحركة الوجد على عشرة اوجه بعضها
جلي ويظهر اثره في الحركات وبعضها خفي لا يظهر
اثرها في الجسد كميل القلب الى ذكر الله وقراءة
القران بالصوت الحسن ومنها البكاء والتألم و
والخوف

والخوف والحزن والتأسف والحيرة عند ذكر الله
منها التحير والنعرة والتغير في الباطن والظاهر
ومنها الطلب والشوق والحرارة والعرق

الفصل العشرون في بيان الخلوة والعزلة

وهي على و
جهين ظاهر وباطن فالخلوة الظاهرة عزل نفسه
وحبس بدنه عن الناس كيلا يوذى الناس باخلاقه
الذميمة ولتترك النفس ألوفاتها وتحبس حواسها
الظاهرة لفتح الحواس الباطنة بنية الاخلاص و
الموت بالارادة ودخول القبر وتكون نيته في ذلك
رضاء الله تعا ودفع شره نفسه عن المسلمين كما
قال النبي عم المسلم من سلم المسلمون من يده و
لسانه وكف لسانه عما لا يعنيه كما قال النبي عم
سلامة الانسان من قبل اللسان وملامة الا

الانسان من قبل اللسان وكف عينيه من الخيانة
والنظر الى الحرام وكذا كف اذنيه ويديه ورجليه
كما قال النبي عم العينان تزنيان الى اخره ويحصل
من كل ذنب من هذه الاعضاء شخص قبيح في صورة
الحبشي يقوم معه يوم القيمة ويشهد عليه غير الله
ويأخذ صاحبه فيعذبه في النار فاذا تاب منه و
حبس نفسه كما قال الله تعا واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى تبدل
صورته الى صورة امرد مليح من غلمان الجنة
وينجوا من شره فكان الخلق حصنة من المعاصي
فيبقى عمله صالحا ويكون محسنا كما قال الله تعا
ان الله لا يضيع اجر المحسنين • ان رحمة الله
قريب من المحسنين • وقال الله تعا فمن كان

يرجوا

يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا واما الخلوة الباطنة فهي ان لا يدخل في قلبه
من التفكرات النفسانية والشيطانية مثل محبة
المأكولات والمشروبات والملبوسات ومثل محبة
اهل العيال ومثل محبة الحيوانات والرياء والسمعة
والشهرة كما قال النبي عم الشهرة افة وكل يتمناها
والخمول راحة وكل يتوقاها ولا يدخل في قلبه باختيار
مثل الكبر والعجب والبخل وغير ذلك من الذمايم
فاذا دخل في قلب الخلوتي من هذه الذمايم فسدت
خلوته وقلبه وفسد ما في قلبه من الاعمال الصا
لحة والاحسان فبقي القلب بلا منفعة كما قال الله
تعا ان الله لا يصلح عمل المفسدين فكل من
كان في قلبه من هذه المفسدات فهو من المفسدين

وان كان في الظاهر في صورة المصلحين كما قال النبي عم
الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وكذلك
قال النبي عم الكبر والعجب يفسدان الايمان وكما
قال النبي عم الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار
الحطب وقال النبي عم الغيبة اشد من الزنا و
قال النبي عم الفتنة نائمة لعن الله من ايقضها
وقال النبي عم البخيل لا يدخل الجنة ولو كان زاهدا
وقال النبي عم الريا شرك خفي وتركه كفر وقال عم
النمام لا يدخل الجنة وغير ذلك من الاحاديث في
الاخلاق الذميمة فهذا محل الاحتياط فالمقصود
اولا من التصوف تصفية القلب منها وقلع هواء
النفس من اصلها بالخلوة والرياضة والصمت
وملازمة الذكر بالارادة والمحبة والتوبة والا

خلاص

خلاص والاعتقاد الصحيح السني متبعا على اثار
السلف الصلحاء من الصحابة والتابعين من
المشايخ والعلماء العاملين فاذا جلس المؤمن
الموحد في الخلوة بالتوبة والتلقين ومعه هذه
الشرايط المذكورة خلص الله عمله وعلمه ونور قلبه
ولين جلده وطهر لسانه وجمع حواسه من الظاهر
والباطن ورفع عمله الى حضرته وقبله وسمع دعاءه
اي قبله كما يقال سمع الله لمن حمده اي قبل الله دعوته
وثناءه وتضرعه وانال عوضه الى عبده من القربة
والدرجة كما قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والمراد من الطيب ان يحفظ
لسانه من اللغويات بعد كونه آلة لذكر الله تعالى
وتوحيده كما قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم

في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العا
دون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون فيرفع الله
العلم والعمل والعامل الى رحمته وقربته ودرجاته با
لمغفرة والرضوان واذا حصل هذه المراتب للخلوتي
كان قلبه كالبحر لا يتغير باذاء الناس كما قال م كن
بحرا لا يتغير فيموت بربات النفسانية فيه كما
غرق فرعون واله في البحر ولم يفسد البحر ثم يكون
سنة الشريعة سليمة جارية عليه ويكون روحه

القدسي

القدسي غواصا الى قعره فيصل الى درر الحقيقة ويخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان لان هذا البحر حصل من جمع
بحر الظاهر والباطن فلا يمكث بعده الفساد في القلب
وتكون توبته ناصحا لله وعمله نافعا ولا يميل الى المنا هي
قصدا او يكون السهو والنسيان معفوا عنه بالا
ستغفار والندم ان شاء الله تعالى الفصل
الحادي والعشرون في بيان اوراد الخلوتي
ينبغي للخلوتي ان يجلس في الخلوة بالصوم ان ا
ستطاع ويصلي الصلوة الخمس بالجماعة في المسجد
باوقاتها مع سننها وشرايطها واركانها على التعديل
ويصلي اثني عشر ركعة بعد نصف الليل او ثلثه
بنية التهجد كما قال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر

كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك وكما
قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ويصلى ركعتين
بنية الاشراق بعد طلوع الشمس وركعتين بعده
بنية الاستعاذة بالمعوذتين وركعتين بعده بنية الا
ستخارة يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية
الكرسى وسورة الاخلاص سبعا وست ركعات بعدها
بنية الضحى وركعتين بعدها بنية كفارة البول يقراء
فى كل ركعة انا اعطيناك سبع مرات بعد الفاتحة
واذا صلى ذلك كفر ذنوب البول ونجا من عذاب القبر
قال النبى عم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب
القبر منه ويصلى اربع ركعات بنية صلوة التسبيح
يقراء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة معها ويقول

بعد

بعد القراءة فى القيام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشر مرات ثم يكبر ويركع ويقول فى
ركوعه سبحان الله الى اخره عشر مرات ويكون قايما
بعد الركوع ويقول ايضا عشر مرات ويسجد ثم
يقول فى السجدة الاولى ايضا عشر مرات ثم يرفع
رأسه ويقول ايضا عشر مرات بين السجدتين ثم
يقول ايضا عشر مرات فى السجدة الثانية ثم يقول ايضا
عشر مرات بعد السجدتين فهكذا يفعل فى الركعة
الثانية والثالثة والرابعة ويصلى هذه الصلوة
فى كل يوم وليلة مرة ان استطاع والا ففى كل شهر
مرة والا ففى كل سنة مرة والا ففى عمره مرة قال النبى عم
لعمه عباس رضى الله عنه من صلى هذه الصلوة
غفر الله ذنوبه كلها وان كان كثيرا من عدد الرمل

وعدد النجوم في السماء وعدد الاشياء كلها وينبغ للطالب
ان يقراء الدعاء السيفي في كل يوم مرة او مرتين ويقراء
من القرآن في كل يوم مقدار مائتي اية ثم يذكر الله
كثيرا اما جهرا ان كان من اهل الجهر او خفية
ان كان من اهل الخفية ومقام الخفية يكون بعد
حيوة القلب ونطقها بلسان السر كما قال الله تعا
واذكروه كما هديكم الاية ثم في كل مقام اسم وادب
يعرفه اهله ويقراء قل هو الله احد في كل يوم مائة
مرة ويصلي على النبي عم ايضا في كل يوم ويقول
استغفر الله في كل يوم واتوب اليه ايضا ان ا-
ستطاع اذ زاد ما شاء من النوافل والتلاوة
لا يضيع اجره عند الله كما قال الله تعا ان الله لا
يضيع اجر المحسنين الفصل الثاني والعشرون
في بيان

في بيان الواقعات في المنام والسنة فالواقعات
معتبرة في النوم والسنة كما قال الله تعا لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق وكما قال النبي عم لم يبق
بعد النبوة نبوة الا المبشرات يراها المؤمنون او ترى له
كما قال الله تع لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
والمراد منه الرؤيا الصالحة في قول البعض كما قال النبي عم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وقال عم من راني في المنام فقد راني في اليقظة
لان الشيطان لا يتمثل بي وبمن تبعني اي يتابعني
بنور عمل الشريعة والطريقة والمعرفة وبنور الحقيقة
والبصيرة كما قال الله تع ادعوا الى الله على بصيرة انا
ومن اتبعني فلا يتمثل الشيطان بهذه الانوار اللطيفة
كلها قال صاحب المظهر هذا ليس للاختصاص

بالتبع م بل لا يتمثل لكل ما هو مظهر الرحمة واللطف
والهداية كجميع الانبياء والاولياء والملائكة والكعبة
و والشمس والقمر والسحاب الابيض والمصحف وامثال
ذلك لان الشيطان مظهر القهر فلا يظهر الا في صورة
الاسم المضل فمن كان مظهر الاسم الهادي كيف يظهر
بصورته فان الضد لا يظهر بصورة الضد لما بينهما
من التنافر والبعد ولتميز الحق والباطل كما قال الله تعالى
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ واما تمثله يكون
في صورة الربوبية ودعوى الربوبية تجيء منه لان
صفة الله تعالى جلال وجمال والشيطان يتمثل بصفة
الجلال لانه مظهر القهر وظهور تمثل ربوبية ودعواه
من اسم المضل فقط كما مر ولا يظهر في صورة الاسم
الجامع لما فيه من معنى الهداية وفيه كلام كثيرة

يطول شرحه وقوله تعالى عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي اشارة
الى الوارث الكامل المرشد اى الارشاد بعدى لمن له
بصيرة باطنية مثل بصيرتي من وجه والمراد منه الولاية
الكاملة كما اشار اليه بقوله وليا مرشدا ثم اعلم
ان الرؤيا على نوعين افاقي انفسي وكل واحد منهما
على نوعين فالانفسي اما من الاخلاق الحميدة او
الذميمة فالحميدة مثل رؤية الجنان ونعيمها
ومثل الحور والقصور والغلمان والصحراء النور
اني الابيض ومثل الشمس والقمر والنجوم وما
اشبه ذلك وكل ذلك متعلق بالقلب واما ما
يتعلق بالنفس المطمئنة منها مثل ماكول اللحم
من الحيوانات والطيور لان بمعيشة المطمئنة في
الجنة تكون بهذه الانواع كشوى الغنم والطيور

واما البقر فهو اتى من الجنة لادم عليه السلام لاجل
زراعته فى الدنيا والابل ايضا منها لاجل سفر كعبة الظا
هر والباطن والخيل الة الجهاد الاصغر والاكبر فكل ذلك
للاخرة وفى الحديث ان الغنم خلق من غسل الجنة و
البقر من زعفرانها والابل من نورها والخيل من ريحها
واما البغل فهو من ادنى صفة المطمئنة من راه فى منامه
فتعبيره ان يكون الرائى كسلا فى العبادة وثقلا
فى القيام والقعود ولا يكون نتيجته فى الحقيقة
الا التوبة قال الله تعا واما من امن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى والحمير من حجارتها لاجل مصلحة
ادم عم وذرياته لكسب الاخرة فى الدنيا واما ما
يتعلق منها بالروح فكالشاب الامرد يتجلى عليه
الانوار الالهية لان اهل الجنة كلهم على هذه الصورة
كما

كما قيل اهل الجنة جرد مرد مكحلون الى اخره وكما قال النبى عم
رايت ربى بصورة شاب امرد قال بعضهم المراد من
هذه الصورة تجلى الحق بصفة الربوبية على مرآت
الروح وهو الذى يسمونه بطفل المعانى لانه مربى
الجسد ووسيلة بينه وبين الرب قال على رضى الله عنه
لولا المربى لما عرفت ربى وهذا المربى مربى الباطن و
هو انما يحصل بسبب تربية مربى ظاهرى بالتلقين
فالانبياء والاولياء مربى القوالب ومربى القلوب
ما يحصل من تربيتهم بل من القاء الروح اخر
كما مر يعنى كما قال الله تعالى يلقى الروح من امره
على من يشاء من عباده وطلب المرشد لاجل هذا الروح
الذى يحيى به القلب ويعرف به ربه فافهم قال
الامام الغزالى يجوز ان يرى الرب فى المنام

على صورة جميلة اخروية وعلى هذا التاويل المذكور
قال الان مثل هذا المرئى شيا من يخلق الله تعالى
على قدر استعداد الرائى ومناسبته وليس حقيقة
الرامية لان الله منزه عن الصورة اويرى فى
صورة مختلفة على قدر مناسبة الرائى ولا يرى
المحمدية الا الوارث الكامل فى علمه وعمله وحاله
وبصيرته ظاهرا وباطنا لا فى ماله وكذا قال فى السلم
يجوز رؤية الله تعالى فى صورة البشرية النورانية
على التاويل المذكور والقياس فى تجلى كل صفة على
هذا النهج كما تجلى لموسى عم فى صورة النار
من شجرة العناب ومن صفة الكلام كما قال
الله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وكان
تلك النار نورا لكن سميت نارا عن زعم مو

سى عم

سى عم وطلبه وليس الانسان ادنى رتبة من
الشجرة فلا عجب ان يتجلى بصفة من صفات الله تعالى
فى الجنة الحقيقة الانسانية بعد التصفية من الصفات
الحيوانية الى الانسانية كما تجلى بعض الاولياء كابى
يزيد رحمة الله عليه حيث سبحان ما اعظم شانى
وكالجنيد رحمة الله عليه حيث قال ليس فى جبتى سوى الله
تعالى ونحو ذلك وفى هذا المقام لطايف عجيبة لاهل
التصوف يطول شرحها ثم فى التربية لابد من
المناسبة فالمبتدى فى اول امره لا مناسبة بينه و
بين الله ولا بين نبيه عم فاحتاج لا محالة الى
تربية الولى اولا لان الولى له مناسبة بينه
وبين الله المبتدى من جهة البشرية كما للنبى عم
حال حيوته فاذا كان النبى عم فى الحيوة لما احتاج

احد الى غيره واما اذا انتقل الى الاخرة انقطع من
صفة التعلق ووصل الى محض التجرد وكذا الاولياء
اذا انتقلوا الى الاخرة لا يصل احد منهم الارشاد فافهم
ان كنت من اهل الفهم وان لم تكن من اهل الفهم
فاطلب الفهم بالرياضة النورانية الغالبة على
النفسانية الظلمانية لان الفهم يحصل بالنورانية
لا بالظلمانية لان النور يجيء بموضع يكون مزينا مشرفا
فلم يبق للمبتدى مناسبة له واما الولى الذى يكون
فى الحيوة فله مناسبة لان له جهتين التعلقية
الجسمانية والتجردية الروحانية من جهة الوارثة
الكاملة فيتوالى اليه مدد الولاية النبوية من النبى عم
ويتصرف بها فى الناس فافهم فان وراء ذلك
سرا عميقا يدركه اهله قال الله تعالى يقولون لئن

رجعنا

رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل و
لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون واما تربية الارواح فى الباطن فروح
الجسمانية مرتبة فى الجسم اولا ثم روح الروان مرتبة
فى القلب ثم روح السلطانى مرتبة فى الفواد ثم روح
القدسى مرتبة فى السر وهو الواسطة بينه وبين
الحق ومترجم من الحق الى الخلق لانه اهل الله ومحرمه
واما الرذايا التى هى من الاخلاق الذميمة من
صفة الامارة واللوامة والملهمة فهى ان ترى
من السباعات كالنمر والاسد والدب والذئب
والكلب والخنزير ومثل الارنب والثعا الثعلب و
الفهد والهرة ومثل الحية والعقرب والزنبور
وغير ذلك من الموذيات فهذه صفات الذميمة

التى يجب الاحتراز عنها واماطتها عن طريق الروح
اما النمر من صفة العجب هو الكبر على الله تعالى كما
قال الله تع ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط واما الاسد من صفة الكبر
والتعظم على الخلق واما الدب فهو من صفة الغضب
والغلبة على من في تحت يده واما الذئب من صفة
اكل الحرام والقهر واما الكلب من صفة حب الدنيا
والقهر والغضب لاجلها واما الخنزير من صفة
الحقد والحسد والحرص واما الارنب من صفة الخيانة
والمكر بمعاملات الدنياوية واما الثعلب ايضا
ولكن في الارنب الغفلة غالبة واما الفهد من
صفة الغيرة الجاهلية وحب الرياسة والعز
واما

واما الهرة من صفة البخل والنفاق واما الحية من صفة
الايذاء باللسان كالشتم والغيبة والكذب ويرى لذ
للسباع في معان حقيقة يدركها اهلها بالبصيرة
واما العقرب من صفة الغمز والهمز والنميمة واما
الزنبور من صفة ايذاء الخلق باللسان خفيفا و
قديد الحية على العداوة مع الناس فاذا راى السالك
في نفسه انه يحارب مع هذه الموذيات ولم يغلب
عليها بعد الرؤية فالتجهيد بالعبادة والذكر
يغلب عليها وقهرها ويقتلها او يبدلها الى صورة
البشرية فان قهرها وقتلها بالكلية فهو معنى
تكفير السيئات كما قال الله تعالى في بعض التائبين
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل

على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح
بالهم فان راى انها تبدل الى صورة الانسانية فهو
معنى تبديل السيئات الى الحسنات كما قال الله تعالى في حق
التوابين الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات فقد خلص منها هذه المرة
فينبغي ان لا يامن منها بعد ذلك لانه اذا وجد
النفس قوة تامن خبائث العصيان والنسيان تقوت
وغلبت على المطمئنة ولذلك امر الله تع ان يجتنب
من المناهي في جميع الاوقات مادام في الدنيا وقد يرى
ذات النفس الامارة على صورة امير الكفار واللوامة
على صورة اليهود والملهمة على صورة النصارى و
كذا في صورة المبتدعة

الفصل الثالث والعشرون

في بيان اهل التصوف وهم اثنى عشر نفرا واحدهم
سنيون

سنيون وهم الذين افعالهم واقوالهم موافقة
للشريعة والبواقي بدعيون فمنهم الحلولية و
الحالية والاوليائية والشمراخية والحبية والحورية
والاباحية والمتكاسلة والمتجاهلة والواقفية
والالهامية فاما مذهب الحلولية فانهم يقولون
ان النظر الى وجه الجميلة من النساء والامرد حلال
فيه صفة الحق فيرقصون ويدعون التقبيل والمعا
نقة وهكذا كفر محضا واما الحالية فانهم يقولون
الرقص وضرب اليد حلال ويقولون للشيخ حالة
لا يعبر عنه الشرع وهذا بدعة ليس في سنة الر
سول عم واما الاوليائية فانهم يقولون اذا و
صل العبد الى مرتبة الاولياء سقط عنه التكليف
الشرعي ويقولون الولي افضل من النبي لا ت

علم النبي ع م بواسطة جبرائيل ع م وعلم الولى
بغير وهذا التأويل خطاء وهم هلكوا بذلك
الاعتقاد وهذا كفر واما الشمراخية فانهم يقو
لون الصحبة قديمة وبها يسقط الامر والنهى
ويحلون الدف والطنبور وباقى الملاهى ولاحلا
ل بينهم من جهة النساء وهم كفار ودمهم مبح
واما الحبية فانهم يقولون اذا وصل العبد الى
درجة المحبة عند الله يسقط عنه التكليف
ولا يسترون عورتهم بينهم واما الحورية
فانهم كالحالية لكن يدعون وطئ الحور في حا
لاتهم فاذا افاقوا اغتسلوا فاكذبوا فيتركون
الامر بالمعروف ويحلون الحرام ويبيحون النساء
واما مذهب المتكاسلة فيتركون الكسب
وسألوا

وسألوا من الابواب ويدعو بترك الدنيا وهلكوا
به واما المتجاهلة فيلبسون لباس الفساق على
ظواهرهم ويدعون في بواطنهم وهلكوا به كما قال
الله تعالى وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ
واما الواقفية فانهم يقولون لا يعرف الله غير الله
قط ويتركون طلب المعرفة وهلكوا بذلك الجهل
واما الالهامية فيتركون العلم وينهون عن الـ
التدريس وتابعوا الحكماء ويقولون القران
حجاب والاشعار قرآن الطريقة واعتقدوا بذلك
القول ويتركون القران ويعلمون الاشعار على
اولادهم وهلكوا بذلك الاعتقاد وفي فقه الباطن
يقول اهل السنة والجماعة ان الصحابة رضي الله
عنهم كانوا اهل الجذبة بقوة صحبة النبي ع م

ثم انتشر تلك الجوازب بعد علي الى مشايخ الطريقة
ثم انشعبت الى سلاسل كثيرة حتى ضعفت وانقطعت
عن كثير منهم فبقى منهم الرسميون في صورة الشيخو
خة ثم تشعب منهم اهل البدعة ثم انتسب نسبة
بعضهم الى قلندر وبعضهم الى حيدر وبعضهم الى
ادهم وغير ذلك ويطول شرحها ثم في هذا الزمان
اهل الفقر والارشاد اقل من القليل ويعلم ا
اهل الحق بشاهدين احدهما ظاهر والاخر باطن
فالظاهر الاستحكام على الشريعة امرا ونهيا والبا
طن ان يكون سلوكه على مشاهدة البصيرة فيرى
من يقتدى به وهو النبي عم ويكون واسطة بين الله
وبينه روحانية النبي عم وجسمانية ومحله فان
الشيطان لا يتمثل به فيكون منه اشارة اليه والى

مريد

مريد السالكين فلا يكون سلوكهم على العلماء و
مهناد فايق العلامات في التمييز لا يدركها الا اهلها

الفصل الرابع والعشرون في بيان الخا

تمة ينبغي ان يكون السالك فطنا بصيرا
ناظرا الى خواتيم الامور ومتفكرا في ادبارهم
ولا يغتر بظاهر حلاوة الاحوال فقد قال
اهل التصوف ان المساكنة الى الاحوال يغفل
عن محولها قال الله تع افامنوا مكر الله فلا
يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ولذلك
قال في حديث القدسي يا محمد بشير المذنبين
باني غفور وانذر الصديقين باني غيور فان
كرامات الاولياء والاحوال غير مامونة
من المكر والاستدراج بخلاف معجزات الانبيا

الانبياء عليهم السلام فانها مأمونة من ذلك
ابدًا وقد قيل خوف الخاتمة بسبب النجاة من سوء
الخاتمة قال الحسن البصري رحمة الله عليه ان اولياء
الله بالخوف ارتفعوا الى العليين فينبغي ان يكون
الخوف غالبًا لئلا يخدعه البشرية فيقطع سبيله
من حيث لا يشعر قالوا في الصحة يكون الخوف غالبًا
وفي المرض يكون الرجاء غالبًا قال النبي عم لو وزن
خوف المؤمن ورجاؤه لاستويا واما في حال
النزع فينبغي ان يكون رجاؤه بفضل الله اغلب
كما قال النبي عم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله تعالى يعني يتفكر سبقة رحمته على
غضبه وسعة رحمته واستغنائه وانه ارحم
الراحمين فيفر من قهره الى لطفه ويفر منه اليه

اليه

اليه متذللا متضرعا متمسكا معتذرا معترفا بذ
نوبه في بابه فيتوقع فيض الطافه ورحمته على
ذنوبه انه هو البر الرحيم والجواد الكريم اللهم
يا هادي المضلين يا راحم المذنبين علمك واف عن
المقال وكرمك كاف عن السؤال وصلى على سيد
المرسلين محمد واله اجمعين واغفر لنا ولوالدينا
ينا وللمسلمين اجمعين آمين ثم تمت الر
سالة الشريفة بتوفيق الله وسميت بيان
الاسرار للطالبين والاسماء التسعة
للتصفية من عالم الدرجات الى عالم القربة
ثم يفتح له باب التوحيد ويصل علم التوحيد
بسبب اسماء الثلثة من اسماء التوحيد فيكون
الاسماء اثنى عشر اسما وهذا اصول الاسماء ولا نهاية

لها وعلمها والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلعم خيركم
من تعلم القران وعلمه يعني سزوك خيرلوكز شول
كمسنه دركيم قرانى اوكرنه واوكرته پس امدي هركيم
بو مرتبه ده اوله كركدركيم قرانى تجويدن رعايت ايده حق تعالى
بيوردركيم ورتل القران ترتيلا فصل هركيم كه قرآن اوقمق
دلسه كركدركيم اولا استعاذه ايده لكن براءة سورسنك
اولنده كه بسمله اوقنمز واكر سوره اوكي اوقنمزسه دلرسه
بسمله ده اوقيسه ديله ودخي بلكل كيم الله كلمه سنك
لامندن اوكدن فتحه يا ضمه واقع اولسه تفخيم ايده يعني
يغون ايده قويا مثلا لا اله الا الله كبي ودخي محمد رسول الله كبي
واكر كسره واقع اولسه ترقيق ايده يعني انجه اوقيه بسم الله
وبالله ولله كبي ودخي بلكل كيم را بعضي يرده ترقيق اولنور
يعني انجه اوقنور وبعضي يرده تفخيم اولنور يعني يغون

اوقنور

اوقنور اكر را متحرك اولجق اولورسه شونده حالي وكلدر يا
مفتوح يا مضموم يا مكسور اولا اكر مفتوح ويا مضموم اولورسه
تفخيم اولنه مثال الم تر ان الله ويغفر لمن ربنا كبي واكر
مكسور اولجق اولورسه ترقيق اولنه مثال وبا امرها كبي واكر
ساكن اولجق اولورسه انكر ماقبلنه نظر اولنه اكر ماقبل مفتوح يا
مضموم اولجق اولورسه تفخيم اولنه مثال مرضات ترضون و
ترجعون كبي واكر مكسور اولجق اولورسه اول داخي شونده خالي وكلدر
يا اصلي اولا يا عارضي اولا اكر عارضي اولجق اولورسه اول اصل يرده
تفخيم اولنور اكر اصلي اولجق اولورسه اول داخي شونده خالي وكلدر
انكر مابعد حرف استعلا اوله حروف استعلا يدي حرفدر خص ضغط قظ
حركلرده فلريدر يا اوليه اكر اولجق اولورسه اول اصل يرده تفخيم
اولنور مثال قرطاس كبي ومرصادا وفرقة كبي واكر مابعد حروف
استعلا اولميجق اولورسه ترقيق اولنور مثال اعجاز نخل منقعر كبي
ودخي بلكل كيم قچن بر كلمه نك اخرنده راء متحرك بولنسه اول داخي يا
مفتوحدر يا مكسوردر يا مضمومدر يا منوندر اول راء

منحرف تنكرماقبلنده يا مفتوح در يا مكسوردر يا مضموم در
يا ساكندر يا ممدوده در راكر رامكسور اولورسه ماقبلى مكسور اولجق
اولورسه وقفده ترقيق اولنور مثالى مُنْكَرٍ كبى واكر رامكسور اولوب
ماقبلى مفتوح اولجق اولورسه اول وقت اول وقت تفخيم اولنور مثالى
فى جنات ونهرٍ كبى واكر رامكسور اولوب ماقبلى مضموم اولجق اولورسه
اول وقت تفخيم اولنور مثالى عذابٍ ونُذُرِ كبى واما رانك ماقبلى
ممدوده اولجق اولورسه اول رانكر ماقبلنده اولان مد يا ياء ممدوده در
يا خود الفدر اكر الف ويا واو اولجق اولورسه اول را وقفده تفخيم اولنور
اول را كركه مفتوح اولسون كركه مضموم اولسون كركه مكسور اولسون
كركه منون اولسون واكر اول رانكر ماقبلنده اولان مد ياء ممدوده
اولجق اولورسه اول را البته ترقيق اولنور الا اول يا ايچون مفتوح او
لوب منون اولسه اول وقت تفخيم اولنور وايتانرا ابن چنين كادرن
فى الوقف واما اذا كان فى غير الوقوف يبقى على حاله وداخى بلكل كيم
ايچون حروف مستعليه رانكر اوستنى يانننده واقع اولسه اول وقتن را وقفده
تفخيم اولنور وصلده تفخيم اولنور ايچون اول رامكسور اولسيدى

باب الادغام والاظهار بلكل كيم لام تعريف حروفلر اون

دو

دوردنه اظهار اولور ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي مثالى
الامن البر الخير الحى الجنة الغفور العفو القسطاس الكريم الميم الغنى الهادى
الولى اليمين وباقى اون دوردنده ادغام اولنور ت ث د ذ ر ز س
ش ص ض ط ظ ن ل بونلره مثالى الرحمن الصادق الصالحين الضالين
الظالمين الناس النعيم الا الليل الشمس السفر الضحى الطيب التراب
الثمرات الذاجر الداد الزهب وداخى اكى حرفكه مثلين اولوب
اولكيسى ساكن اولسه ادغام ايتمك واجبدر مثالى فلا تسرف
فى القتل كبى الامكركه اولكيسى حرف مد اولسه اول وقت ادغام اولنور
مثالى امنوا وعملوا الصالحات كبى

باب احكام النون الساكنة

بلكل كيم نون ساكنه وتنوين لاهدايه اوغرسه ادغام بلا غنه
اولور واكر يومن حرفلرينه اوغرسه ادغام مع الغنه اولور ايچون
تنوين اولدكى كلمنك آخرى اولسه يا و نون وميم و واو كلمه
ثانينوك اولكى حرف اولسه مثالى من يومن ومن نعمة ومن وال
رائهم كبى اما صنوانه وقنوانه وبنيانه ودنياده اظهار اولنور
زيرا بونلرده تنوين ايله يومن حرفلرى بر كلمده جمع اولمشدر
واكر بايه اوغراجق اولورسه اقلاب اولور يعنى تنوين ونون

ساکن میمه قلب اولور مثالی من بعد کبی و اکر حروف حلق اوغرسه
اظهار حروف حلق اولور حروف حلق التیدر ح خ ع غ ه ء
در و اکر تنوین و نون ساکن ت ث ج د ذ ز س ش ص ض
ط ظ ف ق ک بو حرفلره اوغرسه اخفا مع الغنه اولور
فصل از ادغام اولنور ذاله و ظاده مثالی اذ ذهب
اذ ظلموا کبی و قد ادغام اولنور تاده داله قد خلوا و قد
تبین کبی و داخی تاء تانیث ساکنه تاده و داله و طاده اد
غام اولنور مثالی کانت تاتیهم اجیب دعوتکما و قالت
طایفة کبی و داخی قل و هل و بل لامی راده ادغام اولنور
مثالی قل ربی و قل للذین فهل لنا و بل لهم کبی و داخی دال ساکنه
تاده ادغام اولنور مثالی احصدتم عدتم کبی و داخی طاء ساکنه
تاده اخفا اولنور مثالی بسطت و فرطت کبی و داخی قاف ساکنه
کافده ادغام و اخفا اولنور ایکی وجهله جایزدر مثالی
الم نخلقکم کبی و داخی میم ساکنی باده اخفا ایتملیدر مثالی
ان ربهم بهم کبی لکن فاده و واوده اظهار ایتمک کرکدر مثالی
و

وجعلنا کبی و باقی حروفی بری برندن تمییز ایتمک کرکدر
فصل فی بیان حروف قلقله حروف قلقله بشدر قطب
جد حرفلریدر بو حرفلر ساکن اولیجق قلقله ایتمک کرکدر
یعنی برز دپردپرک دیمک کرکدر تاکه روشن اوله فصل
حروف مستعلیه یدیدر خص ضغط قظ حرفلریدر بو حرفلره
دایما تفخیم اولنور ص ض ط ظ تفخیمه زیاده در
غیندن خادن قافدن باب المد والقصر حروف مد او
چدر برسی الفدر که انک ما قبلی مفتوح اوله ایکنجیسی واودر که
انوک ما قبلی مضموم اوله اوچنجی یادر که انک ما قبلی مکسور اوله
اما اول الف داخی واو داخی یا ساکن اولمق کرکدر و اکر بو
حرفلرک ما بعدنده همزه بولونسه اکر حرف مد له همزه ایکیسی
بر کلمه جمع اولورسه اکا مد متصل درلر مثال سماء و
سوء و جیء کبی جمیع قرآء حالنه مد ایدرلر یعنی برز
اوزادرلر و اکر حرف مد بر کلمه نک آخرنده اولسه و همزه
ایکنجی کلمه نک اول حرفی اولسه اکا مد منفصل درلر مثال
انا انزلناه و ما انزل کبی بعض قرآء وصلده مد ایدر
بعض ائمه اما حفص مد ایدنلردندر و اکر حرف مد کل

مابعدی ساکن اولیجق اولورسه نظر اولنه اگر سکونی لازمی اولیجق
اولورسه اول داخی ایکی درلر اول ساکن اولان حرفی مابعدینه مدغم
اولیجق اولورسه اگر مد لازم درلر مثالی دابة والضالین واگر مدغم
اولمیجق اولورسه اگر مد مشبع درلر مثال صٓ سٓ قٓ مٓ اگر سکونی
عارضی اولیجق اولورسه اگر مد غیر لازم مثال حکیم غفور کبی حالة
وقفده مدی اتمک اولیدر اتمامک داخی جایزدر **فصل** حروف لین شول
واو ساکندرکه انوک ما قبلی مفتوح ده و داخی شول یای ساکندرکه ما قبلی
مفتوح ده و اگر حرف لینک مابعدی ساکن اولسه حالة وقفده مثال
خوف وخیر کبی مد اتمک جایزدر **فصل** شول های ضمیرکه مفرد مذکر
اوله ایچون ماقبلی متحرک اولسه لهٗ کبی اول هانک حرکتنی اشباع اتمک گرکدر
دربعنی اوزنجق گرک تاکه مضمومده واو حاصل اوله و مکسورده یا حاصل
اوله لکن مابعدنده ساکن بولنسه اشباع اولنمز مثال له الملک کبی ایچون ماقبلی
ساکن اولسه اول وقتده اکثر قرا قتنده اشباع اولنمز مثال عنه ومنه کبی
لکن حفص فیه مهانا ده سوره فرقانده ابن کثیره تابع اولوب صله
ایدر یعنی حرکتنی اشباع ایدر **فصل** بر کلمده ایکی همزه جمع اولسه
ایکنجیسی ساکن اولسه اول ایکنجی همزه نک حرکتنه موافق قلب اولنور
مثال

مثال ءامن اومن کبی **باب فی بیان الوقف** بلکل کیم بر
کلمه نک آخرنده ها شکلنده تا اولسه وقفده اول تا ها یه
قلب اولنور رحمة ونعمة کبی بو جنسدن غیری کلماته نظر
اولنه اگر تنوین یوغیسه آخری ساکن قیلورلر لکن مکسورده
روم داخی جایزدر و مضمومده روم داخی اشمام جایزدر
مثال الحمد لله رب العالمین کبی وهم لفظ انا کبی ضمیر متکلمدر
الفی اوزرینه وقف اولنور خطا کبی واگر تنوین وار ایسه نظر
ایدرلر اگر تنوینک ماقبلی مفتوح اولیجق اولورسه تنوینی الفه قلب ایدرلر
مثال علیما حکیما کبی واگر ماقبلی مضموم اولیجق اولورسه تنوینی
حذف ایدوب همان تنوینسز کلمه کبی ایدرلر مثال کریم رحیم
قدیم قدیر و داخی بلکل کیم ضرورتی ایچون تنوینه حرکت ویرملو
اولدلر کسره حرکت ویردلر ایچون مابعدنده سکون واقع
اولسه وصل ایدیجک مثالی قل هو الله احد الله الصمد کبی

تمام

عن ابى سعيد الخدري رض قال قال رسول الله
صلعم الا ان رجبا شهر الله الاصم فمن صام من
رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان
الله الاكبر ومن صام يومين لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له من الكرامات ومن
صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار حجابا
طوله مسيرة سبعين عاما ومن صام اربعة
ايام عوفي من البلايا والجنون والجذام والبرص
ومن ذات الجنب ومن فتنة المسيح الدجال
وانما سمى اصما لانه لم يسمع غضب الله تعالى
على قوم في هذا الشهر للامم الماضية وما عذب الله
امة من الامم في رجب قط قيل انما سمى اصما
لكونه اصم عن جفائك وزلتك ومعصيتك

حتى

حتى لا يشهد عليك يوم القيمة وقيل انما سمى
الاصم لان شهر رجب بعد ما مضى صعد الى السماء
ويقول الله تعالى هذا يبجلوك وعظموك فسكت ر جب
ولا يتكلم حتى يسئله ثانيا فيقول انت ستار امرت
خلقك بان يستروا عيوب غيرهم وسميتني رسولك
اصما وانا سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم
قيل انما سمى اصما لان كراما كاتبين يكتبون
الحسنات ولا يكتبون السيئات في هذا الشهر فلا يسمع فيه
جرير القلم في كتاب السيئات عن ثوبان قال كنا نمشي
مع النبي صلعم فمررنا بمقبرة فوقف الرسول عم
ثم فبكى بكاء شديدا قال م يا ثوبان هؤلاء يعذبون
في قبورهم ودعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال
صلعم يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما من رجب او قاموا

ليلة كما عذبوا في قبورهم فقلت يا رسول الله بصوم
يوم واحد وقيام ليلة واحدة يمنع عذاب القبر قال نعم
يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم ومسلمة
صام يوما منه او قام ليلة منه الا كتب الله له عبادة
سنة صيام نهارها وقيام لياليها قال رسول الله صلى الله
الرجب ثلثة احرف الراء رحمة الرب والجيم جرم العبد
والباء بر المولى قال رسول الله صلعم الرجب شهر
الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل
يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال
لانه مخصوص بالمغفرة روي عن انس رض قال قال
رسول الله صلعم من صام شهر رجب استوجب
على الله ثلثة اشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذ
نوبه وعصمة فيما بقي من عمره وامانا من العطش

يوم العرض الاكبر اتى النبي صلعم لما اورد هذا الحديث
قال شيخ يا رسول الله اني عجزت عن صيام كله و
فقال النبي صلعم صم اول يوم منه وآخر يوم منه فانك
تعطى ثواب من صام كله فقال النبي صلعم لا تغفلوا
ولا تهنوا اول ليلة الجمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة
الرغائب اذا امضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في
جميع السموات والارض الا ويجتمعون الكعبة و
حواليها وطافوا حول البيت فيطلع الله عز وجل
اطلاع الرحمة فيقول يا ملائكتي تسألوني ما شئتم فيقولون
الهنا ومولينا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام في
شهر رجب فيقول الله عز وجل فعلت ذلك قال النبي عم
من صام اول يوم الخميس في شهر رجب ثم صلى بين
المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة ويفصل بين ركعتين

بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا
انزلناه ثلث مرات وقل هو الله احد اثني عشر مرات فاذا
فرغ من الصلوة صلى على النبي سبعين مرة يقول اللهم
صل على محمد الامي وعلى آله وسلم ثم سجد سجدة
ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والرو
ح سبعين مرات ثم يرفع رأسه ويقول رب ا
غفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز
الاكرم سبعين مرات ثم يسجد سجدة اخرى
ويقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم
يسئل الله حاجته قال رسول الله صلعم والذي
نفس محمد بيده قدرته لا يصلي عبد ولا امة هذه
الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحار وعدد الرمل ووزن الجبال وورق

الا

الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبعمائة من
اهل بيته ممن قد استوجب له النار عن ابن
عباس رض قال قال آدم عم يا ربي اخبرني فاي
الايام احب اليك واحب الاشهر اليك
واحب الاوقات اليك واحب الكلام اليك
فاوحى الله تعالى اليه يا ادم احب الكلام الي لا اله
الا الله وحده لا شريك له واحرم النار بذلك
على عبادي واحب الايام يوم الجمعة وفيه يمحى الله
ذنوب عباده واحب الاشهر شهر رجب اني
انظر فيه على عباد المذنبين واحب الاوقات
الى نصف الشعبان وفيه اقسم خيري وابسط رزقي
واعطي عبادي ويقال رجب كالاشجار وشعبان
كالانهار ورمضان كالاثمار فالم يكن للشجرة

زهرة ولم يكن له ثمرة فينبغي للمؤمن ان يغرس شجرة
شهر رجب في قلبه حتى يورق بالطاعة ويشعب في
شعبان بالبكاء والندامة ويزهد في رمضان بالصوم
والسخاوة ويثمر في يوم العيد بالرحمة والمغفرة
يقال ان آدم عم وجد التوبة في عشر الاول من رجب
وابراهيم وجد الخلة في عشر الاوسط ومحمد وجد المحبة
في عشر الاخر ان رجب عظيم يضاعف الله الحسنات من
صام في رجب فكانما صام السنة كلها الرجب شهر
الاحب عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول
الله صلعم من صام يوما رجب غفر الله له بكل يوم
خطيئة سبعين سنة ويقضي الله سبعين حاجة من
حوايج الدنيا وكانما اعتق سبعين رجلا من ولد
اسماعيل عم وكانما ختم القرأن في كل يوم سبعين

مرة وكانما رابط في سبيل الله تعالى سبعين سنة وكانما
بني سبعين مسجدا وكانما بنى سبعين قنطرة ويعطيه الله تعالى
ثواب سبعين نبيا الانبياء عم بكل يوم يقومه روى
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلعم من
صام في رجب يوما كمن صام مائة سنة ومن صام
في اخر ايام رجب غفر الله تعالى البتة وفي ذلك الايام
بعث محمد صلى الله عم وفي رواية ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم من صام يوم الخامس و
العشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة لانه بعث
في ذلك اليوم وروى عن ابي الدرداء عن النبي صلعم
من صام يوما من رجب فكانما عبد الله عمره صايما
وقايما وكان له بكل يوم بصوم مثل ذلك وان صام
من رجب يومين نودي من السماء ابشر يا ولي الله

بالكرامة العظمى سقاه الله شربة عند موته فيموت ريان
ويخرج من قبره وهو ريان ويرد الجنة وهو ريان و
بنى الله تعالى في الجنة منزلا يرضه من صلى هذه الصلوة
في هذه الشهر يجيء هذه الصلوة في ليلة الاولى فيجيبه
بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له يا حبيبي ابشر فقد
نجوت من كل شدة فيقول من انت فوالله ما رأيت
وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى
من كلامك ولا شممت رايحة اطيب من رايحتك
فيقول انا ثوابك تلك الصلوة التي صليتها في اول
ليلة الجمعة من رجب وابشر فلن تقدم الخير من مولاك
ابدا فضايل شعبان قال رسول الله صلعم من صام
في شهر شعبان فقد استظل في عرش الرحمان فكانما
قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان روى

عن

عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلعم
عليكم بصوم شهر شعبان فان صومه افضل على ساير
الشهور الا شهر رمضان فمن صلى ليلة من لياليه ر
ركعتين ويقرأ فيهما ما تيسر عليه لا يوافق لهما الا كل
مؤمن ومؤمنة فمن صليتها بعث الله تعالى اليه عند
موته ملك الموت مع سبعين ملكا من الملايكة
يبشرونه بالجنة ولا ينقطع زيارة الملايكة من بيته
ايام حيوته فاذا اخرج من قبره اتاه جبرايل عم بماء
الكوثر فيقف بين يدي الله عز وجل وهو ريان ويتجاو ز
على الصراط وهو ريان ويقضى الف حاجة ويشفع له
في الف من اصحاب الكباير عن ابي امامة الباهلي رض
قال قال رسول الله صلعم من عظم الشعبان واتقى الله
فيه وعمل بطاعته وامسك عن معاصيه غفر الله تعالى

ذنوبه وامنه من كل ما يكون في تلك السنة والبلايا
والامراض وروى عن ابي الدرداء رض قال قال رسول
الله صلعم فضل الشعبان على رجب كفضلي عليكم وفضل
رمضان على الشعبان كفضل الله تعا على خلقه وروى
عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلعم ان
الله تعا ملكا له جناحان احدهما بالمشرق والثاني
بالمغرب وراسه تحت العرش واذا صلى العبد على
في شهر شعبان امر الله تعا ذلك الملك ان ينغمس
في ماء الحيوان ثم يخرج منه فينفض جناحيه فيخلق
الله تعا من كل قطرة منه من الحيوان فيستغفرون له
الى يوم القيمة وكذلك فيما يقيمون في لياليه من
الصلوة والتحية واقتداء رسول الله قولا و
فعلا وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم

خلق

من صام

من صام في شعبان يوما حرم الله جسده على النار
وكان رفيق يوسف عم في الجمال واعطاه الله تعالى
ثواب ايوب عم وداود عم فان اتم الشهر كله و
جبت له الجنة وهون الله عليه سكرات الموت ورفع عنه
ظلمة القبر وهون منكرا ونكيرا وستر الله عو
رته يوم القيمة عن ابي امامة رض قال كان رسول
الله صلعم اذا دخل شعبان طهروا انفسكم لشهر
رمضان واحسنوا نيتكم فيه فان فضل شعبان
على ساير الشهور كفضلي عليكم عن ابي هريرة
رض عن النبي صلعم يقول طهروا انفسكم في
شهر شعبان واحسنوا نيتكم فيه واخرجوا زكوة
اموالكم كي يتقوى بها الضعفاء والمساكين لصيام
شهر رمضان في فضايل رمضان ان الله تعا

اصطفى من الشهور رمضان قال قال رسول الله صلعم
لو علمت امتي ما لهم من رمضان لتمنت ان يكون
الشهور كلها رمضان فاذا كان اول ليلة منه
اوحى الله تعالى الى جبرائيل عم بان انزل الى الارض
واصفد مردة الشياطين كيلا يوذي المومنين و
يقول يا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصا
يمين ويا رضوان افتح ابواب الجنان وملك
ينادي يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر وينادي
هل من داع فاجبت هل من تايب فاقبلت
هل من مستغفر فاغفر له وتهب ريح من تحت
العرش يقال لها المثيرة فيضرب اوراق اشجار
الجنان ويبرز الحوراء ويقلن يا رضوان ما هذه
الليلة فيقول هذه اول ليلة من رمضان ولقد امرني

ربي

ربي ان ازين الجنان للصايمين من امة محمد ولله تعالى
الف الف عتيق من النار ويضاعف فيه الحسنات
ويكفر فيه السيات حتى ان السجدة الواحدة في ر
مضان تعدل الفا وخمسماية سجدة منها في غير
رمضان يعني ثواب سجدة واحدة تعدل ثواب الفا
وخمسماية سجدة فيما سواه وهكذا جاء في الخبر
لفضيلة رمضان وبركته ومن فضله ويصلي الترا
ويح فيه وينور المساجد فيه ويفلق القناديل
فيه ويصلي العر الوتر بالجماعة فيه وفضل نزول الملايكة
بالتحية والسلام غفر الله له بلا شبهة وروى
عن سعيد بن جبير رض قال قال رسول الله صلعم
الصايم في شهر رمضان ما دام صايما فان اعضاءه
تسبح وكل تسبيحة يرفعها الملايكة حتى ينتهي بها

الى الرب جل جلاله ما بينه وبينها حجاب فيقول الله
تعالى للملائكته ما يطلب عبدي وهو اعلم به
فيقولون يا ربنا يرجو رحمتك ويخاف عذابك
فيقول اشهدوكم يا ملائكتي اني امنته مما يخاف
واني خلقت جنتي له وفي الخبر يجيء شهر رمضان
يوم القيمة في احسن صورة فيسجد بين يدي
الله تعالى فيقول الله تعالى هل ما حاجتك وخذ بيد
من عرف حقك فياخذ بيد من عرف حقه فيقف
بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى ماذا تريد
يا شهر رمضان قال اريد ان تتوجهم بتاج الو
قار فيتوج بالوتاج ثم يشفع كل واحد منهم
بسبعين الفا من اهل الكباير باذن الله تعالى
ثم يقول الله تعالى ماذا تريد يا شهر رمضان
قال

قال اريد ان تزوجهم بالف من حور العين مع
كل حورية سبعين الف وصيفة يقول الله تعالى قد فعلت
ثم يقول الله تعالى ماذا تريد يا شهر رمضان فيقول
اريد ان تنزلهم في جوار نبيك في الفردوس فيقول
الله تعالى قد فعلت ثم يقول الله تعالى ماذا تريد
يا شهر رمضان فيقول يا رب قضيت حاجتي واين
كرامتهم وثوابهم وصيامهم وقيامهم في شهر رمضان
فيعطي الله تعالى بكل واحد منهم مائة الف مدينة
من ياقوت حمراء وزبرجد خضراء في كل مدينة
الف الف قصر وتصديق الخبر قوله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب
قال النبي عم ما من يوم احب الى الله وافضل عنده
من ايام العشر وان من ذي الحجة يومين لا يصومهما

127

Sahifede hiç bir
yazı yoktur.
Z. Y.

الا المؤمنون ولا يفطرهما الا المنافقون الا هما

يوم التروية ويوم عرفة ومن صام يوم عرفة

جعل الله له نصيبا ثواب من حضر الموقف ورضي الله

تعالى عنه البتة وجب له الشفاعة وباعد

وجهه من النار سبعين حريفا تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي عليه السلام اربعة جواهر في بني آدم

يزيلها اربعة اشياء اما جواهر الاول

فالعقل والجواهر الثاني الدين والجوهر الثا

الثالث الحياء والجواهر الرابع العمل الصالح

والغضب يزيل العقل والحسد يزيل الدين

والطمع يزيل الحياء والغيبة يزيل عمل الصالح

قال النبي عم العلماء كالملح في الطعام لاانت

الامع الملح ولا يصلح امتي الا مع العلماء

قال

قال النبي عم علامة اهل الجنة سبعة ان

يكون وجهه ملحا ولسانه ذاكرا وقلبه

خاشعا وبدنه سنحيا وصلوته كثيرا وصومه

كاملا ويسلم على كل مسلم بلقاه قال النبي عم

علامة اهل النار سبعة ان يكون وجهه

عبوسا ولسانه فاحشا وقلبه قاسيا وصلو

ته قليلا وصومه ناقصا ويده بخيلا ولا

يسلم على كل يلقاه قال النبي عم لا يدخل الجنة

لا يدخل الجنة من كان له في قلبه مثقال ذرة

زرة من الكبر ولا يدخل النار من كان له
مثقال ذرة من الايمان قال النبي عم من اكل
لقمة من البطيخ كتب الله تعالى له الف حسنة ومحى
عنه الف سيئات ورفع له الف الف درجة لانها
خرجت من الجنة قال النبي عم سياتي زمان
على امتي لا يعلمون العلماء الا بثوب جديد ولا
يسمعون القران الا بصوت حسن ولا يعبدون
الا في شهر رمضان ولم يخرجو من الدنيا
الا بغير ايمان قال النبي عم من سجد بغي آدم

فقد

فقد كفر قال النبي من سمع الاذان واللقا والاقامة
ولم يحضر الجماعة حرم الله له الجنة وحل له النار
قال النبي عم من كان له ولد صالح فهو حي في قبره
فمن كان له ولد فاسق فهو مسكين في قبره قال النبي عم
من اشترى خمرا بدرهم حلال فكانما قتل الف عابد
فكانما زنا الف مرة محصنة فكانما قتل اباه وامه
ومن شرب الخمر فقد خرج عنه ايمان من بدنه ولم يرجع
قبل اربعين يوما من شرب الخمر في بيت مؤمن لم يقبل
الله تعالى ثمانون سنة فاعتبر هذا قال النبي عم من

من اكل ترابا فكانما اكل لحم الخنزير ولحم الميتة
قال النبي عم من ترك صلوة الفجر تبراء منه الايمان
ومن ترك صلوة الظهر تبراء منه القران ومن ترك
صلوت العصر تبراء منه الملائكة ومن ترك صلوت
المغرب تبراء منه الايمان ومن ترك صلوت العشاء
تبر منه الرحمت وقال النبي عم خلق الحمار من حجر الجنة
والخيل من ريح الجنة والبقر من زعفران الجنة والبعير من
عنبر الجنة والغنم من عسل الجنة والمعز من مسك الجنة
قال النبي عم من تبسم وجه امراته فله عشر حسنات
ومن

ومن ضمها الى صدرها فله ثلثون حسنات ومن جمعها
جمعها فله ثلثة مائة حسنات واذا غسل من الجنابة
خلق الله تعالى بكل قطرت ملكا يسبحون له الى يوم القيمة
قال النبي عم من سقى كافرا فكانما عتق رقبة مومنة
ومن سقى منافقا فكانما صيام سنة ومن سقى طيرا
فكانما صيام عشرين سنة ومن سقى قردة او بهيمة
وغير ذلك شفقتى مع يوم القيمة ومن سقى كلبا
فكانما صيام ستين سنة ومن سقى شجرة ثمرة او
غير ثمرة اعتق الله تعالى يوم القيمة من النار

قال النبي عم م اربعة اشياء من الدنيا غريب بين الناس
القران في قلب الفاسق فهو غريب العالم بين الجاهل
هل فهو غريب والمسجد لا يصلون فهو غريب المـ
المصحف لا يقراءون فهو غريب قال النبي عم م من بال
قائما بال على الكعبة ومن بال على الزرع فكانما بال
على المسلم قال النبي عم م من مسح ذكره على الجدار فكانما
بال على المصحف قال النبي عم م من منع الطعام من الجائع
منع الله فضله يوم القيمة ويعذبه ولو كان ابراهيم
خليل الله وموسى كليم الله ونوح نجي الله وعيسى روح الله

ومحمد

ومحمد حبيب الله قال النبي عم م اذا قراء القران في مجلس
انزل الملائكة من السماء فجلس من القوم فاذا فرغهم
من القرآن شير الملائكة الى السماء قال الله تعالى يا
ملائكتي قال يا الاهي يجدون في الارض عبيدك
يستغفرون ويقرءون القران قال الله تعالى يا
ملائكتي اشهدكم اغفر لهم يعني يقرءون
ويسمعون قال النبي عم م من شرب الماء قائما
فكانما شرب الخمر قاعدا قال النبي عم م من ترك
وقتا فكانما قتل نفسه بغير سكين ومن ترك

وقتين فكانما قتل نبيا الى سبعين ومن ترك ثلثة
اوقات فكانما هدم الكعبة عشرين مرة ومن ترك
اربعة اوقات فكانما زنا مع امه سبعين مرة ومن
ترك خمسة اوقات قال الله تعالى يا عاصى برىء
منك وانت برىء منى فاخرج بين السماء والارض
فليطلب ربا سوى قال النبى صم اذا المخلوق
مخلوق العرش والكرسى لعنة الله والملائكة
على الساجد والمسجود عليه الى يوم القيمة
قال النبى عم حق سر والصلوة بين السماء
والارض

والارض ولم يخرج الى حقه حتى تؤدى الفطر بقوله عليه السلام
من صيام رمضان ولم يؤدى نصف صاع من بر وكان
صومه معلق بين السماء والارض قال النبى عم من قطع
شاربه خلقه عند الله بكل شعرة الف مدينة فى كل مدينة
الف دار على كل دار الف قصر على كل قصر الف سرير على كل
سرير الف حور وينظر الله تعالى كل يوم عشر مرات
قال النبى عم لا يأتى على الميت ساعة اشد من الليلة
فارحموا امواتكم بشيء من صدقة فان لم تجد يصلى
احدكم ركعتين يقرأ فيها فاتحة وآية الكرسى عشر مرات

الهيكم التكاثر عشرة مراة وقل هو الله احد عشر
مراة فاذا فرغ من الصلوة يقول اللهم بعث لو
ثوابًا الى قبر فلان بعث الله الف ملك مع كل واحد
منها نور وهديت وينور قبره الى يوم القيمة اعطاء الله تعالى
بعدد ما طلعت عليه الشمس حسناه ورفع له اربعين

قال النبي عم الفقر بلا صبر كقنديل بلا ضوء النساء
بلا حياء كالطعام بلا ملح الامراء بلا عدل كالا
ناء بلا ماء العلم بلا عمل كالسحاب بلا مطر
الشباب بلا توبة كالبيت بلا سقف الغني بلا سخي

كا

كالشجر بلا ثمرة صدق رسول الله وروى عن رسول الله عم
انه قال اذا تنفس المتعلم في غربته كتب الله له بكل
نفس الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع الف
درجة وجعل الله تعالى عيشا يتعجب منه الاولون والآخرين
صدق رسول الله نقل من تفسير ابن عباس رضي الله عنه

قال النبي عم الغيبة اشد من الزنا قال النبي عم اذا
كان يوم القيمة يخرج من جهنم ولد عقرب راسه
فوق السماء وعرضه بملاء ما بين المشرق والمغرب
فيقول له جبرائيل ما تريد فيقول اريد خمسة نفر

تارك الصلوة ومانع الزكاة واكل الربوا وشارب الخمر
قال النبي عم سبعة نفر له لاينظر اليهم الخالق يوم
القيمة ولا يزكيهم ويدخلهم النار الفاعل والمفعول
والناكح بيده والناكح البهيمة والناكح المرات وجامع
بين المراة وابنها والزاني بحليلة جاره والموذي جاره
حتى يلعنونه قال النبي عم لايخرج روح المؤمن حتى يرى
مكانه في الجنة ولا يخرج روح المنافق حتى يرى مكانه
في النار قال النبي عم ان الله تعالى خلق جبرائيل عم صورت الله
في احسن صورت وله مائة الف واربعة عشرين الف جناح

جناح

جناح له في المشرق وجناح له في المغرب وبين ذلك لجناح
كجناح الطاوس اذا انشر ذلك الجناح يسع بين
السماء والارض وعلى جناح الايمن مكتوب صورت
الجنة وما فيها من الحور والغلمان وقصور الولدان
وعلى جناحه الايسر مكتوب من صورت النار وما فيها
من القطران والحيات والعقارب واذا اجل احد
يدخل الملائكة في عرقه يعصرون روحه من
القدمين الى ركبته ويخرج ذلك الفوج ويدخل
فوج الثاني يعصرون روحه ركبتين الى بطنه و
بطنه

ويخرج ذلك الفوج ويدخل فوج الثالث ويعصرون
روحه من بطن الى صدره ويخرج ذلك الفوج ويدخل
فوج الرابع ويعصرون روحه صدرك الى الحلقوم قوله تعالى
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
عند ذلك الوقت نزع الروح ان كان مؤمنا ينشر جناحه
جبرائيل عم جناحه الايمن فيرى مكانه في الجنة يعشق
عليه ولم ينظر من عشق ذلك المكان الى ابويه واولاده
واقربائه وان كان منافقا ينشر جناحه الايسر فيرى
مكانه في النار فلم ينظر الى ابويه واولاده واقربائه
من

من نزع ذلك اللسان طوبى لمن كان قبره روضة من رياض الجنة
فويل لمن كان قبره حفرة من حفرة النيران قال النبي عم ومن قلم
اظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم اظافره
يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ومن قلم اظافره
يوم الثالث خرج منه ودخل فيه المرض ومن اظافره يوم الاربعاء
خرج منه الوسواس ودخل فيه اللمن ومن قلم اظافره يوم الخميس
خرج منه الجذام والبرص ودخل فيه العافية ومن قلم اظافره يوم الجمعة
خرج الذنوب ودخل فيه الرحمة قال النبي عم اذا جاء اربعة اشياء
يذهب اربعة اشياء اذا جاء الغضب يذهب العقل واذا جاء
الفقر يذهب الحياء واذا جاء الكبر يذهب الدين قال النبي عم من
نام على يمينه فهو نوم الانبياء ومن نام على يساره فهو نوم الابطياء
ومن نام على قفاه فهو نوم الشهداء ومن نام على جبهته فهو نوم
الكافر قال النبي عم من سلم على شارب الخمر او صافحه او عانقه

اخبط الله عملها اربعين سنة قال النبي عم من اطعم شارب الخمر
لقمة سلط الله عليه حيات وعقارب واطعم من صديد جبهته يعنى
دماغه صدق رسول الله عم قال النبي عم اذا كان آخر الزمان سياتى
على امتى امرهم يكونون على الجور وعلمائهم يكونون على الطمع
وعبادهم يكونون على الرياء وتجارهم يكونون على اكل الربا
ونساءهم يكونون على زينة الدنيا قال النبي عم ثلثة قوم
يكون فى النار الامير الجابر والعالم الكاذاب والشيخ الزانى
قال النبي عم اذا كان آخر الزمان يرفع الله تعا من هذه الامة
اربعة اشياء اولها الرحمت من قلوب الناس والثانى البركه من الارض
والثالث الحياء من النساء والرابع العدل عن الامراء قال النبي عم
الدنيا سجن المومن والقبر حصنه والجنة ماواه والدنيا جنة
الكافر والقبر سجنه وماواه النار قوله تعا ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هى الماوى قال النبي عم فى سبعة بيوت لا ينزل عليه رحمة

الى يوم القيمة اولها بيت فيه امراة عاصية لزوجها والثانى بيت فيه
امراة مطلقة عن زوجها والثالث بيت فيه شارب الخمر والرابع
بيت فيه وصية ميت ولم ينفذ اليه والخامس بيت فيه خيانة لا
امانت والسادس بيت فيه لا يزكى ماله والسابع بيت فيه
امراة سارقة عن ماله زوجها وان ماتوا على حالهم كانوا اشد
العذاب يوم القيمة قال النبي عم من وضع طعاما بين ايديهم يعنى
صاحب الطبور وآلة الفساد بعث الله تعالى فى قبره لكل لقمة
حية وعقارب فلسعه فى كل وقت قال النبي عم هل نزل من
بعدى قال النبي عم الورد الابيض من عرقى والورد الاصفر
من عرق البراق والورد الاحمر من عرقى صدق رسول الله
قال النبي عم اذا خرج الروح من جسد بنى آدم فاذا كان
سبعة ايام بعد خروجه فيقول الروح الهى سيدى ومولاى
اذن لى حتى انظر الى جسدى الذى كنت معه فى دار الدنيا
فياذن الله تعالى الروح فياتى الى قبره فينظر من بعيد

فيقول السلام عليكم يا حبيبي ويا جسدي المذكور
في ايام حياتك هذا المنزل الوحشة والكرب والحسرة
والندامة يرى الروح قد سال الماء من ضحكه ومن بطنه و
من اذنيه صديد ويبكا بكاء شديدا فيقول ثانيا اين ذو
جنتك واين اولادك واين امهاتك واين اخواتك واين
مال الذي جمعه في دار الدنيا بقيت في الظلمات ليس معك
الزكوة والصدقة حتى يرحمك الله بسببها ويكون الرو
ح مع الجسد في الرحمة اذا كان صالحا فيكون في العذاب
اذا كان فاسقا اوصى رسول الله بنته فاطمة ثلث وصيات
اولها كلمات اقراء القران مرة واحدة قالت فاطمة
لا اطيق ما امرته قال رسول الله اقراء قل هو الله احد الى آخره
ثلث مرات تجد ما امرته والثاني اكسو العريان جميعا قالت
فاطمة لا اطيق ما امرته قال رسول الله اقراء الفاتحة
ثلث مرات تجد ما امرته والثالث اشبع جميع صاحب الجوع
قالت فاطمة لا اطيق ما امرته قال رسول الله صلى على ثلث
مرات

مرات سمع عن حبيب خليفته سلم الله قال النبي عم من تسير الصلوة
على فقد اخطئ في طريق الجنة صدق رسول الله وبلغ حبيب الله شيخ
حبيب الله روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عم
من صلى في اول ليلة من رجب اثنى عشر ركعتا يقرء بكل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله
احد ثلث فاذا سلم قال ثلثين مرة حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كتب الله له عبادة ماية سنة صا
صيام نهارها وقيام ليالها واعطاه الله تعالى ثواب من حج
الوحجة قال النبي عم من صام يوم التروية ويوم العرفة
غفر الله له ما تقدم من ذنبه ذنبك وما تاخر قال النبي عم
من صام يوم التروية ويوم العرفة استوجب رضوان الله اكبر
قال النبي عم من صام رمضان ثم اتبعه من شوال ستة ايام
حرم الله جسده على النار وكانما صام الدهر كله واعطاه الله
بكل يوم صام من شوال ثواب اربعين سنة ودفع عنه عذاب القبر
وشدة يوم القيمة وفي حديث آخر من صام ستة ايام من شوال
وقام لياليها كان كمن صام ستة الف سنة سمع قال رسول الله
صلعم من صام يوما من شعبان خرج ذنوبه كيوم ولدت امه

امه وكتب الله له عبادة وان صام ثلثة ايام فتحت له ثما
نية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وان زاد على ذلك اعطاه
الله بكل يوم ثواب مائة شهيد ورفع مائة درجة اربعين من
محكس قال قال رسول الله ع م من قال لا اله الا الله خلق الله ملكا
وله جناحان ابيضان عرج الى السماء ويتحرك الارض و
والسموات قال الله تعالى اسكن يا ملكى قال لا حتى تغفر لصا
حبى قال الله تعالى اشهدوا يا ملائكتى انى قد غفرت لقايل
هذا وعن ابى عبد الله انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله
اربعة وعشرين حرفا واذا قال العبد بالصدق يقول الرب
تعالى عبدى اتيت هذه الاربعة وعشرون حرفا قد خلقت
ساعات ليلكم ونهاركم اربعة وعشرين ساعة فلكل
ذنب اذنبتها فى هذه الساعات صغيرها وكبيرها وسرها
وجهرها خطاءها وعمدها قولها وفعلها غفرت لك
بحرمة قولك لا اله الا الله محمد رسول الله صدق رسول الله
وسنة وهو ما روى ان النبى ع م شاور اصحابه فى امر الاذان
فا

قال النبى ع م اكثر اهل النار الفقراء والنساء واكثر اهل الجنة الفقراء والضعفاء ع م

فاشير الى الضرب بالناقوس فقيل هو للنصارى واشير الى التنفخ فى قرن
قرن فقيل هو لليهودى واشير الى ايقاد النار فقيل هو للمجوس فلم
يتفقوا على شئ وكان عبد الله زيد الانصارى بينهم فلم يتناول الطعام
تلك الليلة قال وكنت بين النايم واليقظة رايت نازلا من السماء
وعليه بردان اخضران فقام على جذم حايط واستقبل القبلة
فقال الله اكبر الى اخره ثم مكث هنيهة اى ساعة ثم قام فقال
مثل مقالته الاولى وزاد فى اخره قد قامت الصلوة مرتين
واتيت رسول الله واخبره بذلك فقال رؤيا صدق القها على
بلال فانه امد صوتا منك فالقيتها عليه فقام على سطوح ارملة
كان على اسطوح بالمدينة وجعل يؤذن فجاء عمر رضى الله عنه
طردا وقال لقد كان الليلة مثل ما رايت عبد الله الا انه سبقنى
فقال ع م هذا اثبت وروى سبعة من الصحابة رضى الله عنهم
او تلك الرؤيا فى ليلة واحدة كما قال النبى ع م قال اليهودى
الحمد لله الذى خلقنى يهوديا ولا خلقنى نصرانيا وقال النصرانى
الحمد لله الذى نصرانيا ولا خلقنى مجوسيا وقال المجوسى الحمد لله
الذى خلقنى مجوسيا ولا خلقنى كافرا وقال الكافر الحمد لله الذى
خلقنى كافرا ولا خلقنى كلبا وقال الكلب الحمد لله الذى خلقنى كلبا

ولا خلقني خنزيرًا وقال الحمد لله الذي خلقني خنزيرًا ولا خلقني تارك
الصلوة روى عن سعيد بن الخدري عن علي ابن طالب رضي الله عنهما
قال دخلت على النبي عم ومعي فاطمة رضي الله عنها فوجدناه باكيا بكاء
شديد فقلت يا رسول الله ما الذي ابكاك قال عم بليلة اسري بي الى السماء
رايت نساء امتي في العذاب فذكرت شانهن فبكيت ما رايت من
شدة عذابهن اولها رايت امراة معلقة بشعرها وتغلي دماغها
ورايت امراة معلقة بلسانها والقطران تصب من حلقها اخلقها
ورايت امراة معلقة بثديها والزقوم من حلقها ورايت امراة
تاكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورايت امراة مشددة
رجلها الى ثديها وثديها بناصيتها وقد سلط الله عليها الحيات
والعقارب ورايت امراة معلقة برجلها ورايت امراة تقطع جسد
ها وقدمها بمقراض من النار ورايت امراة مسودة وجهها
وهي تاكل امعاءها ورايت امراة راسها كراس الخنزير وبدنها
كبدن الحمار عليها الوف الوف من العذاب ورايت امراة على
صورة الكلب والملائكة يضربون على راسها فقامت اليه ما
فاطمة فقالت يا ابي ويا قرة عيني اخبرني ما كان اعمال هذه النار
فقال النبي عم يا فاطمة واما المعلقة بشعرها وكانت لا تكتم شعرها

من الرج

من الرجال واما المعلقة بلسانها وكانت تؤذي زوجها واما المعلقة
بثديها وكانت ترضع اولادًا بغير اذن زوجها واما المعلقة برجلها
وكانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها واما المعلقة مشددة رجلها
وكانت تزينت جسدها للناس واما التي تقطع من جسدها بالمقراض
وكانت تزوج جسدها للرجال واما التي تاكل امعاءها وكان قوادة
واما التي كانت راسها كراس الخنزير نمامة كذابة واما التي على
صورة الكلب وكانت امراة تبغض زوجها تمت روى عن حفص ابن محمد
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم عم الصلوة مرضاة الرب وحب
للملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول
الاعمال وبركة في الرزق وراحة البدن وسلاح على الايمان وكراهية الشيطان
وتكون شفيعا بين صاحبها وبين ملك الموت وسراجا ومونسا ونايرا
له في قبره الى يوم القيمة فاذا كانت القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه
وتاجا على راسه ولباسا على ظهره ونورا يسعى بين يديه وسترا
بينه وبين النار وحجة بين نور الرب وثقلا في الميزان وجوازا
على الصراط كالبرق الخاطف ومفتاحا للجنة قال النبي عم ان لكل
شيء نور ونور الدين الصلوة الخمس ولكل شيء زين وزين
الصلوة ولكل شيء عماد وعماد الدين الصلوة ولكل شيء فساد
وفساد الدين ترك الصلوة الخمسة قال رسول الله عم موضع الصلوة

الصلوة فى الدين كموضع الرأس فى الجسد قال النبى عم الجنة سبعة الاف
مدينة من النور فى كل مدينة سبعة الاف بيت من زمرد خضراء
فى كل بيت اربعين الف سرير من زمرد بيضاء وياقوت حمراء
طويل كل سرير الف الف ذراع وعرضه مثل ذلك على كل سرير زوجة
من حور العين بين كل سرير مايئة الف وصيف ومايئة الف وصيفة قال
لمن هذه يا رسول الله قال النبى عم لمن نهاره جهادا وليلة قيام
وزينة مغفور ونوم كفارة لماض ذنوبه فقال الفقراء منهم هولاء قال عم
الزارعون نهارهم جهاد وليلتهم قيام وذنوبهم مغفور ونومهم
كفارة قال اذا دخل رمضان صاح العرش والكرسى والملايكة وصادونهم
ويقولون طوبى لامة محمد عم ما لهم عند الله من الكرامة وتستغفرون
لهم الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والطير فى الهواء والحيتان
فى البحار وكل ذى روح على وجه الارض الا الشيطان فاذا اصبحوا منهم
احدا الا يبرك الله الا غفر له ويقول الله تعالى للملايكة اجعلوا صلوتكم
وتسبيحكم فى هذه الشهر لامة محمد عم فما من عبد يصلى فى هذه الشهر
الا وقد جعلوا له نصيبا فى صلوة من تصلى من المشرق الى المغرب وكذلك
فى كل طاعة قال عم اذا فرغ العبد من الصلوة ولم يسال حاجة من
الله تعالى يقول الله تعالى للملايكة انظروا الى عبد فقد ادى فرضا ولم
يسال حاجة منى فقد استغنى عنى خذوا صلوته واضربوا على وجهه

يقول الله يا ابن ادم ما من يوم جديد الا والارض تخاطبكم
فى قولها تقول لكم يا ابن ادم تمشى على ظهرى ومصيرك الى بطنى و
تضحك على ظهرى وتبكى فى بطنى وتفرح على ظهرى ثم تحزن فى
بطنى وتاكل الشهوات على ظهرى وياكلك الدود فى بطنى يا ابن ادم
انا بيت الوحشة وانا بيت المسايل وانا بيت الوحدة وانا بيت
الظلمة وانا بيت الحيات والعقارب فاعمرنى ولا تخربنى يقول الله تعالى
يا ابن ادم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد وجدد القيام
فان البحر عميق وحقق العمل فان الصراط واخلص الفعل فان
الناقد بصير فشهواتك فى الجنة وراحتك الى الاخرة ولذيك حوار العين
وكن لى اكن لك وتقرب الى بهوان الدنيا وحب الابرار قال الله لا يضيع
اجر المحسنين يقول الله تعالى يا ابن ادم كيف تعصون وانتم تجزعون
من حر الشمس وجهنم لها سبع طباق فيها نيران ياكل بعضها بعضا
فى كل طبق منها سبعون الف شعب من النار فى كل شعب سبعون الف دار
فى كل دار سبعون الف بيت فى كل بيت سبعون الف
بئر فى كل بئر سبعون الف تابوت من نار على كل تابوت
الف عقرب من نار على كل تابوت سبعون الف شجرة
من زقوم تحت كل شجرة سبعون الف قابض من نار

مع كل قايد سبعون الف ملك من نار مع كل ملك
سبعون الف ثعبان من نار طول كل ثعبان سبعون
الف ذراع من نار في جوف كل ثعبان بحر من السم
الاسود ولكل عقرب سبعون الف ذنب طول كل ذنب
سبعون الف ذراع في كل ذنب سبعون الف رطل من
السم الاحمر فنفسي احلف والطور وكتاب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
يا ابن ادم ما خلقت النيران الا لكافر ونمام وعاق
الوالدين والمراي ومانع الزكات من ماله والزاني
واكل الربا وشارب الخمر وظالم اليتيم والاجير الغادر و
النايحة ولكل فاجر موذي للجيران الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاوليك يبدل الله تعالى سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما فارحموا انفسكم يا عبادي

فان

فان الابدان ضعيفة والسفر بعيد والحمل ثقيل والصراط دقيق
والنافخ اسرافيل والناقد بصير والقاضي رب العالمين يقول الله تعالى
يا ايها الناس كيف رغبتم في الدنيا فانية ونعمة زايلة وحياة
منقطعة فان للطايعين الجنان يدخلون من ابوابها الثمانية
في كل جنة سبعون الف روضة في كل روضة سبعون الف قصر
من الياقوت في كل قصر سبعون الف دار من زمرد في كل دار سبعون
الف بيت من الذهب الاحمر في كل بيت سبعون الف مقصورة
من فضة البيضاء في كل مقصورة سبعون الف مايدة من العنبر
في كل مايدة سبعون الف صحفة من الجوهر في كل صحفة سبعون
الف لون من الطعام حور كل مقصورة سبعون الف سرير
من ذهب الاحمر على كل سرير سبعون الف فراش من الحرير والاستبرق
والديباج حور كل سرير سبعون الف من نهر من ماء الحيوة
واللبن والخمر والعسل المصفى في وسط كل نهر سبعون الف لون

من الثمار في كل بيت سبعون الف خيمة من الارجوان على كل فراش
حورا من الحور العين بين يديها سبعون الف وصيفة كانها
بيض مكنون على رأس كل قصر سبعون الف قبة في كل قبة سبعون
الف هدية من الرحمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يموتون
فيها ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يصومون ولا يصلون ولا يمرضون
ولا يبولون ولا يتغوطون وما هم عنها بمخرجين فمن طلبها وذكر
كرامتي وجواري وتقرب الي بالصدق والاستهانة بالدنيا
والعا القناعة بالقليل فصل يقول الله تعالى يا ابن آدم
المال مالي وانت عبدي وما لك من مالي الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت او تصدقت فابقيت فانا وانت ثلث اقسام
اقسام فواحد لي فواحد لك فواحد بيني وبينك فاما التي لي

فرد

فرد حكمي واما التي لك فعملك واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء
ومني الاجابة يا ابن آدم تورع واقنع تراني واعبدني تصبر الي
واطلبني تجدني يا ابن آدم اذا كنت مثل الامراء الذين حلوا النار
بالجور والعرب بالعصبية والعلماء بالحسد والتجارة بالخيانة
والجزبية بالجهالة والصناع والعباد بالرياء والاغنياء بالكبر
والفقراء بالكذب فاين من يطلب الجنة يقول يا ايها الذين
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ابن ادم
انما مثل العالم بلا عمل كمثل الرعد والبرق بلا مطر ومثل عمل
بلا علم كمثل شجرة بلا ثمرة كمثل العالم بلا عمل كمثل قوس بلا وتر
ومثل العمل بلا زكوة كمثل من يزرع الملح على الصفاء ومثل الاحمق
كمثل الدر والجوهر عند البهايم ومثل القلب القاسي مع
العلم كمثل الحجر ناقع اي واقع في الماء ومثل الموعظة عند
من لا يرغب فيها لمثل المزمار عند القبور ومثل الصدقة

ومثل الصدقة من الحرام كمثل من يغسل القذر على ثوبه ببوله
ومثل الصلوة بلا زكوة كمثل جثة بلا روح ومثل العالم بلا تو
بة كمثل البناء بلا اسلس آمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرين يقول الله تعالى يا ابن ادم بقدر ميلك الى
الدنيا اخرج محبتي من قلبك فانى لا اجمع حبى وحب الدنيا
فى قلب واحد ابدا يا ابن ادم تورع تعرفنى وارجع ترانى وتجرد
لعبادتى تصل الى واخلص من الريا البسك محبتى ولا تفرغ
لذكرى اذكرك عند ملايكتى يا ابن ادم كم تقول الله وفى
قلبك غير الله وترجوا غير الله تخاف غير الله ولو عرفت حقا لما
كان همك غير الله ولم تحرك مسيدك تخف الا الله ولم يفتتر
لسانك عند ذكر الله تعالى فان الا الميدك ستعال عن اصرارك
بتوبة كاذبين يا ابن ادم لو خفت من النار كما خفت
من الفقر اغنيتك من حيث لم يحتسب يا ابن ادم لو رغبة
فى الجنة كما ترغب فى الدنيا لعزتك فى الدنيا ولو ذكر تموتى
كما

كما تذكروا بعضكم بعضا لسلمة عليكم الملايكة بكرة وعشيا
ولو احببتم عبادتى كما تحبون الدنيا لاكرمتكم كرامة المسلمين
فلا تمنوا قلوبكم تحب الدنيا فيزول الهاق بيت فصل روى
عن النبي عم انه قال خلق الانسان من اربعة عشر اشياء اربعة
من الاب وهو العظم والجلد والعصب والعروق واما الاربعة
من الام وهو الحمرة والدم والشحم والشعر واما ستة من خزاين
الله تعالى وهو السمع والبصر والشم والذوق والمرء والروح
فصل روى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال اذا صلى المؤمن
النبي عم مرة قبضه ملك باذن الله تعالى ويبلغ الى قبر النبي عم
فيقول الملك يا محمد ان فلان بن فلان من امتك صلى عليك فيقول
النبي عم ملكا له ثلث مائة وستون لسانا يتكلم بكل لسان و
يثني ويسبح على الله بثلث مائة وستون نوعا فكتب ثواب
ذلك للمصلى على النبي عم صدق رسول الله قال رسول الله اذا قال العبد
اشهد ان لا اله الا الله قال الله تعالى يا ملائكتى علم عبدى انه
ليس له رب غيرى اشهدكم انى غفر له صدق رسول الله قال عم

من قراء قل هو الله احد عشر مرة بناء الله بيتًا في الجنة لها اثنى
عشر الف غرفة ومن قراء خمسين مرة بناء الله له مناءً من نور
ويمرون على صراط كالبرق الخاطف فتح الله ثمانية ابواب الجنة
ويدخل من اي باب شاء ومن قراءها مائة غفر الله ذنوبه خمسين سنة
قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الاعمال الصلوة الخمس
وافضل الخلق التواضع قال النبي عم من جلس فوق العالم
فقد جلس فوق المصحف قال النبي عم من احقر صاحب العلم فهو
ملعون في الدنيا والآخرة قال النبي عم من بكا على نفسه من خشية
الله تعالى يدخل الجنة ضاحكًا قال النبي عم لو مر على قرية من
قرية المسلمين عالم او متعلم ولم يقعد ساعة ولم ياكل طعامًا
ولم يشرب شرابًا ودخل من جانب وخرج من جانب آخر رفع الله تعالى
عذاب قبورهم اربعين سنة قال النبي عم من اعطى صدقة الفطر
له عشر اشياء اولها يطهر جسده عن الذنوب والثاني عتق
رقبته من النار والثالث يصير صومه مقبولًا والرابع

والرابع يوجبه الجنة والخامس يخرج من القبور امنًا والسادس
يقبل ما عمله من الخيرات في تلك السنة والسابع يوجب شفاعة
النبي عم والثامن يمر على الصراط كالبرق الخاطف والتاسع يرجح
ميزانه من الحسنات والعاشر يمحو الله اسمه من الاشقياء قال
قال النبي عم من ترك صلوة فلا تصدقه واذا طلب امراة فلا تزو
جوه وان مات فلا يحضروه على الجنازة ولا دفنوه في قبر المسلمين
فانه منافق في الدنيا والآخرة في التورات والانجيل والزابور
والفرقان تمت قال النبي عم اثنان اللذان لا يعذبان في قبورهما
من مات من الطاعون فشهيد من مات في شهر رمضان
من مات يوم الجمعة تمت روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله ان لاحد في كتاب الله سورة هي ثلثون آية من قراءها عند
نومه كتب ربها ثلثون حسنة ومحيت عنه ربها ثلثون سيئة ورفع له
ربها ثلثون درجة وبعث الله اليه ملكًا من الملائكة يبسط اليه
جناحه ويحفظه من كل شيء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل
عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو مقصود

ابو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس قال النبي عم اذا كان
يوم القيامة نادى المنادى على رؤس الخلايق الا من كان له حق
على الله فليقم فيقوم الناس فيقولون لنا عند الله حق باحتمال
الظلم على اخواننا وحب الفقراء فيقول الله تعالى صدقتم يا عبادى
ادخلوا الجنة فليس عليكم حساب ولا عذاب قال النبي عم الصوم
والصلوة محبوس بين السماء والارض ولم يقبل ولم يخرج الى
خزينة الله تعالى حتى تؤدى صدقة الفطر ﻫ قال النبي عم كل لهو
حرام والاستماع حرام ومن قال حلال فهو كافر ﻫ قال النبي عم
امتى على ثلثة اصناف صنف يتشبهون له بالملائكة وصنف يتشبهون
بالانبياء وصنف يتشبهون بالبهايم فاما الذى يتشبهون بالملائكة
فهمتهم قصد التسبيح والتهليل والتحميد فاما الذى يتشبهون
بالانبياء فهمتهم الصلوة والصوم واما الذى يتشبهون با
لبهايم فهمتهم اكل وشرب وهرقوة نوم يا كافي يا مغني يا فتاح
يا رزاق يا كافي اكفنا يا مغني اغننا يا فتاح افتح لنا يا رزاق
ارزقنا اكفنا يا كافي اغننا يا مغني افتح لنا يا فتاح ارزقنا يا رزاق
ورزقنا لقاءك وانت خير الرازقين وقال الله برحمتك يا ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين تمت قال

قال النبي عم من تبع جنازة مسلم كتب الله له في كل خطوات ترفعها
ويضعها الف الف حسنة ﻫ قال عم من ضحك خلف
الجنازة اهان الله يوم القيمة على رؤس الخلايق ولا يستجيب
دعاءه ومن ضحك في المقبرة كتب الله له من الوزر مثل جبل
احد قال عم نعى ما من مسلم مرة على مقبرة من مقابر
المسلمين ولم يقرأ ام الكتاب الا واهل القبور يقولون يا غافل
يا غافل لو علمت ما نعلم لذاب لحمك جلدك قال عم
الصدقة على اربعة اوجه صدقة واحد يكتب بواحد وصدقة
واحد يكتب بعشرة واحد صدقة واحد يكتب بالف وصدقة
واحد لا يحصى اعدادها واما الصدقة بواحد هو السارق والظالم
واما الصدقة بعشرة اخذ الفقير واما الصدقة بالف هو اخذ
المسكين والسارق واما الذى لا يحصى عدده ها هو العالم والم
المتعلم قال عم الصدقة خمسة خصال اولها تزيد في
اموالهم والثاني دواء المريض والثالث يرفع الله بلاء
عن صاحبها والرابع بمرة على الصراط كالبرق الخاطف

والخامس يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قال النبي عم يا علي
انه اذا رايت الهلال في اول الشهر فقل الله اكبر ثلث مرة
الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر منازلك آية للعالمين
يقول الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد اعتقت هذا العبد
من النار صدق رسول الله قال النبي عم من اطعم
جايعا يريد به وجه الله تعالى وجبت له الجنة قال النبي عم
نغي ما من احد ياتيه بيت الضيف واكرم بما وجد
فتح الله بابا من الجنة تمت باب بركتنه بو
نسخهنك صوين اجه عثورنگلو اونجي كجسى اول كشى ايمانله
كده شكز لز دشنبه سز بسم الله الرحمن الرحيم قل هو احد لا اله
الا الله الواحد القهار لا اله الا الله الملك الجبار تمت
باب يورك ابو اوسوا اوبندغنه بونی یزلر بوبنه بغليلرط
قلم اللهم سلم عصرت لك نز الله حلم انت والذي بسم الله الرحمن الرحيم
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها و
ذللت قطوفها تذليلا يا غفار تمت

باب اوكسرك ايجفنه بن ايچه بسم الله الرحمن الرحيم ان
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعد الله كان عليما حكيما
باب كتبنه كوز اوتقو [illegible] بغايده [illegible]
ما يلو بجاغنه الم نشرح لك سوره سنی تمام يازه
دي بجاغي ما [illegible] كوده ايده [illegible] فلاده
[illegible] اتقو [illegible] كوزجنيه قراري [illegible]
باب الله تعالى [illegible] باب الحر [illegible]
عاشق [illegible] برطرفنه يازه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته انك لا تخلف الميعاد وارزقنا
برحمتك يا ارحم الراحمين

خصما نمازی بیل الجنه الت کوندجایزدر برعاشوره کون
وبرشعبان ایکنک اون بشنجی کون وبر رمضان شریفک
اخر جمعه سی کونی وبرحاجیلر بیرامی کون وبرعرفه
وترویه کون جایزدر خصما نمازی دورت رکعت
قیلالر اول رکعتنده برفاتحه واون براخلاص ایکنجی رکعتنده
برفاتحه واوج قل یا ایها الکافرون واون براخلاص
اوچنجیده برفاتحه واوج الهیکم التکاثر واون براخلاص
دردنجیده برفاتحه واوج ایة الکرسی ویکرمی بش
اخلاص شریف اوقیلر الله تبارك وتعالی اول
کمسنه نك خصملرین راضی قیله تمت